الحكومة تدعم الأغنياء بـ ٥ مليارات وتشكو من ٢ مليار للفقراء

صفحة ١٠

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
شقة ١٨ التليفون ٧٥٩٠١١ - ٧٤٥٩١٤
الرقم البريدي ١١٥١١

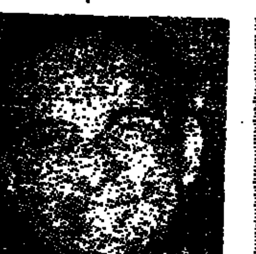
الأهالي

جريدة كل الوطنيين



العدد ١٨٠ - السنة الثامنة — الاربعاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ٢٠ مارس ١٩٨٥ م — ١٢ صفحة ١٠ قروش — AL AHALI 20 MARCH 1985 No. 180

إحتمالات التعديل الوزاري تتجدد .. والخلافات تتصاعد بين الوزراء



صفوت سامي



محمد عبد اللاه — ناجي شتلة — حلمي الحديدي

تصاعدت احتمالات اجراء التعديل الوزاري ، الذي كان متوقعا قبل رحلة الرئيس مبارك الامريكية والاوروبية • وقالت مصادر مطلعة ان التعديل قد يعلن في بداية مايو القادم ، بعد صدور الحكم في قضية تجار العملة ، وحسم موقف د• مصطفى السعيد على ضوء الحكم من جانب ، والخلاف الحاد بينه وبين رئيس الوزراء من جانب اخر ، بسبب الاجراءات الاقتصادية الاخيرة •

وكان قد لوحظ ان د • سلطان ابو علي - الذي ترشحه الانباء خلافة د • السعيد - قد صاحب الرئيس في رحلتين لكل من اليونان وامريكا واوروبا ، ومن المتوقع ان يتفرغ د • بطرس غالي لمنصب رئيس وكالة غوث اللاجئين • ومن الاسماء التي قد تلمع لشغل منصبه كل من سمير صفوت سفير مصر في باريس ود • محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشعب • ومازال د • حلمي الحديدي الم المرشحين ، خلافة وزير الصحة الحالي ، الذي تحول ظروفه الصحية دون استمراره في منصبه •• وتقول الدوائر السياسية ، ان من الوزراء الحاليين الذين سوف يتركون مناصبهم ، د • آمال عثمان ود • وجيه شندي وحسن ابو باشا وسعد محمد احمد ، وتؤكد ان الاتجاه هو تعديل الوزارة ، لا تغييرها ، بعد ان تحسنت صحة رئيس الوزراء ، واصبح اكثر قدرة على تحمل اعباء المنصب • ويهدف التغيير الى تصفية بؤر الخلاف داخل الحكومة الحالية ، ومنها - فضلا عن الخلاف بين وزير الاقتصاد ورئيس الوزراء - خلاف حاد تفجر بين وزير الزراعة ووزير التموين ، بسبب تضارب البيانات التي اعلنها كل منهما حول مدى اكتفاء مصر ذاتيا من انتاج الدواجن ، وايقاف استيرادها ، ثم العدول عن القرار ، وهو خلاف يرجح المراقبون ، ان ينتهي بخروج د • ناجي شتلة في التعديل الوزاري •

مؤتمر طلاب مصر الأحد القادم

يعقد يوم الاحد القادم بجامعة القاهرة مؤتمر عام لطلاب مصر لمتابعة قرارات اجتماع اتحادات طلاب مصر بالاسكندرية في يناير الماضي ، ووضع حد لماطلات المسئولين في الاستجابة لمطالب الطلاب •

وجه اتحاد طلاب جامعة القاهرة الدعوة لجميع اتحادات الطلاب بالجامعات المصرية للمشاركة في مؤتمر يعقده الاحد القادم •

يناقش المؤتمر القرارات التي اتخذها اجتماع اتحادات طلاب مصر بالاسكندرية في يناير الماضي بالغاء لائحة ١٩٧٩ ، واعادة الاتحاد العام لطلاب مصر •

يعقب الاجتماع مؤتمر صحفي يحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف المحلية والعربية والعالمية •

٥ر٢ مليون
فائض العمالة المصرية

من المتوقع ان يصل الفائض من العمالة المصرية الى ٥ر٢ مليون عامل خلال عام ١٩٨٥ • هذا الفائض يمثل ٢٨ر١٪ من اجمالي القوى العاملة • جاء ذلك بدراسة اجراها البنك الدولي حول القوى العاملة في مصر • ذكرت الدراسة ان ذلك سيؤدي الى البطالة المقنعة وغير مقنعة • وقالت ان بقاء المستوى الحالي لتصدير العمالة المصرية عند ٥٪ من مجموع القوى العاملة ، لن يكون كافيا لحل المشكلة •• مع الزيادة السكانية • طالب الدراسة بزيادة تصدير العمالة بما لا يقل عن ١٠٠ الف عامل سنويا

طلاب معهد المطرية
يضربون عن الطعام في سجن الاستئناف

يضرب ١٧ طالبا من طلاب معهد اعداد الفنيين التجاريين بالمطرية عن الطعام ابتداء من غد الخميس • قرر الطلبة الاضراب بسبب سوء المعاملة التي يلقونها على ايدي مباحث امن الدولة بالسجن والاعتداء عليهم بالضرب وتعذيبهم • امرت نيابة امن الدولة العليا باحالة الطلاب الذين تعرضوا للتعذيب الى الطب الشرعي • كانت المباحث قد شنت حملة اعتقالات للطلبة فجرا ، واستولت على كتبهم ومتعلقاتهم الشخصية •

كان طلاب معهد المطرية قد اضربوا واعتصموا عدة مرات من تطوير الدراسة بالمعهد والغاء اللائحة والحرس الجامعي • بعد ان لم يستجب المسئولون • فرزوا ونفذوا عملية انتحار من فوق سطح المعهد في الاسبوع الماضي • واجهت المباحث دفاع الطلاب عن مصالحهم بحملة الاعتقالات والتعذيب •

عمال اسكو يهددون
بالاضراب والاستقالة الجماعية

يسود التوتر شركة اسكو بعد اعلان رئيس مجلس الادارة اثناء اجتماعه بالعمال يوم الخميس الماضي اعتزام الادارة تصفية وحدة النسيج رقم (٣) • تقدم العمال بمذكرة لوزيري الصناعة والقوى العاملة يطالبون بالتراجع عن قرار تصفية المصنع لانه يحقق الخطة بنسبة ١٠٠٪ وتتمتع منتجاته بالجودة العالية •

هدد العمال بالاعتصام وتقديم استقالات جماعية من الشركة اذا اقدمت على تصفية المصنع •

تؤدي تصفية المصنع الى نقل العمال الى مناطق بعيدة عن مسكنهم ، كما يحرمهم من الحوافز التي تتراوح بين ٣٠ - ٤٠ جنيها شهريا

كانت ادارة الشركة قد صفت المصنع رقم (٤) في العام الماضي تحت ستار عدم انجازه للخطة

قمة دمشق العربية

بيروت - رويتر

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا والجزائر وسوريا واليمن الجنوبية ستعقد محادثات اليوم في دمشق بشأن قيام وحدة عربية استراتيجية في مجابهة الامبريالية الامريكية •

بعد فشل الزيارة للولايات المتحدة

اسفرت المراهنة على الولايات المتحدة لحل مشاكل مصر الاقتصادية المستحكمة • وايضا للقبول بموقف (وسط) وليس بموقف منحاز ١٠٠٪ الى جانب اسرائيل ، عن نتائج سلبية تماما • وهذه حقيقة لم يعد يملك احد انكارها بعد زيارة الرئيس مبارك الاخيرة الى واشنطن •

كان مجرد سعي مصر الى تحويل مساعدات امريكا لها الى منح لاترد ، تعبيرا في حد ذاته عن مدى التردي في الموقف المصري حيث يصبح معالجة الموقف الاقتصادي الداخلي • وكذلك الحصول على السلاح الضروري لامن مصر الوطني ، رهنا بمساعدات امريكية دون مقابل ، اي وهنا يتأكد الادارة والكونجرس الامريكيين من ان السياسات التي تتبعها مصر لا تتعارض مع السياسة الامريكية ، بل تخدمها على طول الخط •

ومع ذلك ، ورغم قيام القاهرة بمثل هذا السعي ، فقد رفضت الادارة الامريكية المطالب الاقتصادية والعسكرية والسياسية للحكومة المصرية • وبذلك برز خطر الاعتماد على واشنطن • فلم يترتب على ذلك مجرد تحكمها في امورنا السياسية والاقتصادية والعسكرية ، بل عرضتنا للمأزق كتلك التي تواجه مصر الآن والناجمة من ان سياسة الاعتماد على واشنطن تتعارض مع بحث الحكومة عن حلول بديلة ، والتصدي للسياسات الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ •

وتقديرا للاخطار الجسيمة التي لابد ان تهدد شعبنا نتيجة لفشل سياسة الدولة ، وعجزها عن بلورة بديل لها ، فقد خصصت الامانة العامة جلستها الاخيرة لطرح سياسات بديلة تقوم جوهريا على تبني برنامج فعال لمكافحة التضخم ، وللاعتماد على النفس ، ولزيادة انتاج السلع الرئيسية الضرورية للوفاء بالاحتياجات الاساسية للمصريين •

وهذه الاهداف هي اهداف مترابطة ومتكاملة ، وهي ضرورية لصياغة الاستقلال الوطني والدفاع عن مستوى معيشة الجماهير وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكفيلة بتخليص مصر من اسار التبعية ، وايضا لوضع الاساس المتين لبناء قدرات مصر الدفاعية •

وتنشر « الاهالي » في هذا العدد افكار حزب التجمع للنهوض بالبلاد ، وكطريق بديل لطريق الاعتماد الكامل على امريكا وهي افكار يطرحها حزبنا لاوسع حوار بين كافة القوى الوطنية والديمقراطية لان انقاذ مصر من التبعية لايجوز بحال من الاحوال ان يقتصر على جهد حزب واحد فقط في ساحة العمل الوطني المصري •

((الاهالي))

٦ مساء اليوم
خالد محيي الدين يتحدث في ذكرى
قباري عبد الله

يتحدث خالد محيي الدين في المؤتمر السياسي الذي يعقده التجمع ٦ مساء اليوم بمقره المركزي احتفالا بذكرى رحيل المناضل قباري عبد الله

و ٦ مساء غد

أقطاب المعارضة
في مؤتمر التضامن مع الحركة الوطنية اللبنانية

ويتحدث خالد محيي الدين ود• حلمي مراد وفتحي رضوان وعمر التلمساني ومحمد عبد السلام الزيات ونبيل الهلالي وفريد عبد الكريم وعبد العزيز محمد ود• سعد الشاذلي ، في المؤتمر الذي تنظمه اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ، تضامنا مع الحركة الوطنية اللبنانية ، في السادسة مساء غد الخميس بالمقر المركزي للتجمع •

وفد من الاحزاب
يسافر الى موسكو

سافر الى موسكو حسين فهمي ود• ابراهيم صقر وعصام عوض وحامد زيدان ود• حلمي الحديدي الامين المساعد للحزب الوطني لحضور اجتماع يضم قيادات من مختلف انحاء العالم مع رئاسة مجلس السلم العالمي ، لبحث امكانيات الدفاع عن السلم ونزع السلاح في العالم •

بدء محاكمة ٣٠ متهما بالمعارضة السياسية للسادات

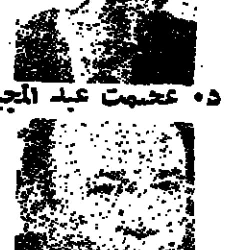
تواصل محكمة امن الدولة العليا صباح غد « الخميس » الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية الحزب الشيوعي المصري المتهم فيها نبيل الهلالي عضو مجلس نقابة المحامين و ٢٩ من قيادات المعارضة اليسارية خلال حكم الرئيس السابق انور السادات •

وكانت مباحث امن الدولة قد ألقت القبض على ثمانين من القيادات السياسية والنقابية النشيطة في معارضة سياسات السادات في ١٦ اغسطس عام ١٩٧٩ بتهمة انشاء تنظيم يهدف الى قلب نظام الدولة وتغيير مبادئ الدستور • وافرجت عنهم محكمة امن الدولة جميعا خلال سبتمبر واكتوبر ١٩٧٩ •

وقد وجهت نيابة امن الدولة الاتهام الى ٣٠ من بينهم وقدمت للمحاكمة في ابريل عام ١٩٨٠ وظلت القضية متداولة أمام ثلاث من دوائر محكمة

(البقية ص ٩ عمود ٨)

أسرار أسبوع



د• عصمت عبد المجيد



د• يوسف والي







يوسف أبو طالب





فوزي معاذ

●● كشفت دوائر في وزارة الخارجية ، عن ان الوزارة فوجئت تماما بمبادرة الرئيس مبارك ، التي اعلنت قبل سفره الى امريكا • قالت هذه الدوائر ، ان المبادرة وضعت في الرئاسة واعلنت دون علم الوزارة !

●● نشطت عجلة التطبيع بين مصر واسرائيل • وفد من وزارة الزراعة المصرية ، وصل الى اسرائيل منذ ايام لاجراء مباحثات حول تنمية الارض الجرداء •

●● دخل اللواء يوسف صبري ابو طالب ، محافظ القاهرة دائرة المرشحين لمنصب رفيع المقام ، مازال خاليا منذ سنوات • بعض المراقبين يفسرون الخلاف بين المحافظ وبين شخصية لامعة ، حول بعض الانشاءات ، بأنه نوع من الصراع حول اثبات الاهلية لشغل المنصب الرفيع الخالي !

●● اشتدت الصراعات بين انصار د• محمد عبد اللاه امين الحزب الوطني بالاسكندرية وحزب المحافظ معاذ • قال انصار الامين ان المحافظ حول المدينة الى دولة بوليسية وان رؤساء الاحياء الستة وسكرتير عام المحافظة ورؤساء الاجهزة كلهم من ضباط الشرطة • سرب انصار المحافظ خبرا يقحم اسم الامين في قضية د• بريقع !

●● تحقيق واسع تجريه النيابة مع عضو مجلس ادارة شركة كبرى تنفذ مشروعا لاستصلاح الاراضي اثار ضجة • السبب : موافقته على شراء معدات للمشروع ثمنها ٣ مليون جنيه ، مرتين ، بعد ان فسدت لسوء التخزين • التحقيق تطرق الى الاعيب مالية، شارك فيها اقارب مليارديرات مشهور جدا !

●● تصدر التشكيلات الجديدة للحزب الحاكم في المحافظات قريبا • التشكيلات كانت مؤجلة لحين عودة الرئيس •

مقبرة نووية أمريكية في السودان على حدود مصر
النميري يمنح واشنطن قاعدة عسكرية بدلا من رأس بناس

رفعت الحكومة السودانية في الاسبوع الماضي سعر لتر البنزين الى ثمانية جنيهات ، ضمن عدد من الاجراءات التي اتخذتها استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي ، في محاولة لاستعادة المعونات المشروطة التي اوقفتها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها بسبب تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية في السودان •

واجرى النميري تعديلا وزاريا محدودا لشغل المناصب التي خلت باتقلابه على الاخوان المسلمين ، فشغل اللواء الرشيد الطاهر المنصب الذي كان يشغله د• الترابي مرشد الاخوان • كما اجرى النميري تعديلات في قيادة القوات المسلحة •

وقد اجرى اللواء عمر الطيب نائب نميري ، مباحثات مع جورج بوش وزير خارجية امريكا ، في واشنطن، وكانت الانباء قد ذكرت ان بوش قد حصل ابان زيارته على موافقة الحكومة السودانية على تاجير الاراضي السودانية شمال دارفور المتاخمة لمصر وتشاد وليبيا للولايات المتحدة ، لاستخدامها في دفن النفايات النووية ، وتحويل المنطقة الى مقبرة ذرية مقابل تقديم مساعدات مالية للسودان في حدود ٤ مليار دولار ، ومساعدات عسكرية لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب •

وقالت مصادر صحفية ان السودان وافقت ايضا ، على منح واشنطن قاعدة على البحر الاحمر ، تحل محل قاعدة رأس بناس ، التي رفضت مصر شروط واشنطن لاستخدامها • وكان الرئيس مبارك قد اعلن قبل سفره الى واشنطن ، انه سيبحث مع ريجان موضوع قطع المعونة الامريكية عن السودان • وصرح عقب عودته ان مصر لن تتخلى عن السودان وعن نميري تحت اي ظرف من الظروف • اقرأ : سقطت آخر اوراق التوت عن رجل افريقيا المريض ••

(ص ٢)

العراق يهزم الهجوم الايراني لحصار البصرة

نفت وكالة الانباء العراقية زعم ايران انها اسقطت اربع طائرات حربية • وذكر المراقبون ان القوات الايرانية لم تستطع فيما يبدو تحقيق هدفها لعزل مدينة البصرة التي يبلغ سكانها مليون نسمة عن بقية العراق • وكانت معارك ضارية قد اشتعلت في الايام الاخيرة حول (هور الحويزة) اكدت فيه المصادر العراقية تمكنها من صد الهجوم الايراني فيما اعتبرته اكبر معركة في تاريخ الحرب بين العراق وايران •

(اقرأ صفحة ٥).

الصيادلة يمتنعون عن استلام الادوية والحكوميون منهم يستقيلون

كتب - مصطفى السعيد :

قررت نقابات الصيادلة بالوجه البحري في اجتماعها يوم الجمعة الماضي بطنطا رفض استلام اي ادوية بدءا من ٢٥ مارس القادم ، وسريان قرارها السابق بعدم استلام اي ادوية عليها ضريبة من المنبع منذ ١٢ مارس الماضي • كما اعلن الصيادلة العاملون بالحكومة اعتزامهم تقديم استقالات جماعية احتجاجا على رفض الحكومة خفض الضريبة على الصيادلة وصرف البدل المتدرج •

كان نقيب الصيادلة قد رفض دعوة الجمعية العمومية للانعقاد الى ضغوط حكومية للحيلولة دون اتفاقهم على موقف موحد لمواجهة رفض الحكومة لمطالبهم • اتفق النقيب مع الحكومة على خفض نسبة مصروفات الصيدلة من ٦٠ر٧٪ الى ٤٣ر٤٪ مما يؤدي الى رفع الضريبة عليهم ، فاجتمعت الجمعية العمومية بطنطا واتخذت قرارها بالاضراب عن الاستلام •



مظاهرات إحتجاج ضد مشاركة اسرائيل في سوق القاهرة

نظمت القوى الوطنية والديمقراطية مظاهرة ضمت ثلاثة آلاف شخص يوم الجمعة الماضي احتجاجا على سماح الحكومة لاسرائيل بالاشتراك في معرض القاهرة الصناعي الزراعي الدولي تمكن المتظاهرون من اغلاق الجناح الاسرائيلي كما قاموا بترديد شعارات وطنية ابرزها « طابا مصرية » و « فلسطين عربية » و « مصر ايضا عربية » •

طالب المتظاهرون بقيام جبهة وطنية تضم كافة فصائل المعارضة ضد الصهيونية والغزو الاقتصادي الاسرائيلي •

احرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية التي تحمل نجمة داود السداسية الزرقاء وسط تصفيق جمهور المعرض الذي تابع المشهد المثير •

شكلت قوات من مباحث امن الدولة وفرق الامن المركزي حائطا طوق الجناح الاسرائيلي لحمايته من غضب المتظاهرين ، الامر الذي فجر الهتافات التي تقول : يا مباحث امن الدولة انتم مباحث امن دولة مين • تواصل نيابة امن الدولة اليوم التحقيق مع د• عبد المحسن حمودة ، وكانت قد استدعته ، بعد انفضاض المسيرة ، للتحقيق في مشاركته في المسيرة• ارسل اساتذة جامعة الاسكندرية ، برقية احتجاج لرئيس الوزراء على سماح الحكومة لاسرائيل بالاشتراك في المعرض •

زيادة في عدد سياح اسرائيل والغرب

اعترف المسئولون في وزارة السياحة بان العلاقات المصرية باسرائيل ودول الغرب قد تحسنت خلال العام مما ادى الى تنشيط السياحة ، فارتفع عدد السياح الاسرائيليين من ٣١٦١٤ سائح سائح عام ١٩٨٢ الى ٣٤١٤٥ سائح عام ١٩٨٤ بزيادة ٣١ر٢ سائح ، بينما انخفض عدد السياح العرب خلال نفس الفترة من ٦١١ سائحا الى ٥٩٧ الف سائح فقط يشكلون ٣٨٪ من اجمالي السائحين •

وقال وزير السياحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسبوع الماضي ان سياح الكتلة الشرقية قد انخفض الى ٣٠ الف سائح فقط (٢٪) بينما ارتفع عدد سياح الدول الغربية الى ٧٩٥ الف سائح يشكلون ٥٣٪ من اجمالي عدد السياح •

حول رحلة مبارك لواشنطن

- تهديد بقطع المعونة (ص٢)
- العار - ادعاءات الاحسان في معونة الامريكان (ص٥)
- الاهبارية (ص٦)
- افكار التجمع للرد على تعنت ريجان (ص٧)

مركز مصري جامعي يساهم في التطبيع

جمعية خريجي اكاديمية القانون الدولي بلاهاي (هولندا) تواصل « تطبيع » العلاقات المصرية الاسرائيلية بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية • يقوم بالاشراف على عملية التطبيع الجديدة مركز بجامعة الزقازيق اسمه مركز الدراسات الدولية والقانونية والاقتصادية يشرف عليه الدكتور نبيل احمد حلمي •

وجه المركز الدعوة الى الاساتذة والخبراء المصريين للمشاركة في مؤتمر للجمعية يعقد في الفترة ما بين ٣٠ ابريل و٢ مايو ويشارك فيه بعض الاسرائيليين المعروفين مثل الدكتور روزين السفير الاسرائيلي السابق والاستاذ الخالي بالجامعة العبرية بالقدس وبعض كبار موظفي وزارة العدل الاسرائيلية

أحكام بالسجن على أعضاء التحرير الاسلامي في تونس

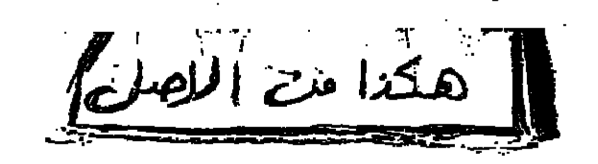
اصدرت محكمة تونسية احكاما بالسجن على ٣٧ من اعضاء حزب التحرير الاسلامي •

كانت المحكمة قد حكمت على ١٩ ضابطا وصف ضابط و ١١ مدنيا اخرين ينتمون لنفس الحزب باحكام تصل الى ٨ اعوام في اغسطس الماضي •

وقال الادعاء ان مركز الحزب الرئيسي في (كولون) بالمانيا الغربية وله فروع في اوروبا والعالم العربي ويهدف لاقامة نظام حكم سني في جميع ارجاء العالم العربي والاسلامي

النوبيون يطالبون بعزل محافظ أسوان

(التفاصيل ص ٤)



أمريكا تهدد بقطع المعونات وتتجاهل اقتراحات مبارك

المعونة الاضافية لمصر تساوى نصف فوائد الديون العسكرية

احيطت زيارة الرئيس مبارك الاخيرة للولايات المتحدة بضجة اعلامية كبيرة، وجرى التحضير لها رسميا على نطاق واسع. وقبيل الزيارة شهدت العاصمة الامريكية زيارات متتالية قام بها د. كمال الجنزورى وزير التخطيط والمشير أبو غزالة ود. عصمت عبد المجيد واشرف عربال للترتيب لها فى مختلف المجالات.

ورغم هذه الضجة، وهذا التحضير ورغم أن مصر حرصت على تقديم عدد من التنازلات، الا ان الرئيس مبارك قوبل بفتور شديد، واجمعت كافة التقارير التى تابعت الزيارة، بالاضافة الى تصريحات المسئولين المصريين انفسهم على فشلها، والى ان المطالب المصرية قوبلت فى معظمها بالرفض وبطريقة اقل ما توصف به انها طريقة « مهينة ».

انصبت المطالب المصرية من الجانب الامريكى على قضيتى المساعدات الاقتصادية والعسكرية وقضية تسوية الصراع العربى - الاسرائيلى.

●● فيما يتعلق بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية، انصبت مطالب مصر على زيادة المعونة الاقتصادية الامريكية لمصر من ٧٥٠ مليون دولار الى ١٥٠٠ مليون دولار للسنة المالية القادمة (١٩٨٦). وعلى المطالبة بزيادة المعونة العسكرية من ١٧٥ر١ مليون دولار الى ٧ر١ مليون دولار فى ١٩٨٦. كما طالبت مصر بالغاء الديون العسكرية للولايات المتحدة.

ومن المعروف ان الديون العسكرية المصرية لامريكا تبلغ حوالى ٤ بليون دولار بفائدة مركبة تبلغ حوالى ١٣٪ سنويا، أى ان فوائدها السنوية تقارب ٦٠٠ مليون دولار دون المساس باصل الدين. وقد عجزت مصر عن تسديد ديونها العسكرية منذ العام الماضى. وبالاضافة الى هذا، طالب ابو غزالة أثناء زيارته بالتعجيل بتسليم ما سبق التعاقد عليه من أسلحة أمريكية لمصر خصوصا ٤٠ طائرة اف - ١٦

●● اما على صعيد عملية التسوية، فقد اختزلت مصر مطالبها من الولايات المتحدة الى ما تضمنته المقترحات التى تقدم بها الرئيس مبارك والمتمثلة باختصار - فى المطالبة باجراء حوار بين الولايات المتحدة وبين وفد أردنى - فلسطينى يسبق عملية المفاوضات.

تنازلات مصرية

ولضمان الاستجابة لهذه المطالب حرص المسئولون المصريون قبل الزيارة على المبادرة بتقديم عدد من التنازلات فى اكثر من مجال:

● فى مجال عملية التسوية، وبعد التنازلات التى تضمنها الاتفاق الاردنى - الفلسطينى أصلا، تضمنت مقترحات مبارك تنازلات جديدة. ولم تقتصر هذه التنازلات على مجرد مطالبة الولايات المتحدة باجراء حوار مع وفد أردنى - فلسطينى دون ربط هذا الحوار بمواقف محددة تريدها مصر من أمريكا، وانما امتدت الى شكل التسوية النهائى، والذى حددته مقترحات مبارك فى مفاوضات بين وفد أردنى - فلسطينى واسرائيل تشارك فيه مصر والولايات المتحدة، وتتم فى القاهرة أو فى واشنطن. وهذا الشكل للتسوية يستبعد عمليا صيغة المؤتمر الدولى، ويتبنى فى واقع الامر مطلب المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل.

ومعنى هذه المقترحات فى حقيقة الامر أن مصر لا تطالب الولايات المتحدة بممارسة أى ضغوط على اسرائيل لدفعها لتغيير مواقفها. وهذا ما أشار اليه د. عصمت عبد المجيد صراحة فى حديث له لمجلة « المجلة » السعودية قبيل الزيارة بقوله: « ان الولايات المتحدة هى الدولة الوحيدة التى تستطيع التأثير على اسرائيل ».

● وفى مجال العلاقات مع اسرائيل، بادرت مصر قبيل الزيارة أيضا بابداء حسن نواياها عن طريق الاتصالات المكثفة التى جرت بين المسئولين المصريين والاسرائيليين، واعلان الرئيس مبارك نفسه قبل الزيارة بمدة طويلة عن استعداده مرة عن استعدادهم لتحسين العلاقات واعلان المسئولين المصريين أكثر من للقاء بيريز.

● وقدمت مصر أيضا تنازلات على صعيد العلاقات الثنائية المصرية - الامريكية، اهمها ما أعلنه كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى فى أعقاب زيارة أبو غزالة من ان مناورات « النجم الساطع » بين مصر والولايات المتحدة سوف تستأنف فى الخريف المقبل، الامر الذى يعنى ان ابو غزالة فى محادثاته قد تراجع عن الموقف الذى اتخذته مصر قبل ذلك بعدم اجراء هذه المناورات.

رفض امريكى مهين

وبالرغم من هذه التنازلات التى قدمتها مصر، كان الرفض الامريكى القاطع لمعظم المطالب المصرية. وليست المشكلة فى هذا الرفض فقط، وانما فى الطريقة المهينة التى تم بها.

فبداية، تعمدت امريكا قبيل الزيارة ان تعلن عن رفضها بوضوح لمقترحات مبارك الخاصة بعملية التسوية. فقبل وصول مبارك بساعات، أعلنت الادارة الامريكية أن الوضع النهائى للاراضى العربية المحتلة، يجب أن يتم تحديده عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل تقوم على قرارات الامم المتحدة. ولتأكيد هذا الموقف صرح ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط بأنه « فى الوقت الذى يدعو الرئيس المصرى الى أن تكون المحادثات الامريكية مع وفد عربى هى الخطوة التالية فى مساعى السلام الجديدة فاننا مهتمون بمحادثات عربية - اسرائيلية مباشرة ولسنا مهتمين بمفاوضات مسبقة فى شأن موقفنا ».

وتعمد المسئولون الامريكيون قبيل الزيارة أن يبرزوا ان المساعدات التى تقدمها أمريكا لمصر ليست بلا ثمن، بغض النظر عن زيادتها أم لا، فصرح ميرفى بان المساعدة العسكرية التى تقدمها امريكا الى مصر تهدف الى بقاء هذه الدولة معامل استقراره فى الشرق الاوسط وافريقيا و« خطوة قادرة لردع روح المغامرة الليبية فى المنطقة ». وبدلا من التعليق على مطالب مصر الخاصة بزيادة المساعدات العسكرية، تعمد المسئولون الامريكيون التهديد بقطع المعونات كلية اذا لم تسدد مصر القروض المتأخرة، فصرح الجنرال كينيث بورنز مساعد وزير الدفاع الامريكى قبيل الزيارة بأنه تم ابلاغ المصريين أنهم سيقعون ضحية قانون « بروك » اذا لم يستطيعوا دفع المتأخرات عليهم خلال أربعة أو خمسة أشهر. ويقضى هذا القانون بتعليق كل المساعدات الامريكية للدول التى تعجز عن دفع متأخراتها ضمن المهلة المحددة.

بهذه المواقف المحددة سلفا، استقبلت واشنطن الرئيس مبارك، وكان من الطبيعى ان تتمخض الزيارة فى النهاية عن رفض قاطع للمطالب المصرية.

ففيما يتعلق بمقترحات الرئيس مبارك باجراء حوار أمريكى مع وفد أردنى - فلسطينى، تجاهلتها الادارة الامريكية تماما بشكل ملفت للنظر. وفى تصريحات ريجان للصحفيين فى أعقاب محادثاته مع مبارك، اكتفى بالاشارة الى أن هذه المقترحات قد تساعد فى تجديد الاهتمام بعملية السلام وأشار فقط الى تقييم الرئيس مبارك « الواقعى بأن طريق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب هو من خلال المفاوضات المباشرة ». ولم يشر على الاطلاق لموضوع الحوار وكأنه لم يطرح أصلا.

وقد بدت خيبة أمل الرئيس مبارك من رد الفعل الامريكى واضحة فى التصريحات التى أدلى بها بعد المحادثات، وبدا فى نادى الصحافة الامريكى كمن « يؤذن فى مالطة »، وهو يتحدث عن مجرد أن تناقش الولايات المتحدة وفدا به فلسطينين لا يعرف أحد اذا كانوا يؤيدون منظمة التحرير أم لا، ويردد نفس الحجج التى أثارها قبل الزيارة، وكأنه لم يلتق بالمسئولين الامريكيين أصلا ولم يناقش الامر معهم.

اما فيما يتعلق بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية، فقد اشار ابراهيم نافع فى مقاله بالاهرام يوم الجمعة الماضى الى الشروط الثلاثة التى وضعها المسئولون الامريكيون لزيادة هذه المساعدات، والتى تمثلت فى:

- عودة السفير المصرى لاسرائيل.
- السماح للسفن النووية بالعبور فى قناة السويس.
- السماح بقاعدة عسكرية امريكية فى راس بناس.

ولم يتمخض الامر فى النهاية سوى عن توقيع عدد من الاتفاقيات المقررة أصلا، وزيادة قدرها ٣٠٠ مليون دولار فقط فى المساعدات المقدمة لمصر. وهو المبلغ الذى يساوى فقط نصف فوائد الديون العسكرية لامريكا !!

●● وفى ضوء ما تمخضت عنه زيارة مبارك لامريكا على هذا النحو، من الواضح ان الولايات المتحدة فى تقريرها لعلاقاتها مع مصر تطالب بأمرين محددين:

● الاول: انها على استعداد للاقرار بدور مصر فى عملية التسوية ولكن فقط تسوية كالتى قام بها السادات، أى تسوية من خلال المفاوضات المباشرة وبدون أى شروط مسبقة، وأنه اذا كان لمصر أن تلعب دورا فى المجال العربى، فينبغى أن يكون محصورا فى اقناع الدول العربية بقبول هذه التسوية.

● الثانى: أن تكون المساعدات الامريكية مرتبطة بتبعية مصرية مباشرة وصريحة للولايات المتحدة، تتضمن قبول القواعد الامريكية و« تأديب » النظم التى لا ترضى عنها واشنطن مثل ليبيا. هذا بالاضافة الى الشروط الاقتصادية المعروفة للمعونة الامريكية.

والسؤال بعد هذا: ألا يكفى ما حدث لكى يتخذ المسئولون المصريون موقفا من الولايات المتحدة؟ يبدو أنه لا يكفى. فرغم ما حدث ورغم القدر من التشدد الذى ابداه الرئيس مبارك فى تعليقاته على الموقف الامريكى بعد الزيارة، الا أنه استمر فى طرح نفس التصورات عن الادارة الامريكية، ومطالبتها بالا تضيع « الفرصة الذهبية » المتاحة للتسوية. وقد كان غريبا حقا فى حديثه فى نادى الصحافة الامريكى أن يطالب بأن تعطى امريكا للفلسطينيين « الثقة » فى المستقبل، وأن يؤكد أن العلاقات المصرية - الاسرائيلية سوف تتحسن. وحتى عندما سئل عن كيفية « تطويع القذافى » اجاب أن « القذافى رئيس دولة عربية ونحن ليس لنا معه مشاكل، واذا كانت لكم مشاكل معهم فأنتم وحدكم المسئولون عن تطويعه وليس أناه ؟! ورغم أن هذه الاجابة تعنى رفض مصر « تأديب » القذافى كما تريد امريكا منها، الا انها تعلن قبول مصر بأن تقوم امريكا نفسها « بتأديبه » ؟

ترى هل أصبح مستقبلنا مرهونا بالمساعدات الامريكية الى الحد الذى تقبل به الحكومة المصرية ببساطة ما حدث ؟

والا يكفى كل ما حدث ليقنع المسئولون المصريون، والعرب عموما بالكف عن الجرى وراء سراب الحل الامريكى ؟!

السيد زهرة

طلب أمريكي جديد

كتب رئيس تحرير الاهرام فى مقاله الاسبوعى أن الكونجرس الامريكى يرى أن الولايات المتحدة لابد ان تتلقى مقابلا لمساعداتها لمصر .. وهذا المقابل لم يعد قاصرا على عودة السفير المصرى لاسرائيل والسماح بقاعدة عسكرية امريكية براس بناس، بل امتد لطلب جديد هو السماح للسفن النووية الامريكية بالمرور فى قناة السويس.

وبديهى ان هذا الطلب الجديد لا يتعارض فقط مع السيادة المصرية وامن مصر .. وهو سابقة تفسح لغير امريكا من الدول النووية بالمطالبة بالمثل، بل هو فوق ذلك خرق لاتفاقية القسطنطينية حول حرية المرور بقناة السويس، وأمر لا يمكن قبوله بأى حال من الاحوال.

نميرى يصفى الاخوان المسلمين

سقطت آخر أوراق التوت السودانية عن رجل أفريقيا المريض

نميرى

بعد انقلاب نميرى على آخر حلفائه « الاخوان المسلمون »، أصبح نظامه نموذجا للانظمة العسكرية التابعة: تعيش بلا قبول جماهيرى، وتستمر بسبب التفسخ العام فى المنطقة. فهو نظام ميت لا يجد من يدفنه .. برغم ٩ محاولات للانقلاب تعجز معارضيه عن توحيد صفوفهم.

ومنذ استيلائه على السلطة (مايو ١٩٦٩) وسياسته الثابتة فى مواجهة الازمات هى: تفتيت القوى السياسية وضرب كل منها بالاخرى.

●● فى فبراير ١٩٧٠ اصطدم نميرى بـ « الانصار » فى جزيرة آبا وقضى على انتفاضتهم وقتل الهادى المهدى.

●● وفى فبراير عام ١٩٧١ اصطدم بالحزب الشيوعى السودانى لرفضه حل نفسه والانضمام للتنظيم السياسى الواحد - الاتحاد الاشتراكى السودانى.

●● وفى صيف عام ١٩٧١ قاد انقلابا شاملا على اليسار « باغتيال » هاشم العطا والشفيع أحمد الشيخ وعبد الخالق محجوب، واعتقل ولاحق قادة الحزب الشيوعى، واليسار فى المنظمات الجماهيرية ..

ملامح ثابتة

ومنذ مايو ١٩٧١ تحول مشروع ثورة ٢٥ مايو الى انقلاب عسكرى تقليدى يسعى لبيع نفسه للغرب، فتصاعدت خطاه فى ملاحقة القوى السياسية والايقاع بينها.

فأعطى الضوء الاخضر للقوى الاستعمارية لضرب الشيوعيين والناصريين والبعثيين. فازداد نفوذها واتسع نطاقها مع ذلك برزت بينهما أصوات مناقضة لسياساته، فلجأ لاسلوبه المفضل: التحالف مع جناح منها لتصفية الآخر. فتحالف أولا مع الصادق المهدى (الانصار حزب الامة) وحين عارض منهجه فى تطبيق الشريعة، ووصفه بأنه حق يراد به باطل، سجنه ١٥ شهرا. وتحالف مع الاخوان الجمهوريين خصوم المهدى والانصار، وحين عارضوه انقلب عليهم وأعدم زعيمهم الشيخ محمود طه، بمباركة الاخوان، الذين أعطوا دعمهم غير المشروط له منذ عام ١٩٧٦ حتى يترك لهم حرية الحركة و.. يقل بينهم وبين الناس. وكان منطقيا ان يقودهم تحالفهم غير المبدئى معه الى ضحايا.

لماذ التحالف

عندما تفاقمت أزمات نظام نميرى قرر - فى سبتمبر ١٩٨٣ - « اللعب » بما أسماه تطبيق الشريعة الاسلامية، واعتمد على الاخوان المسلمين كحليف وحيد يزين وجه نظامه ويؤمن له قاعدة جماهيرية يستند اليها. ويتصدى نيابة عنه للمعارضة اليسارية المتنامية والمعارضة الدينية الديمقراطية.

وقبل الاخوان التحالف على حساب « الانصار » الذين شكوا فى حسن نوايا نميرى، وتخلى زعيمهم عن رئاسة الوزارة ليقود المعارضة لتطبيق مزيف قصر الشريعة الاسلامية على تقطيع الاطراف.

واستفاد الاخوان من التحالف: أطلق النميرى يدهم فى كافة اجهزة الدولة التنفيذية والسياسية. وسيطروا على جهاز الامن الداخلى وفرضوا رموزهم على وزارات التربية والعدل، وتغلغلوا فى اجهزة مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى والجامعات، وحصلوا على صلاحيات واسعة لممارسة القمع والاضطهاد داخلها. وخلال شهور أصبحوا قوة اقتصادية فسيطروا على السوق الداخلية، واحتكروا تصدير واستيراد السلع الاساسية عن طريق البنوك الاسلامية التى أسسوها !

تصرف الاخوان على أساس أن تحالفهم مع النميرى « عمل مرحلى » يمكنهم من الانتشار ويزيد نفوذهم، وينتظرون .. حتى تجيء الفرصة التى ينقلبوا على الحليف ويحلوا محله. لكن النميرى، سبقهم، ووجه الضربة اليهم. بعد أن استنفد كل أغراضه من التحالف معهم، وبعد أن أصبح هذا التحالف عقبة فى سبيل تحالفاته الرئيسية والاساسية.

تهاو التحالف الحقيقية

قاد تحالف نميرى مع الاخوان الى زيادة مشاكل نظامه تفاقما. ففى الجنوب حيث الاغلبية المسيحية والوثنية، توحدت المعارضة ورفضت تطبيق الشريعة الاسلامية على غير المسلمين وتصاعدت مقاومة جيش التحرير الشعبى ورفضت جبهة تحرير السودان عرض نميرى معها للحوار. وتنسقت مع قوى المعارضة فى الشمال لتحقيق مهمة اسقاطه وتوحيد شمال السودان وجنوبه.

● وازدادت الاوضاع سوءا بعد أن خفض النميرى الميزانية وطبق الزكاة بدلا من الضرائب. فتدهورت أحوال المعيشة. وعجز عن دفع أجور الموظفين بالدولة، خضوعا لشروط صندوق النقد الدولى خفض قيمة العملة، ورفع الدعم. فارتفعت ديونه الى ٩ مليار دولار. وغفلت ادارته الحكومية الفاسدة عن الاعداد لمواجهة الجفاف المتوقع منذ ١٩٨٠، فلحقت آثاره بخمسة ملايين سودانى.

● وأثار التطبيق الفوضوى وغير المخلص للشريعة الاسلامية والذى لم يسبقه تمهيد، مخاوف حلفائه الغربيين والعرب. ففقد ثقة الهيئات الدولية التى تقرضه فجمدت دعمها له بضغط من أمريكا والسعودية.

● غيرت واشنطن عن قلقها من مغامراته التى قد تطيح بنظامه لحساب بديل قد يعرض مصالحها للخطر، كما ان ضعف النظام قد أضعف ثقتها فى تجاهه مع موازنة ما تعتبره نفوذا سوفيتيا فى عدن وطرابلس الغرب وأديس أبابا.

● وعبرت السعودية عن ضيقها لاطلاق يد الاخوان بغير حساب فى السودان، حتى لا تؤدى الى انقلاب يسارى.

أحت الانباء الى صلات لدوائر مصرية بعناصر من المعارضة السودانية، لخشيتها من سقوط السودان فى الفوضى أو فى يد عناصر معارضة لمصر بالذات، خاصة وان نميرى كان أول من قبل بكامب ديفيد. وتشعر القاهرة بالقلق من الاصباغ الاسلامية الزائفة على وجه نميرى لتأثيرها على الموصوفين بالتطرف فى الداخل. وتقلقها حالة التوتر بينه وبين جيرانه، وتطالبه بموازنة علاقاته، تحسبا لمخاطر الجفاف، التى تتطلب وحدة دول حوض النيل.

لماذا انفض التحالف

وهكذا لم يرحب كل حلفاء نميرى، بما يفعل. فسحبت مصر قوات دفاعها الجوى، وجمدت واشنطن والرياض وصندوق النقد الدولى مساعداتهم له (٥ر١ مليار دولار)، أصبح موقفهم عامل ضغط على تحالفه مع الاخوان. لكن العامل المباشر الذى عجل بالصدام هو تزايد نفوذ الاخوان، وتخطيه الخط المسموح به، فاطاح بهم، وسجن قيادتهم، واتهمهم بـ ٩ تهم هى: تقويض انجازات الثورة والنشاط داخل القوات المسلحة والاجهزة القضائية، وبذر بذور الفتنة بين سكان الجنوب والشمال ودعمهم لحركة « سونى » الانفصالية، بمحاولة نشر الاسلام فى الجنوب وانشاء مليشيات مسلحة لدعم تحركاتهم والتغلغل فى البنوك والمؤسسات الاقتصادية لاحداث أزمة اقتصادية !!

لم يتحرك احد للدفاع عن الاخوان، مما أكد انهم لم يكسبوا من الحلف شيء، ولا حتى النفوذ الجماهيرى.

وبانتهاء تحالفه مع الاخوان سقطت آخر أوراق التوت السودانية التى كانت تغطى النميرى، وأصبح رجل افريقيا المريض عاريا تماما أمام شعبه وأمام العالم.

أمينة النقاش

اليونان .. معركة « بابا ندريو » الحاسمة

وخلت اليونان الاسبوع الماضى مرحلة سياسية هامة بعد استقالة الرئيس ((قسطنطين كرامنليس)) من منصبه وذلك فى اعقاب قرار الحزب الاشتراكى ((الباسوك)) بسحب تأييده لترشيح ((كرامنليس)) لمنصب الرئيس لمدة السنوات الخمس القادمة، وترشيح القاضى ((خريستوس سيرتاكيس)) لهذا المنصب.

والى الآن يبدو ان ((سيرتاكيس)) سوف ينجح فى الوصول الى مقعد الرئاسة بعد انتهاء الجولة الثالثة من التصويت داخل البرلمان (الجولة الاولى تمت يوم الاحد الماضى) وفى تلك الجولة يحتاج المرشح الجديد الى ١٨٠ صوتا من ٣٠٠ صوت هم اعضاء البرلمان. ويعتمد حزب الباسوك على اصوات نوابه (١٦٥ نائبا) بالاضافة الى الاعتماد على تأييد ١٢ نائبا يمثلون الحزب الشيوعى اليونانى. وهناك ٣ اصوات اخرى مضمونة من المستقلين الذين يحتلون ١١ مقعدا فقط.

اما اذا فشل البرلمان فى انتخاب رئيس جديد، فالمؤكد ان اليونان ستدخل عاصفة الانتخابات العامة مبكرة عن موعدها وتحدد لها يوم ٥ مايو المقبل !! وبلا شك ستكون تلك الانتخابات اذا تمت محفوفة بمجاذير الثورة سوف تهدد الاستقرار السياسى لليونان الى حد بعيد.

رحيل رجل الغرب

- كان ان ابعاد ((كرامنليس)) عن السلطة قد صدم مشاعر جزء كبير من الشعب اليونانى وخاصة من اليمين. فالسياسى المخضرم رئيس الجمهورية المستقيل أمضى ٥٠ عاما من عمره فى العمل السياسى منها ١٤ عاما كرئيس للوزراء قبل الانقلاب العسكرى عام ١٩٦٧ وبعد سقوط الحكم العسكرى عام ١٩٧٤ عاد كرامنليس مرة أخرى الى اليونان ليؤسس حزب الديمقراطية الجديدة وهو حزب محافظ كما أعاد اليونان الى حلف الاطلنطى مرة اخرى بعد أن كانت قد انسحبت منه عام ١٩٧٤ فى أعقاب غزو تركيا لجزيرة قبرص وادخل اليونان ايضا السوق الاوروبية المشتركة.

وبينما تركزت سياسة الحزب الاشتراكى (الباسوك) ورئيس الوزراء ((اندرياس باباندريو)) على تقليص علاقات اليونان بحلف الاطلنطى والسوق الاوروبية المشتركة ومحاولة التخلص من التواجد العسكرية الامريكية بالتوصل الى اتفاق يقضى بازالتها عام ١٩٨٨، فقد حدثت خلافات رئيسية فى قمة السلطة بين رئيس الوزراء الاشتراكى ورئيس الجمهورية المحافظ. حقيقة أن تلك الخلافات لم تتفجر علنا، وامكن دائما التوصل الى حلول وسط الا ان سياسة رئيس الوزراء كانت تصطدم كثيرا مع سياسة رئيس الجمهورية وخاصة تجاه سياسة ((باباندريو)) الخاصة برفض سياسة حلف الاطلنطى النووية، والاتجاهات ((السلمية)) التى كان يؤيدها.

التطورات المقبلة !

والجديد فى استقالة ((كرامنليس)) تلك المرة التحذير الذى ضمنه كتاب الاستقالة

وتحذيرات ((كرامنليس)) لا تأتى من فراغ وان كان أراد أن يؤكد أن بقائه ضمانة لاستقرار اليونان واستقرار العلاقة مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية بالذات، وهذه التحذيرات تتوافق مع ما روجت له الصحف الغربية من اتجاه حكومة ((باباندريو)) نحو الدول الاشتراكية، وبالطبع فان تلك التحذيرات مقصود بها ((تخويف)) الناخبين

ولا يبدو أن ((باباندريو)) قد اهتز بفعل تلك التصريحات، فقد أعلن انه سيتقدم الى البرلمان قانونا جديدا لتقليص مهام رئيس الجمهورية وسلبه حق حل البرلمان واقالة الحكومة، واذا نجح ((باباندريو)) فى المعركة التى يدخلها الان فانه سوف يوطد دعائم الحكم الاشتراكى فى اليونان، اما اذا فشل فان شبح انقلاب ١٩٦٧ العسكرى مازال ماثلا وآثاره لم تمحى من ذاكرة الشعب اليونانى.

أحمد سيد حسن

العرب والعالم

حركة الانشقاق الكتائبي استولت على ميناء بيروت

أكملت القوات اللبنانية (الجناح العسكرى فى حزب الكتائب) احكام سيطرتها على ميناء بيروت وعلى آخر معاقل الرئيس أمين الجميل فى منطقة « الكرنتينا ». وتشير انباء صحفية من بيروت ان اجتماع قد تم يوم الجمعة الماضى بين قائد قوات الانشقاق على حزب الكتائب الدكتور سمير جعجع ووزير الدفاع الاسرائيلى اسحاق رابين فى بلدة « طبرجا » الواقعة على البحر امام جبل لبنان.

(سمير جعجع)

وقد رفضت قوات الانشقاق كافة محاولات حصر الخلاف داخل حزب الكتائب وقامت بتشكيل لجنة طوارىء فى منزل ارملة الرئيس السابق بشير الجميل والتى تؤيد الانشقاق على شقيق زوجها - وطالبت لجنة الطوارىء بتشكيل مجلس مسيحى يمثل كافة المسيحيين بتوجهاتهم وفعالياتهم. وتضم القيادة الجديدة القائد العام للقوات اللبنانية « فؤاد ابو ناصر » وزعيم الحركة الانشقاقية سمير جعجع والقائد العام السابق للقوات اللبنانية فادى افرام ومستشار القوات اللبنانية كريم بقرادونى.

وقالت صحيفة السفير اللبنانية ان قوات الانشقاق تلقت أسلحة من اسرائيل، وقد اكدت الحكومة السورية انها لن تقف موقف اللامبالاة من التحركات المكشوفة التى تجرى على الساحة اللبنانية.

وقد حذرت وكالة الانباء المركزية القريبة من حزب الكتائب من أى محاولة يقوم بها رئيس الجمهورية داخل الصراع الحزبى الداخلى، وذلك ردا على انتشار قوات الجيش اللبنانى فى ضواحى شرق بيروت بين الاجنحة الكتائبية المتصارعة.

وقد عقد اجتماع ضم الرئيس السابق سليمان فرنجية واحد زعماء الموارنة، ووليد جنبلاط زعيم الدروز ووزير الاشغال العامة والزعيم الشيعى نبيه برى ووزير التعليم لدراسة الموقف ودعوا الى دعم الشرعية اللبنانية واتخاذ مواقف حاسمة ضد تقسيم لبنان والحفاظ على الوفاق الوطنى.

ويعتبر الانقسام داخل حزب الكتائب اخطر تحد يواجه الرئيس امين الجميل منذ توليه السلطة، وللوفاق اللبنانى التى تسعى كل الاطراف لتحقيقه بدعم سوريا اذ تطالب حركة الانشقاق باقصاء الجميل من قيادة حزب الكتائب وبقطع العلاقات مع القيادة السورية واعادتها مع اسرائيل.

وتقول جريدة السياسة الكويتية: ان حركة الانشقاق خطوة فى اطار اعلان الدويلة المسيحية المستقلة التى سترتبط بالدولة اللبنانية باتحاد فيدرالى يضم دويلات اخرى.

الفيتو الامريكي العاشر ضد الحقوق العربية

أعلن نواب فى البرلمان اللبنانى ان استخدام الولايات المتحدة ((الفيتو)) ضد قرار مجلس الامن الدولى يدين اسرائيل لارتكابها جرائم فى جنوب لبنان، يعتبر اعتداء على لبنان بالقدر ذاته الذى تعتدى فيه اسرائيل يوميا على الجنوب والبقاع الغربى ان لم يكن أكثر.

وقد اتهمت الخارجية الاسرائيلية عقب التصويت على قرار فرنسا بانها تشجع الارهاب لانها وافقت على القرار. وامتنعت بريطانيا والدنمارك واستراليا عن التصويت بينما وافقت عليه ١١ دولة اخرى من عدد اعضاء دول مجلس الامن الخمسة عشرة.

ومن أصل ٢٢ مشروع قرار حول الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ مارست الولايات المتحدة ((الفيتو)) ١٠ مرات لاسقاط المشروعات التى تعتبر مع الحقوق العربية. وتقول جريدة الوطن الكويتية أن الاتحاد السوفيتى استخدم ((الفيتو)) ٨ مرات ولكن لتأييد المواقف العربية ..

سياستنا الخارجية

جورباتشيف

انفردت الصحف المصرية - دون سائر صحف العالم - بعدم نشر نبأ وفاة تشيرنينكو، واختيار جورباتشيف خلفا له، فى صورة « مانشيت ».

وقد يكون السبب هو عدم اعطاء الانطباع بأن الحدث اهم من نبأ آخر وقع فى نفس اليوم هو زيارة مبارك لواشنطن .. أو انه حدث كفيل بصرف الانظار عنها .. أو أريد « بتحجيم » الحدث تأكيد الانطباع بأن ريجان نفسه قد امتنع عن حضور الجنازة فى موسكو، وفضل البقاء فى واشنطن لاستقبال مبارك، وهذا أمر يبشر بالخير العميم.

الا ان هذا الخير العميم لم يتحقق. وكما كتبت صحيفة « نيويورك تايمز »، لم يفلح مبارك فى تغيير سياسة الادارة الامريكية حيال منظمة التحرير الفلسطينية، كما لم يفلح فى اقناعها بدعم مصر اقتصاديا على النحو الذى اراده. وكان لقرار ريجان بعدم الاشتراك فى تشييع جنازة تشيرنينكو اسباب اخرى لا تمت الى مصر وازمة الشرق الاوسط بصلة. وهو قرار كاد يجمع المراقبون والمحللون الامريكيون على انه خطأ. فهناك جديد لا مجال لانكاره او المكابرة بشأنه فى توجهات الاتحاد السوفيتى، وبالتالى فى علاقاته مع الغرب عموما وامريكا بوجه خاص. وكان يجدر بريجان كغيره من قادة الغرب الذين حضروا الجنازة ان يثبت حسن نواياه.

والجديد - أولا - هو ان جورباتشيف (٥٤ سنة) يمثل جيلا جديدا من المواطنين السوفييت، جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية وليس جيل ثورة أكتوبر. والجديد - كذلك - أن يصبح ممثل لهذا الجيل الجديد صاحب الكلمة الفصل والقرار النهائى بموافقة اجماعية من قبل ممثلى الجيل القديم انفسهم الذين مازالوا يشكلون الغالبية الساحقة فى المكتب السياسى والسكرتارية المركزية للحزب - أعلى سلطة فى البلاد.

فقد تم انتقال السلطة من تشيرنينكو الى جورباتشيف بسرعة لم يسبق لها مثيل منذ ان تولى ستالين السلطة، خلفا للينين، عام ١٩٢٤. وقد يكون القاسم المشترك فى الحالتين ان لينين مثل تشيرنينكو كان مصابا بمرض أقعده عن كل نشاط لفترة طويلة قبل وفاته. وفى الحالتين، لم يكن اختيار الخلف بعد، بل قبل وفاة السلف، حتى أصبح الاختيار بمجرد وقوع الوفاة أمرا تم البت فيه وليس موضع خلاف. وقد ذهب البعض الى حد القول بأن مرض تشيرنينكو، وقد اصابته نوبة قلبية نتيجة مضاعفات مرض لم يكن له علاج وهو انتفاخ الرئة وتدهور حالة الكبد قد دعا الى التفكير فى تولى جورباتشيف مركز الامين العام فى الاجتماع التالى للجنة المركزية - أى بعد شهر تقريبا - ودون ما نظر الى وقوع وفاة تشيرنينكو فعلا، لعجز هذا الاخير عن مباشرة أى عمل فى فترة تطلب بشدة، مع استئناف محادثات جنيف حول نزع السلاح، وجود شخصية على راس الدولة قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية دون مماطلة أو تسويف.

بل قيل ما هو اكثر، وهو ان اختيار تشيرنينكو بعد وفاة أندروبوف كان لمجرد ان جورباتشيف لم يكن مهيأ وقتذاك لتولى منصب الامين العام فى الحال، فكان لجورباتشيف صعود منتظم التطلع الى أعلى المستويات المسئولية فى وقت اتسم فيه النظام السوفيتى عموما بقدر غير قليل من التجمد نتيجة لتشبث الكثيرين ممن ينتمون الى الجيل القديم - وقد تجاوز أغلبهم سن السبعين - بأعلى المناصب على راس الحزب والدولة .. والحقيقة انه كان لسوسلوف - فيلسوف الحزب و« صانع الملوك » - دور كبير فى تصعيد جورباتشيف الى السكرتارية المركزية (عام ١٩٧٨) ثم الى المكتب السياسى (عام ١٩٨٠) حتى قبل ان يتولى أندروبوف الامانة العامة. ولكن كان لاندروبوف أيضا دور هام فى استثمار كفاءات جورباتشيف .. فقد حمله مسئولية تجديد هياكل الحزب القيادية وتطهيرها من العناصر المتقاعسة فى الفترة الوجيزة التى باشر فيها أندروبوف عمله قبل ان يصيبه المرض. وقد شمل التغيير فى هذه الفترة الوجيزة اكثر من ثلث المناصب الرئيسية بفروع الحزب بالاقاليم وبأجهزته المركزية. وكان اختيار جورباتشيف لمباشرة هذه المهمة البالغة الاهمية ما يوحى بانه كان يجهز لاعلى المناصب. ولكن وفاة أندروبوف السريعة حالت دون ذلك.

ولا يتصور ان يتبوأ جورباتشيف مركزه على راس المكتب السياسى والسكرتارية المركزية وهو أصغر أعضاء الهيئتين سنا. ولذلك ينتظر أن يجرى توسيع الهيئتين كمهيد لتولى عناصر شابة جديدة المراكز الرئيسية فيهما. وقد أشيع أن المؤتمر القادم للحزب، المقرر عقده فى بداية عام ١٩٨٦، قد يجرى الاسراع بعقده فى نهاية العام الحالى، ليقر تشكيلا جديدا لقيادة الحزب والدولة يعتمد على قيادات أكثر شبابا. ومعنى ذلك الاقدام على عملية « تحديث » و« تجديد » شاملة فى الاتحاد السوفيتى.

ويوصف جورباتشيف « بالواقعية » وبنظرة بيئية و« ايكولوجية » الى موارد الاتحاد السوفيتى. فهو لا يتصورها غير قابلة للنضوب، وغير معرضة للتلوث حتى مع استتباب السلام. ومن هنا احساسه بأهمية الادخار فى مصادر الطاقة والانتاج والتشييد المتاحة، والحد من المشروعات العملاقة الجسورة العالية التكلفة غير المؤكدة النتائج التى راودت خيال بعض اسلافه، كتحويل مجرى بعض أنهار شمال سيبريا لزيادة المياه التى تروى جنوب البلاد، ومشروعات « غزو الاراضى البكر »، واستثمار بترول سيبريا، وفتح خط سكة حديد ثان بها، الخ .. كما ينتظر أيضا من جورباتشيف التمسك بمقاومة سلفيه لفكرة ريجان الخاصة بخوض حرب الكواكب.

وتمتد « واقعية » جورباتشيف الى سياسة الاتحاد السوفيتى الخارجية. فكان أول قرار له اثر توليه السلطة عدم ارجاء مباحثات جنيف. وقصد بذلك ان يشير الى الغرب بأن لنزع السلاح ومنع حرب الكواكب اسبقية حتى على مراسم جنازة سلفه. وكان نفس التوجه هو الذى حكم احاديثه مع قادة الغرب الذين زاروا موسكو للمشاركة فى الجنازة. مما أجبر ادارة ريجان على التسليم بأن الوقت قد حان للقاء قمة مع الزعيم السوفيتى الجديد. وكان ريجان فى رئاسته الاولى أول رئيس امريكى لا يلتقى بنظيره فى موسكو منذ أكثر من نصف قرن.

ومما يجدر الالتفات اليه أيضا ان جورباتشيف - كاندروبوف من قبل - من انصار سياسة سوفيتية نشطة حيال قضايا العالم الثالث، والوقوف بحزم بجانب دول هذا العالم وحركات التحرير فيه. مما دعا بعض المحللين الامريكيين الى القول بأن اعادة تنشيط حركات التحرير من منطلق تقدمى بفضل السياسة السوفيتية الجديدة سيلزم واشنطن بمهادنة الانتفاضات من منطلق دينى - واسلامى بوجه خاص باعتبارها شرا أهون.

وربما كان أبرز ما يتعين لنا استخلاصه من هذا كله ان عصر التبادلات النشطة بين الدولتين الاعظم ليس هو بالعصر الذى تجدى فيه المراهنة على دولة عظمى ضد الاخرى. وكان أجدى بنا ان يكون تمثيلنا فى تشييع جنازة تشيرنينكو على مستوى مماثل لذلك الذى حرصت عليه كبريات دول الغرب، خاصة بعد تبادل السفراء بين القاهرة وموسكو. وعدم الاكتفاء فقط بزيارة للسفارة فى القاهرة.

وقد أثبتت زيارة واشنطن الاخيرة ان القول بأن ١٠٠٪ من الاوراق فى يد الادارة الامريكية، أو حتى فى يد الدول الغربية مجتمعة، ليس صحيحا.

ولا يجوز ان نكون آخر من يدرك التغيرات التى تجرى الآن فى الساحة الدولية.

محمد سيد أحمد

الأهالي
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
● الاشتراكات عن سنة كاملة فى مصر [illegible] قرشا
تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصروف الى شركة توزيع الأخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة.
● الاعلانات [illegible]
مكاتب المراسلين: القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب - ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع مسلم بالزيتون ٣٦ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب - ٢ عكور ش شابت بحلوان
الاسكندرية [illegible] - القليوبية شارع الترعة بشبرا الخيمة - شارع نصار أمام نادى الشبيبة بطنطا، عمارة ٧ مساكن [illegible]
دمنهور [illegible] المنصورة [illegible] الزقازيق [illegible] المنوفية [illegible]
[illegible] بور سعيد [illegible] الاسماعيلية [illegible] السويس [illegible] بنى سويف [illegible]
الفيوم [illegible] اسيوط [illegible] أسوان، عمارة ٢٢ [illegible]

● قصة تاريخية ●

حجازي



لقيت لكم بترول في بطن الأرض ◆
٢

إحلب لنا البترول وهاته نشربه ◆
٣

لكن البترول مايتشربش ◆
٤

جبت لكم بداله كوكاكولا تشربوها ولبان تمضغوه وسجاير تدخنوها وقمح أمريكاني ◆
٥

الحمد لله. أمريكا حلت لنا مشكلة الشرق الأوسط!
٦

أقل من الف ينوبون عن ٤٥٠ ألف في إنتخابات نقيب المعلمين

فلوس المعلمين تتكدس في البنوك والشركات

لتصرف على إصلاحات ومصايف دون حل المشاكل الحقيقية

كادر خاص للمعلمين يحل مشاكلهم المادية

ملاليم لرعاية المعلمين صحيا.. وأرقام خيالية لإجراء إصلاحات بالنقابة

٤٥٠ ألف معلم مشغولون منذ أكثر من شهر بانتخاباتهم النقابية •

وفي هدوء يبدو غريب تجرى الانتخابات وتستمر حتى ٢٨ ابريل القادم •

المعلمون يتهمون النقابة بالموات التام ويرفعون في وجهها محاضر اجتماعات الجمعية العمومية التي تؤكد أنها نقابة ملكية أكثر من الملك !

وتلال من الهموم يئن بها المعلمون المشهود لهم بالمثابرة لو توفر لهم الاستقرار ••

عالم غريب وهموم مختلفة وقانون نقابي عجيب •• وانتخابات « صامتة » لا تهتم بها الصحافة ولا تثير اهتمامات الناس •

ولانه كذلك نفتح الصفحة وندخل كتاب المعلمين من أوسع أبوابه •

تحقيق :
محمود حامد

من اول السطر

انا كالناي اطرب القوم حتى سكروا فارتموا عليه فتمر !

هكذا لم يجد أحد المعلمين سوى الشعر ينعي من خلاله أوضاع المعلمين في قصيدة طويلة تكاد تصرخ وتنطق بجراحهم المتحسرة والقلق الذي يعيشونه •

تقول دراسة رسمية للمجالس القومية المتخصصة : ان قضية المعلم إحدى القضايا الهامة التي تشغل أذهان المهتمين بشئون التعليم والتربية في مصر • اذ يمثل المعلم أيا كان موقعه في مدارس مراحل التعليم العام • عصب العملية التعليمية أداء وتجويدا •• وتضيف الدراسة أنه يجب ان يوفر للمدرسين الاستقرار والطمأنينة وتحقيق مستوى كريم من المعيشة •

فهل تحقق للمعلم شيئا من ذلك؟

يقول احمد عبد اللطيف وهدان رئيس قسم السجاد بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية الزخرفية : لقد طال زمن اهمال مطالبنا • وبرغم كثرة عددنا فان حقوقنا مهضومة • الرعاية الصحية ليست بالصورة التي تليق بالمعلم والمعلمة • والجميع يعلم كم يعاني شباب المعلمين والمعلمات من أزمة الاسكان الطاحنة ولم نسمع تحركا جديا للنقابة في هذا المجال •ونحن المعلمين نؤدي عملنا في ظروف صعبة ولقد سبق ان طالبنا ببدل طبيعة عمل فالطباشير له تأثيره على الصدر فضلا عن ابخرة المعامل لمدرس المواد الكيميائية وتعرض مدرسو الصنايع ـ وانا منهم ـ للخطر اثناء التواجد بين آلات الورش •• ولكن لا حياة لمن تنادي •

● صباح علي عبد العال وكيل مدرسة السلام بمغاغة يثير مشكلة التسويات المالية : ثبت من تطبيق القانون ٨٣ مساوىء عديدة على دفعات المعلمين من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٢ وهناك تناقضات في الترقيات منها مثلا أن حملة المؤهلات المتوسطة عام ١٩٧٥ ودبلوم الصنايع ١٩٧٢ مازالوا حتى الآن على الفئة الرابعة بينما تجاوزها دبلوم التجارة وزملاؤهم من نفس المؤهل المعينون في الوزارات الاخرى!

ان المعلمين أكثر فئات العاملين بالدولة استقرارا وبقاءا [illegible] وظيفة الواحدة • فالدرجة الاولى [illegible] يرقى اليها الا من كان ناظرا او [illegible] مستواه وبسبب عدم وجود درجات كافية تستوعب الاعداد الكثيرة من المدرسين تستمر « محلك سر » •

يلتقط الخيط محمود وني المدرس بادارة التينا التعليمية فيقول : قد يجد مدرس اللغة العربية مثلا فرصة الترقية الى مدرس أول بينما لا يرقى زميله مدرس المواد الاجتماعية المعين معه في نفس التاريخ وذلك بسبب زيادة أعدادهم •

ويرى أبو بكر الصديق المدرس بمدرسة ابو حماد الثانوية ان نقطة البدء في تحسين احوال المعلمين هي اعادة النظر في الشكل الوظيفي للتربية والتعليم بانشاء كادر وظيفي خاص بنا وهو المطلب الذي أكدت عليه توصيات الجمعيات العمومية للنقابة ولكن لم يسع أحد من النقباء او غيرهم بمجلس النقابة العامة لتحريك هذا المطلب •.

ويضيف بعض المشاكل التي اعتاد عليها المعلمون بدرجة أو بأخرى في كل محافظة حيث يتأخر صرف مستحقات المعلمين وأصبح مألوفا ألا تصرف مكافآت الحصص الاضافية وامتحانات الشهادات العامة الا بعد شكاوى ومذكرات عديدة • كما أن حوافز التفوق التي تمنح للمديريات والادارات التعليمية ومدارسها التي تحقق أعلى نسبة نجاح • لا تخضع في توزيعها لقواعد معروفة •

وأكوام من المشاكل تتكدس أمام أعين المعلمين فتحجب عنهم امكانية العطاء والبذل في جو نفسي مريح • والحل ـ كما يراه محمد محمود هبة الله ناظر مدرسة بايتاي البارود ـ والى أن يتم اقرار الكادر الخاص • العمل على تخصيص اعتمادات مناسبة لحجم العاملين في التعليم ينهي الفارقات ويساويهم بزملائهم العاملين في القطاعات الاخرى والحاصلين على نفس المؤهل • والعمل على حل مشكلة العلاوة التشجيعية فالقواعد الحالية تمنح أولوية الحصول عليها في نطاق الدرجة الواحدة لمن يشغل الوظيفة الاعلى مما يحرم أصحاب الوظائف الادنى في نفس الدرجة •

صحتك بالدنيا

عبد الحميد كمال المدرس بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بالسويس يؤكد على ما قاله زملاؤه المعلمون ويضيف :

مازالت الاعارة تمثل املا للمعلم لاثرها في تغيير ملموس على حياته الاجتماعية • وقد وصل عدد المعارين الى ٢٨ ألف معظمهم يجددون اعارتهم مما يعطل اعارة زملائهم بالداخل رغم توصية الجمعية العمومية « بعدم مد الاعارة المحددة باربع سنوات ولايجوز الاستثناءات الا للحالات الخاصة » ولكن بسبب الصراع الدائر بين الوزير عبد السلام عبد الغفار وبين منصور حسين نائب الوزير ونقيب المعلمين • قرر الوزير السماح بمد الاستثناء للاعارة الى ٨ سنوات وهذا يؤثر بالطبع على « طوابير » الانتظار •

كذلك فالرعاية الصحية لنا عبارة عن سرير لكل (٢٢٥٠٠) معلم فميزانية الرعاية الصحية بالنقابة ١٦ الف جنيه فقط • والمستشفى به ١٢٠ سريرا فقط بينما عددنا ٤٥٠ الف معلم • بالرغم من تزايد عدد المصابين بأمراض المهنة من ضعف الابصار والامراض الصدرية والعصبية فضلا عن الامراض الاخرى التي تصيب الناس في بلدنا !وأضف الى ذلك مشاكل الاسكان وهموم الحياة اليومية التي تجعلنا نعاني النكد كل صباح ويزداد الحال نكدا حين نقرأ في الصحف للانشيتات الحمراء والسوداء عن حل مشاكل التعليم واذا كانت الدولة جادة فلتعمل أولا على حل مشاكل المعلمين صلب العملية التعليمية والتربوية •

عودة الاستاذ حمام

•• وبدأ المعلمون في البحث عن مصدر دخل اضافي ودخلوا سوق النقاشة والنجارة وتجارة التجزئة وعمل بعضهم سائقا للتاكسي وكانت المفاجأة حين قرأنا عن محاكمة مدرسة لانها تبيع الجرجير مما «يهين المهنة الا ان المحكمة برأتها من التهمة لان « ظروفها الاجتماعية والاقتصادية دعتها الى ذلك » •

واصبحت الدروس الخصوصية ملجأ للمدرسين لتحسين أحوالهم بعيدا عن انتظار الامل من الوزارة والنقابة •• وانتشرت شخصية الاستاذ حمام التي أداها الفنان الراحل نجيب الريحاني في فيلم غزل البنات • ونشرت الصحف في نوفمبر الماضي خبرا يقول أن النيابة الادارية بالمنصورة أحالت مدرس ثانوي للمحكمة التأديبية لارغامه الطلاب على أخذ دروس خصوصية ووجهت له تهمة « اعطاء دروس بدون تصريح » •

حول الدروس الخصوصية يقول المعلمون ••

ـ نحن نلجأ الى اعطاء الدروس لزيادة دخلنا ويكفي الاثر السيء لذلك علينا والمتمثل في ارهاقنا والحط من كرامتنا والانشغال عن أسرتنا وعن نفسنا وتحملنا مسئولية التلميذ نيابة عن ولي الامر بالاضافة الى قيام التنافس والاحتكاك بيننا ونشوء جو من العلاقات الانسانية غير مرغوب فيها !

هكذا كانت اجابات المعلمين حين توجهت لهم « عواطف رحومة احمد حسن » في بحثها للحصول على رسالة الماجستير •

●● ويضيف نبيل منصور من ادارة بنها التعليمية :

ـ ان المدرسين يريدون الخروج من طاحونة الدروس الخصوصية • فهم يرغبون في أن يقضوا اوقات فراغهم وسط اسرهم وأصدقائهم• او رفع مستواهم الثقافي والعلمي وان يقوموا بالعملية التعليمية والتربوية على اكمل وجه في مدارسهم • ولكن العين بصيره والـ[illegible] قصيرة فالى جانب ظروف الوضع التعليمي والمدارس فان الدخل الحقيقي للمعلم يتناقص بارتفاع الاسعار وشقق التمليك التي تحتاج الى عدة آلاف • وبدلا من اتهام المدرسين ناقشوا السبب الحقيقي واسألوا الدولة والحكومة ماذا فعلت من أجل المعلم مربي الاجيال !؟

نقابة في ذمة الله

ولكن أين النقابة من مشاكل أعضائها !؟

حول هذه القضية طرحت الباحثة « عواطف رحومة » مجموعة كبيرة من الاسئلة منها :

ماذا فعلت لكم النقابة من أجل تيسير سبل الاقامة والسكن • وهل يناسبكم المعاش الذي تحصلون عليه منها عند التقاعد • وهل دعتكم النقابة للاشتراك في المؤتمرات التربوية التي عقدتها لدراسة مشكلات التعليم ؟ وهل تساعدكم النقابة في معرفة الجديد من المعارف العلمية في تخصصكم !؟

وأجاب على الاسئلة ٧٠٠ مدرس• وكانت دلالات الارقام هامة :

● ٧٨٫٦٪ من معلمي الابتدائي، ٨٧٪ من معلمي الاعدادي • ٨١٫٧ من معلمي الثانوي قالوا ان النقابة لم تفعل شيئا على الاطلاق من اجل السكن •

● ٥١٫٣٪ من الابتدائي • ٦٠٪ من الاعدادي • ٥٦٫٧ من الثانوي قالوا ان المعاش غير مناسب •

● ونفى الجميع نفيا قاطعا ان تكون النقابة قد دعتهم للمشاركة في مؤتمراتها او ساعدتهم في معرفة الجديد من العلم •

هكذا نعى المعلمون نقابتهم •• فمعظم النقابات تتحرك •• نسمع لها صوتا •• تحدث ضجيجا في المجتمع الا هذه النقابة المسئولة عن أحوال ٤٥٠ ألف معلم فهل يمكن أن نبحث معا عن « السر » •

يا ألطاف الله !

ليس هناك سرا ـ على حد قول عبد الحميد كمال ـ فتاريخ النقابة يؤكد سيطرة الادارة التنفيذية عليها ودائما يكون موقع النقيب اما الوزير أو نائبه أو وكيل الوزارة • فمن يحاسب من ؟ وهل يستطيع النقيب « المسئول التنفيذي » أن يحاسب نفسه ؟! وتيجي ازاي ؟! ولهذا ليس غريبا ما حدث في العيد التاسع للعلم عام ١٩٨١ حين وقف النقيب محمد محمود رضوان « وكان وكيلا للوزارة » ليخطب أمام الرئيس السابق انور السادات فاذا به يقول:

ـ الايجابيات كثيرة يا سيادة الرئيس ويصح أن نذكرها في عهدكم الزاهر الميمون • فعلى سبيل المثال : المعلمون في الولايات المتحدة الامريكية لا يتقاضون اجورهم في اشهر الصيف اما نحن فنصرف للمعلمين الاجور (!) وحتى المعلمات في كثير من دول العالم لا يتساوين في الاجر مع المعلمين (!)

هلت ليالي القمر

وراح نقيب وجاء نقيب هو أيضا « نائب الوزير » منصور حسن النقيب الحالي •• وتقول دفاتر النقابة انه وقف في عيد العلم في العام الماضي فخاطب د• صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ومندوب رئيس الجمهورية قائلا :

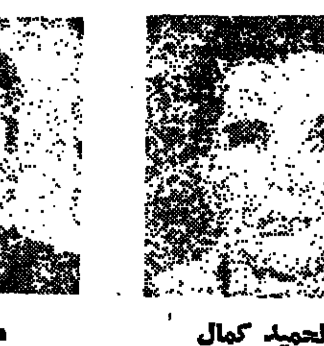
ـ لقد اثقلنا عليك وكنت كريما معطاء و •• « أسعدت ليلتنا » بالرغم من أننا نعرف أن أمامك أعباء كثيرة غدا في رئاسة جلسات مجلس الشورى (!!) •• ثم حمله رسالة الى السيد رئيس الجمهورية ظن الحاضرون أنه سيعرض فيها كنقيب هموم من يمثلهم فاذا به يقول : انني أحسب أن المعلم يسأل الله أن يقويه من أجل تحمل أعباء كثيرة لا ليطلب رفع الاحمال عنه •

وعلق يومها أحد المعلمين قائلا : ان نقيبنا عايز يقول ليس لدى المعلمين هموم واحنا « ادها وأدود » !!

ادارة ومعارضة

وليس غريبا بعد ذلك أن يكون شعار « لا أسمع لا أرى لا أتكلم لا أعمل » •• هو المطبق بنقابة المعلمين التي ران عليها وخم غريب•

يقول محمد هبة الله : سيطرة الادارة على النقابة تبدأ من المركز



عبد الحميد كمال
تعديل قانون النقابة

أو القسم وتتصاعد حتى تصل لمستوى النقابة العامة •• وفي ايتاي البارود رشحت نفس نقيبا أمام المدير ورشح ٣٢ مدرسا أنفسهم لاختيار ٦ منهم لعضوية المجلس • تعرض المرشحون لضغوط ترهيب للتنازل وأمام سطوة الادارة اضطروا فعلا لذلك حتى لا يتعرضون للنقل او الوقف او اى اجراء يؤثر على لقمة عيشهم هم واسرهم ووصلت التنازلات الى الرقم المطلوب (٦) لينجحوا بالتزكية •• ولانني رفضت التنازل أصدر المدير قرارا باعفائي من النظارة واستدعائي الى الادارة التعليمية للتحقيق ومازلت حتى الآن رهن تحقيق وهمي لم ولن يجري معي والامر كله بهدف الاساءة الى والضغط علي وابعادي عن زملائي فترة الانتخابات • ويؤكد هذا أيضا أبو بكر الصديق الذي رشح نفسه بهدف تحقيق استقلالية نقابة المعلمين بأبي حماد عن الادارة فجندت كل امكانياتها ضده واضطر زملاء• له كثيرون للتنازل حتى لا تتأثر تقارير الكفاءة الخاصة بهم والتي تؤثر على العلاوة التشجيعية والاعارات •

وينبه عبد الحميد كمال الى خطأ أساسي في اجتماعات الجمعية العمومية بدءا من المراكز حتى مستوى النقابة العامة فاللائحة تحدد اجراءات الجمعية العمومية بحيث تبدأ بمناقشة نشاط اللجان والميزانية ثم بعد ذلك تجرى الانتخابات • وما يحدث دائما هو العكس حيث نفاجأ بأن العملية الانتخابية قد بدأت مع الصباح ودون التأكد من صحة الانعقاد • ويقدم محمد هبة الله دليلا حيا على ذلك • فالجمعية العمومية لايتاي البارود كان مدعوا لها ٢١٠٠ عضو وبدأت الانتخابات في الثامنة صباحا رغم أن الحاضرين كانوا ١٠٢٦ فقط أي أن الانعقاد لم يكن صحيحا •

وقواعد اللعبة تجيدها الادارة :

● استمارات الاعارة توزع مع موسم الانتخابات •

● صعوبة احتساب يوم الانتخاب اجازة فالقانون يقول: لايجوز التخلف عن حضور الجمعية العمومية والانتخاب ••• الخ • والادارة تفسره حسب هواها وتحتسب اليوم اجازة للمجموعات التي تصوت للادارة أما المعروف عنهم أنهم « مشاغبون » فيصعب اعتباره اجازة ويقول لهم السيد عبد الروتين النص لا يصرح بالاجازة !!

فسحة قصيرة

يروي لنا عبد الحميد كمال • نكته • لها دلالتها :

في عام ١٩٨٠ تم تعديل قانون نقابة المهن التعليمية لزيادة الموارد فقط ولكن نسوا نصوصا كان واجبا تعديلها فالقانون ـ حتى هذه



محمد هبة الله
سيطرة الادارة





ابو بكر الصديق
متى تستقل النقابة ؟

اللحظة من عام ١٩٨٥ ـ يشترط في عضو نقابة المعلمين أن يكون عضوا عاملا في التنظيم القائد الاتحاد الاشتراكي العربي • وأن أموال النقابة تؤول ـ اذا تم حلها ـ الى الاتحاد الاشتراكي العربي (!!)

كان همهم زيادة موارد النقابة فقط ولم ينظروا للقانون ككل فماذا فعلوا وماذا قدموا لنا من هذه الموارد •

حصة في الحساب

يقدم عبد الحميد كمال كشف حساب النقابة فيقول :

في فبراير ١٩٢٣ صدر العدد الاول من صحيفة المعلمين • كانت تدين سياسة دنلوب في التعليم وتتحدث عن السلطة والحرية • والحب والرغبة بدلا من الخوف والرهبة في المدارس وكان الناس يقرأون فيها الى جيل من المربين منهم اسماعيل القباني • ومحمد فريد أبو حديد • ومصطفى مشرفة وعبد الرحمن شكري ••• الخ • اما الآن فالحال أغنى عن أي بيان «مجلة الرائد التي تصدرها النقابة صرف عليها في ميزانية ١٩٨٤ فقط مبلغ ١٩٤ الف جنيه لتصدر دون أن تهتم بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين ودون أن تصل حتى لمعلمي المدارس المجاورة للنقابة !

اين أموالنا

وبأموال المعلمين تشارك النقابة في مشاريع عديدة :

بمبلغ يصل الى مليون و ٨١٠ الف جنيه موزعة كأسهم في بنوك وشركات فضلا عن ٣٫٥ مليون جنيه ودائع ثابتة في البنوك يضاف اليها ايرادات نادي النقابة بالجزيرة وصالة الافراح وفائض ميزانية المستشفى وايجار فندق النقابة وهي ايرادات يصل مجموعها الى ٦٨٫٩ الف جنيه سنويا •

مازلنا نقرأ في ميزانية آخر جمعية عمومية للنقابة عقدت في ابريل ١٩٨٤ الماضي • وسوف تهولكم المفاجأة حين تعلمون أن المصروفات تحوى بنودا عجيبة وألغازا غريبة :

• ١٩٠ ألف جنيه لتطوير مصيف رأس البر (لم يستقبل في الصيف الماضي سوى ٢٢٥ أسرة فقط !)

• ٤٠ ألف جنيه اصلاحات بالنقابة (حسب ما جاء بالميزانية) •

• ٤٢ ألف جنيه (انتقالات) النقابة وأطباء المستشفى •

• ٥٧ ألف جنيه اهلاكات !!

• ١٢٠ ألف جنيه مستخلصات لبناء ٧٥ شقة فقط !

• الى جانب ما يصرف على مجلة الرائد التي لا يقرؤها حتى محرروها ومصاريف أخرى كثيرة ••ويتضاءل المصروف حين يتصل بالمعلم مباشرة ليتدنى الى ١٦ ألف جنيه فقط لرعاية المعلمين صحيا على مستوى الجمهورية وسبعة آلاف فقط لتكريم المعلمين المثاليين على مستوى الجمهورية أيضا •

يضيف صالح زكي صالح الذي فاز مؤخرا بعضوية مجلس نقابة المعلمين بمركز السنطة والمرشح لعضوية النقابة العامة ليشرح لنا جانبا هاما من ايرادات النقابة يدفعها المعلم أصلا •• وتتمثل في ١٢ جنيها عند القيد ـ ٧٢ جنيها عن كل سنة اعارة ـ ٥٠٪ من صافي أول « كل » علاوة دورية للمعلم ! •• الى جانب الاشتراكات السنوية وحصيلة الحصول على كرنيه النقابة والغرامات التي تفرض على الاعضاء •

وقد بلغت موارد النقابة ما يقرب من ٨ ملايين جنيه وذكر تقرير أمين عام النقابة للجمعية العمومية الاخيرة أن استثمارات النقابة بلغت ٣٫٥ مليون جنيه دون عائد حقيقي يجنيه مربو الاجيال •

تصحيح الاخطاء

والخطأ الاساسي في قانون النقابة الذي يؤدي الى هذه الهيمنة الادارية هو الشكل القانوني الذي ينظم انتخابات النقابة حسبما أشار عبد الحميد كمال وأيده صالح زكي • فالمعلمون لا يشاركون جميعهم في انتخاب نقيبهم مثلما يحدث في النقابات المهنية الاخرى •

فالجمعية العمومية التي تنتخبه لا تضم كل المعلمين وانما تضم (أساسا) أعضاء مجالس النقابات الفرعية بالمحافظات (٣٢ عن كل محافظة) أي أن عددا أقل من ألف ينوب عنهم ٤٥٠ ألف في انتخاب نقيبهم وهنا مكمن الخطر وهنا يطالب المعلمون بأن يعدل القانون ليتجمعوا يوم الانتخاب كل في دار نقابته الفرعية ـ وفق قواعد تنظم ذلك ليقولوا كلمتهم لعلها مع الايام تغير الشكل (الوزاري) للنقابة •

ومسلسل الهموم لا يتوقف وأوضاع النقابة تجعلها تستحق أن تحتل ما جرى العرف العالمي عليه لتصبح عجائب الدنيا ثمانية بدلا من سبعة مع التقدير لكل عقول الناس وعقولنا من قبل •

وفي هدوء غير معهود في النقابات الاخرى • تجرى يوم الخميس ٢٨ مارس الحالي انتخابات النقابات الفرعية بالمحافظة ليضعها سكرتيرو تحرير الصحف في مكان غير بارز وكأن المعلمين هم سقط المتاع •

وتجرى فيما بعد انتخابات النقيب ومجلس النقابة العامة يوم ٢٨ ابريل القادم عقب انعقاد الجمعية العمومية التي يأمل المعلمون أن تنجح في فرض توصية بتعديل القانون الخاص بشكل الانتخابات. كبداية لزحزحة النقابة وتجعلها تستجيب لدعوة كل المعلمين : صح النوم يانقابة !

صباح الأربعاء

غسل الايدى قبل الحوار

في اليوم التالي لصدور العدد الماضي من الاهالي • تلقى خالد محيي الدين رئيس مجلس ادارتها خطابا من الدكتور يوسف والي • يرد به • على التعليق الذي نشرناه • حول حديثه لجريدة مايو

واتكلف الامين العام المساعد للحزب الوطني في رده فقرة من حديثه التي علقنا عليه • يقول فيها « والحزب الوطني • يأخذ آراء المعارضة بعين الاعتبار • فيما يتعلق مثلا بقضية الدعم • قرأ الحزب كل ما كتبته احزاب المعارضة • وما صدر عنهم في ندواتهم المختلفة • فبذلك تصبح الصورة أشمل وأكمل •فالحزب الوطني يؤمن باهمية الحوار الموضوعي • بل انني من المؤمنين بضرورة الحوار • العقلاني مع المعارضة • وقد انعكس هذا في الواقع عندما شرفت بلقاء جميع زعماء المعارضة عندما توليت عمل بالحزب وتربطني صداقة معهم جميعا » •

واضاف الوزير : لذلك يؤكد ادراكه لاهمية المعارضة • ولكنه لا يعني مصادرة حقه في الاختلاف معها • فمن حق المعارضة في رايه أن تنتقد موضوعيا • ومن واجبها أن تسمع الى راى يخالفها • دون اخلال بقواعد الحوار الموضوعي استنادا للفكر المتعدد • من أجل خدمة الوطن • ومع التمسك بالقدر الواجب من الاحترام والصداقة الموضوعية بين القائمين على شئون الاحزاب

وختم الوزير خطابه • معلنا ان ما نشرته الاهالي • ليس هو الاسلوب الامثل • وانه لا يؤدي الى قيام حوار موضوعي • بين الاحزاب والحكومة • واعلن رفضه الكامل للاسلوب الذي اتبعناه للرد عليه • ورفضه لان يوجه مثله لاي من زعماء المعارضة !

واذا كان من حق الوزير ان يلتبس مما نشر على لسانه • ما يظهره في صورة الضحية ! فمن حقنا ان نعيد نشر الفقرات التي علقنا عليها لكي لا نبدو في صورة المعتدين ! الذين يعكرون صفو الحوار !

قال الامين المساعد : ان المعارضة كلها هولت في موضوع زراعة الذرة الريبو • بهدف القاء الرعب في قلوب الفلاحين ليحجموا عن التوريد • فتقع الحكومة في مشكلة • وهذا اسلوب لا يتوجه الى المصالح القومية !

وقال : ان سمة المعارضة في كل زمان ومكان • ينطبق عليها المثل الانجليزي ان السياسة لعبة قذرة • وان المعارضة قد تستغل السياسة وتستخدم أساليب غير نظيفة لكسب الرأي العام على حساب المصلحة العامة !

●● فأي حوار موضوعي هذا الذي يقصده الوزير • مع الذين لا هم لهم الا ممارسة الالعاب القذرة وغير النظيفة !

● واين الاحترام والرغبة في الحوار ! اذا كان الامين المساعد للحزب الوطني • يرى ان المصلحة العامة لا تهمنا • وينسب الينا آراء لم نقلها لمجرد أن يدافع عن سياساته الخاطئة كوزير للزراعة • وهي السياسات التي جعلت أربعة من نواب حزبه يتقدمون باسئلة حول ما سموه كارثة القطن !

●● الم يلاحظ الوزير ان تصريحاته قد استفزت كل احزاب المعارضة • من الوفد الى الاحرار الى التجمع !

● والا يرى ان من واجبه أن يراجع الطريقة التي ينظر بها الى الحوار بين المعارضة والحزب الحاكم • ليكتشف • ان الحزب الوطني • هو المطالب بغسل يده قبل بدء أي حوار وليست المعارضة !؟

مجرد علامات استفهام

((المحرر))

هكذا من الأصل

النوبيون يطالبون بعزل محافظ أسوان بسبب عنصريته وتعمده الاقلال من شأنهم

عقد اكثر من الف مواطن نوبي مؤتمرا يوم الجمعة الماضي لاستنكار الاهانات المتعمدة التي يوجهها المحافظ قدري عثمان للنوبيين ومحاولاته الدائبة للحط من قدرهم وكفاءتهم والسخرية بهم . عقد المؤتمر على اثر اهانة وجهها المحافظ لعابدين صيام – مدير عام آثار أسوان – بحضور لجنة الثقافة بمجلس الشعب . بفندق كتراكت اذ قال له على مسمع من الجميع :

– حتى عابدين صيام البربري ماحضرش

أرسل المؤتمر برقيات استنكار لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب و لنسوري ووزير الحكم المحلي يعربون فيها عن استحالة التعامل .. المحافظ كقائد سياسي وتنفيذي للمحافظة بعد تفاقم الموقف . كما ناشد المؤتمر الاعضاء النوبيين بالمجالس الشعبيه حضور الجلسات وتسجيل استنكارهم . قرر المؤتمر ايفاد وفد يمثل كل نوبيي مصر الى القاهرة لعرض الامر على المسئولين .

قدم مدير الآثار بلاغا للنيابة يتهم فيه المحافظ بالقذف والتشهير في حقه وحق النوبيين . وتولى محمد عبد الله خلف الله رئيس النيابة التحقيق .



قدري عثمان محافظ اسوان

الطعن على استبعاد مرشحي المحامين بسبب الاشتراكات

كتب – ثروت شلبي :

نظرت محكمة استئناف القاهرة يوم السبت الماضي طعن ممدوح قناوي المحامي وعضو مجلس الشعب عن حزب العمل ضد نقابة المحامين لاستبعاده من قائمة المرشحين لمجلس النقابة لعدم سداده اشتراك عام ١٩٨٤ .

كان مجلس النقابة برئاسة احمد الخواجه نقيب المحامين قد اصدر قرارا في جلسته يوم ١٤ فبراير الماضي باستبعاد « قناوي » و ١١ محاميا آخرين لعدم سدادهم اشتراك النقابة لعام ١٩٨٤ . كما وافق المجلس على ان يكون سداد اشتراك عام ١٩٨٥ في نهاية موعد التظلم وهو ١٩ فبراير الماضي .

انتخابات المحامين تجرى يوم ١٩ ابريل القادم .

نواب الحكومة يسألون وزيرهم عن تدهور محصول القطن

كتب عمر احمد عمر

يجيب د. يوسف والي وزير الزراعة يوم الثلاثاء القادم على اربعة اسئلة من نواب الحكومة والمعارضة حول التدهور الشديد الذي اصاب محصول القطن هذا العام مما الحق بالمزارعين وبالاقتصاد القومي بالضرر الجسيم .

المدعي الاشتراكي يحقق مع قطب بالحزب الحاكم

الاستيلاء على مواد البناء المدعومة بدعوى بناء المساجد

كتب – ثروت شلبي :

يحقق المدعي العام الاشتراكي في قضية استيلاء النائب السابق عثمان يوسف القرضاوي وقطب الحزب الوطني بكفر الشيخ على كميات ضخمة من مواد البناء المدعمة من الدولة . دون وجه حق وبالمخالفة للقانون . والمتاجرة فيها بالسوق السوداء . بزعم قيامه بانشاء مسجد . وهمي . على نفقته .

كان وكيل وزارة التعمير قد اخطر رئيس مجلس مدينة دسوق بان الوزارة صرفت ٤٠٠ طن أسمنت و ٨٠ طن حديد تسليح لتخصيصها لانشاء مسجد « القرضاوي » بدسوق فاكتشف مجلس المدينة انه لا يعرف شيئا عن الموضوع . اتضح ان « القرضاوي » لجأ لوزير التعمير مباشرة وصرف الحديد والاسمنت .

شكلت الرقابة الادارية لجنة معاينة قالت ان مساحة المسجد لا تتعدى ٤٠ مترا مسطحا ولا تحتاج لاكثر من ٣ طن حديد ، ٩ طن اسمنت وان الكمية التي صرفت تكفي لمساحه لا تقل عن ٢٠٠٠ متر مسطح .

أضرب عمال ايديال فصرفوا الحوافز

كتب – مصطفى السعيد :

اضرب عمال مصنع ابن الرشيد التابع لشركة الدلتا الصناعية ايديال يوم الثلاثاء الماضي . اعتصم العمال البالغ عددهم ١٢٠٠ عامل داخل المصنع حتى صباح الاربعاء احتجاجا على وقف صرف الحوافز لعجز الشركة عن تصريف الانتاج من الغسالات المكدسة بالمصنع . طالب العمال بوضع حد لمنافسة الغسالات المستوردة .

فض العمال الاضراب بعد صرف الحوافز .

مشروع بقصر الترشيح لمجلس الإدارة على العمال المؤهلين

نشب خلاف حاد باتحاد العمال بسبب اعتزام بعض القيادات النقابية التقدم بمشروع قانون لتعديل نظام اشراك العمال بمجالس ادارة الشركات .. يتضمن مشروع القانون اعادة النظر في تعريف العامل ليضم الاعمال الكتابية الى جانب الاعمال اليدوية ، مع قصر الترشيح لمجلس الادارة على العمال الذين يحملون مؤهلات .

وصف العديد من القيادات النقابية المشروع بانه يهدف الى تصفية التنظيمات العمالية ، ويتيح لادارات الشركات التسلل الى التنظيمات العمالية واحكام تبعيتها للادارة .

اقبال ضعيف على انتخابات الاتحادات المحلية

اسفرت انتخابات الاتحادات المحلية العمالية بمحافظات الصعيد التي جرت في الاسبوع الماضي عن فوز معظم المرشحين بالتزكية ، لعدم الاقبال على الترشيح للاتحادات المحلية لانها لاتملك اي سلطات على اللجان النقابية .

يعتبر المرشحون ان المناصب التي تتولاها الاتحادات المحلية شرفية ، ويؤكد عدم اهميتها انها تأخرت لمدة عامين من عام ٨٣ حتى الان .

كما جرت انتخابات الاتحادات المحلية بمحافظات القناة يوم الاثنين الماضي دون اعلان اللجان النقابية بموعد الانتخابات او بفتح باب الترشيح او باسماء المرشحين .

قطاع النقل بالحديد والصلب يطالب بعدم تجديد عقد الشركة الامريكية

طالب قطاع النقل بشركة الحديد والصلب بعدم تجديد عقد الشركة الامريكية آي.ام.اس المكلفة بالتخلص من الخردة والتراكمات الموجودة بالشركة . ينتهي العقد في نهاية يونيو ١٩٨٦ . استند قطاع النقل في طلبه الى تقصير الشركة الامريكية في انجاز اعمالها بدليل توقيع العديد من الجزاءات عليها ، واقترح قيامه بتنفيذ اعمال الشركة الامريكية لتوافر العمالة الفنية المصرية التي لاتقل في كفاءتها عن عمالة الشركة الامريكية .

اكد تقرير اللجنة الفنية المشكلة من الشركة ان قيام قطاع النقل بمهام الشركة الامريكية سيوفر ٢ مليون دولار للشركة .

حق القضاء الاداري في نظر الطعن باعتراض المدعي الاشتراكي مع النقابيين

اكدت المحكمة الادارية العليا ، اختصاص محكمة القضاء الاداري بالنظر في الطعن في قرارات المدعي الاشتراكي ..

ارست المحكمة الادارية العليا هذا المبدأ القانوني بجلستها يوم السبت الماضي برئاسة المستشار قاسم هلال . ورفضت حكم محكمة القضاء الاداري بعدم اختصاصها في الطعن الذي تقدم به ١٢ نقابيا في الاعتراض على ترشيحهم ، واعادة الدعوى لمحكمة القضاء الاداري للفصل في موضوعها .

استندت المحكمة في قرارها الى احكام الدستور التي تعطى لمجلس الدولة حق نظر هذه القضايا وقوانين تنظيم مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٢

واكدت المحكمة الادارية العليا ان محكمة القيم لايجب ان تسلب مجلس الدولة ولاية الفصل في الدعاوى التي تطعن في قرارات المدعي الاشتراكي .

اتحاد العمال : ارقام الدعم مخالفة للواقع
عدم مساس السلع الاساسية ورفعها عن الترفيهية

طالب اتحاد العمال بالابقاء على الدعم بالنسبة للسلع الاساسية شريطة ان يقتصر على عملية التوزيع وليس الانتاج لتفادي شركات القطاع العام الخسائر التي تتحملها .

جاء ذلك في التقرير الذي تقدم به اتحاد العمال الى اللجان النقابية لمناقشته خلال الشهر الحالي .

حذر التقرير من رفع الدعم واشار لاحداث ١٨ – ١٩ يناير التي وقعت نتيجة رفع الاسعار . وجاء بالتقرير ان الارقام الخاصة بالدعم ، التي تضمنتها الموازنة مخالفة للواقع لارتفاع اسعار العملات الاجنبية بالنسبة للجنيه المصري . ويجب وضعها هذا الفارق في الاعتبار ..

.. ويتضمن الدعم مبلغ ١٤٨ مليون جنيه للقطاع الزراعي الذي يتحمل ضرائب ورسوم مباشرة وغير مباشرة تتعدى ٢ مليار جنيه . وهو مبلغ يزيد عن اجمالي اعتمادات الدعم .

اصدر الاتحاد عدة توصيات بخصوص الدعم اهمها ضرورة تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي . والتدرج في رفع نسبة الدخل من العمل وتحقيق التوازن بين مخصص الاجور وحركة الاسعار .

كما اوصى برفع الدعم عن عدد من السلع الترفيهية كالسيارات واجهزة التكييف والرقيق الفاخر والدواجن والاسماك المستوردة .

واقترح الاتحاد ادراج عدد من السلع الاساسية الى بطاقة التموين مثل الارز والعدس والاقمشة الشعبية .

شركة اسكو تتحدى القضاء وترفض حق العمال في الراحات

رفضت ادارة شركة اسكو تنفيذ حكم محكمة النقض الصادر في نوفمبر الماضي ، يقضي الحكم بصرف بدل طبيعة العمل لعمال الشركة على اساس اول مربوط الفئة المالية مما يترتب عليه فروق مالية لصالح العمال .

طالبت الشركة حصول كل عامل على حكم قضائي باحتساب بدل طبيعة العمل على اساس الفئة المالية التي حصل عليها ..

من ناحية اخرى ، تنظر الدائرة العمالية بمحكمة النقض يوم ٢٥ مارس القادم الطعن الذي تقدمت به شركة اسكو في الحكم الصادر لصالح قدامى العمال بالحصول على اجر ايام الراحات (الجمع) .

الحكم صدر تطبيقا للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ . ويستفيد منه اكثر من عشرة الاف عامل بالشركة .

استند الطعن الذي تقدمت به الشركة الى صدور قوانين عديدة تنظم العمل والاجر بشركات القطاع العام . يتم تصحيح ذلك الوضع ، بما يثبت انها اقرته ، كما طالبت بوقف تنفيذ الحكم الصادر بحق العمال في اجر ايام الراحات لانه سيكلف شركة اسكو وحدها ١٥ مليون جنية ، واذا حصل العاملون و ٢٣٤ شركة بالقطاع العام على هذا الحق اسوة بعمال اسكو فستتكلف الدولة ٤٤١ مليون جنيه .

● يضغط رئيس مجلس ادارة مصنع بنها الحربي على العمال للتوقيع على مذكرة بسحب الثقة من اللجنة النقابية بالمصنع . كانت اللجنة قد طالبت باستبعاد مدير الامن بالمصنع واجراء اصلاحات ادارية .

اضراب عام عن الطعام

اضرب العامل فتحي ابو العز بادارة ترتيب غزل المحلة عن الطعام يوم الاثنين الماضي . احتجاجا على التلاعب في توزيع مساكن الشركة . والمطالبة باداء التعويضات ١٢٫٠٠ جنيه للعمال . قيمة الفروق في تذاكر اداء العمرة التي نظمتها النقابة بمناسبة المولد النبوي الشريف في العام الماضي ، والتي ادعت النقابة توزيعها كهدايا لتسهيل الحصول على تاشيرة العمرة ...

تقرير هام

٥٠٪ من استهلاك القمح المفقود
نستورد ٥ مليون طن وتحتاج لمليون طن فقط

اكد تقرير لخبراء التغذية في وزارة الزراعة ان الفاقد من انتاج القمح سنويا يمثل ٥٠٪ من الانتاج اي حوالي ٣٫٥ مليون طن . قال التقرير ان سبب هذا الفقد ناتج عن سوء انتاج الرغيف . وعدم استخدام القمح الاستخدام الامثل . قال التقرير ان نسبة الفاقد نتيجة لسوء التخزين والنقل يصل الى ٥ و ٧٪ من حجم القمح المستخدم (٧ مليون طن) ، اي حوالي ٣٥٠ الف طن . واضاف ان زيادة استهلاك الفرد من ٨٠ كيلو عام ١٩٦٨ الى ٢٠٠ كيلو عام ١٩٨٤ – كما ذكر وزير التموين – يعني انهيار المستوى الاقتصادي لدخل الفرد في مصر . حدد التقرير حجم احتياجاتنا من القمح للغذاء باربعة ملايين طن سنويا ، ننتج منها محليا ٣ ملايين طن ، اي ان احتياجنا للاستيراد لا يزيد عن مليون طن ، بينما نستورد حاليا ما بين ٤ و ٥ ملايين طن . ذكر التقرير ان فاقد القمح بسبب تخلف المطاحن تعدى نسبة الفاقد العالمي بثلاثة اضعاف .

مظاهرات طلابية بأسيوط
احتجاجا على تعديل نظام الامتحانات

تظاهر طلاب كلية العلوم باسيوط في الاسبوع الماضي . بعد أن تقرر امتحانهم في ٣ مواد اسبوعيا بدلا من مادتين . توقفت الدراسة بالكلية وانضم اليهم عدد من طلاب الكليات المجاورة . انفض الاضراب بعد تعديل جدول الامتحان .

وفي كلية الهندسة باسيوط . قررت ادارة الكلية وقف نشاط اسرة الشروق ، وحولت خمسة من اعضائها لمجلس تاديب لاقامتها معرضا احتفالا بيوم الارض . ومزقت الجماعات الاسلامية بالجامعة ملصقات المعرض ، واعتدت على منظميه . اصدرت الاسرة بيانا نددت فيه بما سمته تواطؤ ادارة الكلية مع اعضاء الجماعات الاسلامية من الطلاب .

رفع اسعار ملابس الصيف

تستعد شركة المحلة الكبرى لرفع اسعار الملابس الجاهزة الرجالي والحريمي لموسم الصيف . رفعت شركة كابو منتجاتها مازكه جيل بنسبة ٢٩٪ للكلسون والفانلة والسليب ، و ٣٤٪ للطقم الكامل . ورفعت شركة تريكوتا سعر الفانلة الاسبور الرجالي ٢٫٤٠ قرشا بزيادة ١٨٪ ، وفانلة الاولاد ٧٢ قرشا بزيادة ١٢٪ .

خلاف بين شركتي المجمعات وشركات المكرونه

اختفت المكرونة الشعبية التي ينتجها القطاع العام وتباع بسعر ١٣ قرشا للكيلو ، بسبب رفض شركتا المجمعات الاستهلاكية استلام ماتنتجه مصانع القطاع العام منها . سبب الرفض قلة الربح الذي تحصل عليه ادى اختفاء المكرونة الشعبية لزيادة مبيعات المكرونة التي تنتجها الشركات الاستثمارية وتباع بسعر ٩٠ قرشا للكيلو .

١١ مليار جنيه فجوة مالية

اكدت الدراسات الاقتصادية ان الفجوة المالية بالموازنة العامة للدولة قد بلغت ١١ مليار جنيه ..

واكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ان الاجراءات الاقتصادية تستهدف وضع اولويات وضوابط لعمليات استيراد القطاع العام والحكومة بما يقلل من هذا العجز .

وقد اشارت الدراسات الى ارتفاع اسعار حديد التسليح والاخشاب والاسمنت والزجاج على الرغم من خروج هذه السلع والمواد من لجان ترشيد الاستيراد وقيام الدولة بتوفير ٥٠٪ من هذه المستلزمات في الاسواق .

واكدت انه على الرغم من الاجراءات الاقتصادية الجديدة الا ان هناك سلبيات مازالت عالقة بعدة الاجراءات وفي مقدمتها تعدد اسعار الصرف ووجود تناقض ذاتي في النظام الاقتصادي حيث اباح النظام حق الاحتفاظ بالعملات الاجنبية – مع حظر تداولها .. وزيادة المضاربة على الجنيه المصري .

٤ خطوط انتاج عاطلة منذ ١٩٧٨ بمجمع مخابز شبرا الخيمة

لاتزال اربعة خطوط لانتاج الحلوى معطلة في مجمع المخابز بشبرا الخيمة . كانت هذه الخطوط قد تم استيرادها من المانيا بمعرفة شركة مطاحن شرق الدلتا عام ١٩٧٨ ، وتم تركيبها في مجمع المخابز . ومنذ ذلك التاريخ لم يتم تشغيلها . اكتشفت الخطوط المعطلة . والتي بلغت قيمتها ثلاثة ملايين جنيه . لجنة استلام المخبز بعد نقل تبعيته الى مطاحن شمال القاهرة في يوليو الماضي .

قرار يهدد أمن المطاحن ويرفع سعر النخالة

تسبب الحظر الذي فرضته وزارة التموين على تداول النخالة وعدم السماح ببيعها للمربين الا بموافقة هيئة المطاحن .. في زيادة سعرها الى ٣٥٠ جنيها للطن بزيادة عن السعر الرسمي ٢٥٠ جنيها .

وتكدس النخالة داخل المطاحن ادى الى توقف الانتاج في بعض المطاحن وتعرض المنشآت للحريق المعروف ان تخزين النخالة يؤدي الى اشتعالها ذاتيا .. ارسلت الشركات المنتجة مذكرة تطلب بحث المشكلة بهيئة المطاحن .. التي تجاهلت الرد .. ومازالت المشكلة مستمرة .

شركة مصر اسوان تحمل القطاع العام خسائر ضخمة

قال تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات ان نشاط شركة مصر – اسوان لصيد وتصنيع الاسماك ادى لتقليص نشاط شركة تسويق الاسماك (قطاع عام) وحملها مصاريف اضافية وتسببت في رفع ثمن اسماك بحيرة ناصر . قال التقرير ان البنوك الوطنية والقطاع العام اللذين يساهمان بنسبة ٨٠٪ من راسمال شركة مصر اسوان ، قد خسرا ما يتراوح بين نصف مليون ومليونين من الجنيهات بسبب هذه المساهمة . وقال ان الشركة باشتعالها التوزيع للمستغلين مقابل اسعار مغالى فيها وتركت لهم حرية استغلال الجمهور . اكد التقرير ان الشركة لم تحقق الغرض من انشائها في توسيع المزارع السمكية وزيادة المحصول السمكي .

اصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة
يندون بالانفتاح ويهددون بالاعتصام

كتب حمدي سليم :

شهدت الجمعية العمومية لمصانع النسيج بشبرا الخيمة هجوما عنيفا على سياسة الانفتاح ، وسوء ادارة بعض شركات القطاع العام ، وذلك في اجتماعها يوم الاثنين الماضي .

هدد اصحاب مصانع النسيج بالاعتصام بدءا من ٢٧ مارس القادم اذا استمرت شركات القطاع العام في رفض تزويدهم بالغزل وباسعار مناسبة . ادى وقف الغزل عن المصانع لتوقفها لمدة ثلاثة شهور . استنكر اصحاب مصانع النسيج رفض جمال التاويل رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للملبوسات تسليم الغزل لمصانعهم ، ووقف التعامل معهم للمرة الثالثة . بدعوى مخالفة انتاجهم للمواصفات ، ونفى صندوق دعم الغزل دعواه ، واكد مطابقة أكثر من ٨٠٪ من الانتاج للمواصفات .

ووصف اصحاب المصانع « الانفتاح الاقتصادي » بانه ستار « للاستعمار الاقتصادي » ، واضافوا : بعد ان كنا نصدر النسيج لاوربا يطردونا الآن من اسواقنا . واصبحنا عاجزين عن تصريف منتجاتنا المكدسة بالمخازن .

اعلن مجلس ادارة الجمعية العمومية فشله في التوصل الى اتفاق مع الحكومة بشأن مشاكل اصحاب مصانع النسيج .

دراسة جديدة عن الاستثمار
٨٥٪ من رأس مال الشركات الاستثمارية من القطاع العام وصناديق العاملين

طالب اساتذة الاقتصاد بجامعة عين شمس في دراسة عن الاستثمار بضرورة اعادة للموازين الطبيعية للعلاقات الوظيفية ، وتحديد الحد الاقصى للمرتبات والبدلات لممثل القطاع العام في شركات الانفتاح . طالبوا ايضا بتحديد التمثيل النسبي في الادارة طبقا لحجم راس المال ، مع حظر مشاركة القطاع العام في مشروعات مماثلة لنشاطه ، ومنع مساهمة البنوك الوطنية في راسمال المشروعات الاستثمارية .

سجلت الدراسة انه بمراجعة مكونات راس المال في عدد من الشركات تبين ان شركات القطاع العام والبنوك الوطنية تساهم باكثر من ٧٠٪ ، وان صناديق التامين الخاصة للعاملين بشركات القطاع العام تساهم باكثر من ١٥٪ ، وان راس المال الاجنبي يساهم بـ ٩٪ والافراد ٦٪ .. اعطت دراسة مثلا على ذلك بنك قناة السويس وشركة المهندس للمنتجات الغذائية . واكدت ان الهدف الاساسي من مساهمة شركات القطاع العام بهذا القدر في الشركات الاستثمارية هو حصول كبار المديرين على مكافآت ضخمة .

ذكرت الدراسة ان ٣٠٪ من المشروعات الاستثمارية هي مشروعات اسرية .

مشروع قانون : لمواجهة سرقة العقول

كتب عمر احمد عمر

قدم احمد طه عضو مجلس الشعب مشروع قانون . لتنظيم الهجرة ومواجهة سرقة العقول .. يشترط المشروع ان يحصل المتعاقد مع اي دولة عربية او اجنبية على تصديق وزارة القوى العاملة . والتعليم العالي والتربية ان كان مدرسا . ويجدد التصديق سنويا . وان لا يتمتع المتعاقد فترة تعاقده بميزات الترقية المقررة لزملائه . وان يقدم شهادة باداء الضريبة العامة على الايراد . وان يسدد – في حالة الهجرة الدائمة – ٥٠٪ من نفقات التعليم .

الحكومة تعتقل وتعذب ثم تنكر !

انكر محامي الحكومة واقعة اعتقال المهندس فوزي حبشي . الذي قضى السنوات بين ١٩٥٩ و ١٩٦٤ في معتقلات ابو زعبل والواحات والفيوم .

كان حبشي قد رفع دعوى تعويض عن الاعتقال والتعذيب ضد الحكومة واللواء بالمعاش عبد العزيز شاكر الذي كان ضابطا بمباحث امن الدولة انذاك . واجه دفاع المهندس اللواء شاكر بوقائع التعذيب المثبتة بتقارير الطب الشرعي والتي مازالت آثارها على جسد المدعي بعد ٣٦ عاما . اجل المستشار احمد رضا محمود القضية الى جلسة ٢ مارس الماضي .

المحافظات

● وقف انتخابات المعلمين ببلبيس
● ضراب ٢٠٠٠ صياد بخليج السويس
● مدير النيابة يعتدي على احدى المحاميات

● السويس :

فصلته النقابة بسبب توزيع بيان انتخابي

من عبد العزيز محمود :

فصلت النقابة العامة لعمال النقل البحري العامل عبدالمنعم السيد عضو اللجنة النقابية بهيئة قناة السويس . وذلك بتهمة توزيع بيان انتخابي اثناء الانتخابات النقابية في اكتوبر ١٩٨٣ يتضمن المطالبة بعقد الجمعية ، وقيام اللجان النقابية بدورها في الدفاع عن حقوق العمال .

اقام العامل المذكور دعوى قضائية ضد النقابة العامة .

● السويس :

اضراب ٢٠٠٠ صياد بخليج السويس

من عبد العزيز محمود :

اضرب حوالي ٢٠٠٠ صياد يعملون على ٣٠٠ فلوكة بخليج السويس منذ ١٧ مارس الحالي . وذلك احتجاجا على قرار المحافظ بتطبيق نظام التسويق التعاوني على الصيادين بتوريد ٥٠٪ من الانتاج لشركة تسويق الاسماك . يطالب الصيادون بقصر نظام التسويق على مراكب الصيد الكبيرة وعددها ١٩٤ مركبا ، وتدعيم مستلزمات الصيد ، والغاء قرار تحريم الصيد في البر واطلاق النيران على الصيادين الذين يقتربون الى مسافة كيلو متر من الشاطيء . واعلن الصيادون تذمرهم من استيلاء بعض القيادات التنفيذية والشعبية على كميات الجمبري بسعر الكيلو اربعة جنيهات في حين انه يباع في القاهرة بسعر من ١٥ الى ٢٠ جنيها . وكذلك تخوفهم من قرار المحافظ الذي سيؤدي الى قيام التاجر بسحب المواتير من الفلايك وعدم منحهم السلف قبل الخروج للصيد .

● بلبيس :

وقف انتخابات المعلمين لعدم الاعلان

كتب ابراهيم الشربيني :

حكمت محكمة بلبيس الجزئية بوقف انتخاب اللجنة النقابية للمعلمين بالمدينة ، والزام رئيس اللجنة المؤقتة ونقيب المعلمين بالشرقية بالمصاريف واتعاب المحاماة . صدر الحكم لصالح رشاد الشاطر ومجدي ابراهيم عسل اللذين اعترضا على الانتخاب بسبب عدم الاعلان عن فتح باب الترشيح مما ادى لحرمانهما من التقدم للترشيح .

● الدقهلية

جهاز المحاسبات يتهم
● مجلس مدينة بالعبث بالمال العام

من احمد نجم :

كشف تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات وجود مخالفات مالية في مجلس مدينة زفتى . وهي تتعلق بصرف مواد بناء لبعض المقاولين تزيد عن مستحقاتهم في عملية ترميم مدرسة كفر الصارم ، وبناء ستة فصول بمدرسة نهطاي الاعدادية . وصرف حصص متتالية من الاسمنت لمشروعات الامن الغذائي بالرغم من مخالفتها الشروط الفنية والقانونية للصرف ، وعدم تقدير القيمة الحقيقية لتكاليف المباني بالمخالفه لتعليمات الاسكان مما حرم الدولة جانبا من ايراداتها ، والغاء رخص البناء الخاصة بالامن الغذائي من الرسوم النسبية المقررة ، واصدار تراخيص بناء وصرف مواد بناء لمزارع اقيمت على مسطحات تزيد عن المصرح به من مديرية الزراعة ، وحصول اصحاب المزارع على كميات اسمنت دون استحقاق . اتهم التقرير المسئولين في مجلس المدينة بالعبث بالمال العام .

● شمال سيناء

سلاح الحدود يطلق النار على الصيادين رغم قرار وزير الدفاع

من ممدوح عايش

اطلق جنود سلاح الحدود النار على المواطنين محمد الطحاوي وشقيقه ، اثناء قيامهما بالصيد في البحر بالقرب من منطقة الزرانيق في اواخر فبراير الماضي . مما ادى الى اصابة المركب والمحرك ونجاة الصيادين من الموت .. الجدير بالذكر انه عقب مسيرة الصيادين في العريش في نوفمبر الماضي اصدر وزير الدفاع قرارا بمنع اطلاق النار على الصيادين . ارسل الصيادان برقيات الى رئيس الجمهورية والمحافظ ووزير الدفاع . كما تقدموا بشكوى الى حزب التجمع ، رغم تهديد سلطات سلاح الحدود والحزب الوطني بعدم ابلاغ حزب التجمع بهذه الاعتداءات .

● بور سعيد

التحقيق مع رئيس المصانع بشركة الغزل والنسيج

من حميد مجاهد :

تحقق الرقابة الادارية حاليا مع رئيس قطاع المصانع ورئيس صيانة نسيج السولزر بشركة بورسعيد للغزل والنسيج – قطاع عام – في المخالفات الفنية والمالية في صيانة ماكينات نسيج السولزر . وكانت الهيئة العامة للتصنيع قد تعاقدت مع شركة اخوان سولزر ليمتد السويسرية في اغسطس الماضي لتوريد ماكينات واجهزة ومعدات وقطع غيار لشركة بورسعيد تقدر قيمتها بـ ٢١ مليون فرنك سويسري .

ومن ناحية اخرى يطالب اكثر من الفي عامل في شركة بورسعيد من المستوفين شروط الترقية للفئة الثانية الحرفية بحقوقهم . وقد اثار تعطيل ترقيتهم التوتر الشديد في المصانع بسبب عدم اعتماد الترقيات في لجنة الافراد التي يراسها رئيس قطاع المصانع .

● سوهاج

تعديات على أملاك الدولة

من محمود هنداوي

وقعت عدة تعديات على املاك الدولة بالقطعة رقم ٣١٠ حوض السكن بحوض داير الناحية رقم ١٠ زمام شطورة . وبالرغم من ابلاغ الجهات المسئولة وتحرير محاضر للمعتدين ، الا ان حالات الاعتداء مازالت مستمرة ، وذلك لوجود علاقات بين المعتدين وقيادات الحزب الوطني ورئيس مجلس القرية . احد المعتدين اقام اعمدة خرسانية في الارض التي استولى عليها . وقام آخرون بعمل اسوار حول قطع الاراضي المغتصبة لاثبات وضع اليد .

● المنوفية

شقق الاسكان الشعبي لغير المستحقين

من عبد الحميد راجح :

ارسل عدد كبير من الاهالي في مدينة الشهداء برقيات لمحافظ المنوفية يشكون فيها من التلاعب في عملية قرعة الاسكان الشعبي التي اجراها مجلس المدينة .. اكتشف الاهالي أن القرعة التي اجريت تتضمن اسماء عديدة لاشخاص يملكون الشقق والعقارات في الوقت الذي يقيمون فيه بالطرقات . طالب الاهالي في برقياتهم بتشكيل لجنة محايدة من خارج المجلس لاعادة القرعة .

● الجيزة

اطفال الحضانة يدفعون مكافآت الادارة المحلية

قرر مجلس مدينة الحوامدية زيادة قيمة اشتراك حضانة الهلال الاحمر في السيارة الخاصة بمشروع نقل الركاب من ٣٠ جنيها الى ٨٥ جنيها في الشهر ، تتحملها ٥٠ اسرة من المستفيدين بالحضانة . ورفض رئيس المجلس تخفيض قيمة الاشتراك الى ١٥٠ جنيها في الشهر . كان مشروع نقل الركاب بالحوامدية قد بدأ يحقق بعض الخسائر مما ادى الى المكافآت التي يحصل عليها كبار موظفي مجلس المدينة .

● القليوبية

ابعاد أمين الحزب الوطني بالقناطر

من مصباح قطب :

قرر امين الحزب الوطني بالقليوبية بناء على قرار د. صبحي عبد الحكيم ان يتولى د. احمد عبد العال السفا – الامين المساعد للجنة الحزب بمركز القناطر الخيرية – اعمال امين اللجنة .

كان امين اللجنة السابق عبد الله سيد عبد الهادي قد اعتدى على اعضاء المجلس المحلي بالضرب والسب اثناء مناقشة اسلوب عمل لجنة الاسكان .

● اسوان

مدينة دراو تشرب من الترعة

من عادل الدنداوي :

قلم مرفق مياه دراو بالقاء خط وماكينات ورفع المياه من النيل الى مرشح مدينة دراو الذي يخدم المدينة وبعض القرى المجاورة ومركز نصر النوبة . يتم تغذية المرشح حاليا من ترعة دراو التي تمتلئ بمخلفات مستشفى دراو وجثث الحيوانات .

● المنيا

الاستيلاء على الابنية التعليمية

من انور ابراهيم :

تم الاستيلاء على العديد من المدارس في بندر المنيا لحل مشاكل بعض الجهات الادارية في ايجاد مكاتب لها . تم الاستيلاء على مدرسة النهضة الوطنية لصالح المحكمة الجزئية ، وعلى جزء من مدرسة اللمطي لصالح النيابة العامة ، ومدرسة الثانوية العسكرية لبناء عمارة سكنية مكانها . وتتخذ حاليا الاجراءات للاستيلاء على تبة ضرب النار بالمدرسة الثانوية العسكرية .

● كل ذلك يتم بدون الحصول على موافقة المجالس المحلية بالمحافظة .

● الاسكندرية

اختفاء الرغيف الرخيص في سيدي جابر

من محمد حمديتو

تحول المخبزان الباقيان بمنطقة سيدي جابر لانتاج الرغيف سعر قرش واحد الى انتاج الرغيف سعر قرشين .. كان وزير التموين قد أعلن من قبل ان المخابز التي تنتج الرغيف المحسن لن تتعدى نسبتها ٣٠٪ باي حال . اصبحت منطقة سيدي جابر باكملها خالية تماما من الرغيف سعر قرش واحد .

● البحيرة

مهندس واحد .. و ٣ مباني غير صالحة

من ثروت سرور

تبين عند افتتاح مبنى مركز شرطة ادكو الجديد في يناير الماضي وجود شروخ في المبنى الذي تكلف ٣٠٠ الف جنيه . المقاول الذي تولى البناء سبق ان قام ببناء مبنى السنترال الذي اصبح غير صالح للعمل قبل مضي عامين على بنائه . وهو الذي قام ببناء مبنى الوحدة المحلية الذي يوشك هو الآخر على الانهيار قبل مضي ثلاثة اعوام على بنائه .. !

السنترال تحول الى دكاكين استثمارية

ميت غمر – عطية الصيرفي

اتفق جمال عبد الله ربيعة مع هيئة المواصلات على بناء سنترال على قطعة ارض مملوكة له بناحية صهرجت الكبرى مركز ميت غمر . صرف للمبنى اكثر من ٣٠ طنا من الاسمنت المدعم ، وتم توصيل المياه والكهرباء مراعاة لاهمية المبنى . عاينت لجنة برئاسة رئيس الوحدة المحلية المبنى مرتين ، وقررت انه مطابق للمواصفات ..

لم يسلم المبنى بعد اتمامه لوزارة المواصلات . بل تم تحويله الى دكاكين اجرها المالك لاغراض استثمارية .

المالك ابن خالة رئيس الوحدة المحلية . الذي هو ابن عم الفريق سعد الدين الشريف قطب الحزب الوطني .

المؤتمر الاول لاتحاد النساء التقدمي

● يعقد اتحاد النساء التقدمي مؤتمره الاول يوم الجمعة القادم ٢٢ مارس ، في العاشرة صباحا ، حيث يناقش ٤ موضوعات رئيسية هي : التقرير السياسي ، والتقرير التنظيمي ، وعلاقات الاتحاد الخارجية وتعديلات اللائحة .

اهالي وحكومة

● اهالي :

اهالي سيد جابر توقفوا عن اكل (ابو قرش) بعد ان تحولت كل مخابز الحي الى انتاج (ابو قرشين)

● حكومة :

مقاول واحد ضحك على الحكومه مرتين . فالاولى سلمها سنترال تبين بعد مرور عامين انه معرض للانهيار وفي الثانيه سلمها مركز شرطه ادكو الجديد وتكلف ٣٠٠ الف جنيه وافتتح في يناير الماضي لتظهر به اليوم الشروخ والتصدعات !!

● اهالي :

٢٨٠ عاملا من شركة مصر الوسطى للغزل ببني سويف تعيش اسرهم مأساة فصلهم جميعا بحجة (استنفاد مدة الغياب القانونية) .

● حكومة :

اصدقاء الحكومة بسوهاج استولوا على املاكها . ابلغ الاهالي من واقعة تعدى على اراضي الدولة الواقعة بحوض داير الناحية رقم ١٠ زمام شطورة ولم يكلف احد المسئولين نفسه بوقف المتعدين .

● اهالي :

اولياء امور التلاميذ في السنبلاوين يبحثون لاولادهم عن مدرسة جديدة لا تنهار عليهم بعد انهيار المدرستين الجديدتين الثانوية للبنات وناصر التجارية .

مدرسة ثالثة بقرية القصبي تصدعت وانهار جزء من سقفها .

● حكومة :

لم يلتزم جنود سلاح الحدود بتعليمات وزير الدفاع في نوفمبر الماضي بعدم اطلاق النار على الصيادين بالعريش . فتح بعضهم النيران على قارب صيد كان به محمد الطحاوي وشقيقه .

● اهالي :

احدث وسيلة لارغام الاهالي على قبول تعديلات الحكومة على الدورة الزراعية الجديدة هي منع الجمعية الزراعية من اعطاء الفلاحين مستلزمات الانتاج ما لم يقبلوا زراعة القطن في المساحات التي اضيفت على الدورة وقدرها ٢٥٠ الف فدان .

هوامش على زيارة الرئيس لواشنطن: إدعاءات الإحسان في معونة الأمريكان

العار

أمام كاميرات الدنيا، وفي مواجهة أنظارها الصناعية، وتحت عيون وآذان المصريين، والعرب، والعالم، قال الرئيس مبارك، مخاطبا الرئيس الأمريكي ريجان، عقب انتهاء جلسة المباحثات بينهما:

انني اعتقد بانه لا يوجد زعيم أكثر منك قدرة على أن يقوم بدور تاريخي، وان يحقق رسالة مقدسة في الشرق الأوسط، فقد اختارك القدر، لان تقود هذه الأمة العظيمة، في وقت تسنح فيه فرصة ذهبية من أجل السلام.

وكان بعض العرب، وبعض المصريين يظنون ــ وبعض الظن اثم ــ ان زمن التحدث لرؤساء أمريكا بهذا الأسلوب قد مضى وانقضى، ودفن تحت التصفة، وان عصر اليقين بان آلهه البيت الأبيض رسالات مقدسة في الشرق الأوسط، قد تكشف عن خديعة، أكبر من أن لا تبصرها عيون ترى، ولعل هؤلاء قد دهشوا، لان الرئيس مبارك، الذي توقى ــ منذ ولايته ــ مثل هذه المبالغات في التعبير، حرصا ــ من ناحية الشكل على الأقل ــ على البقية الباقية من الكرامة، التي سفحها السادات على أقدام الرؤساء الأمريكيين منذ نيكسون الى ريجان، قد عاد ليقول الكلام غير المناسب، في الظرف غير المناسب، وبعد محادثات فاشلة، لم يأخذ فيها أبيضا ولا أسودا، ولا سلاما ولا دولارا!

ولان العرب المصريين، والعرب غير المصريين، يمتلكون في ذاكرتهم شريطا طويلا عن انجازات الدور التاريخي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ولان الرسالات المقدسة، للزعماء الأمريكيين منذ روزفلت الأول الى ويلسون الأول الى ريجان الثاني، موشومة على جلدهم، بالحديد والنار وبالفانتوم والسكاي هوك، فان من سوء الأدب، أن يذكر بها كاتب، رئيس أكبر دولة عربية، لان ذلك قد يوحي، بان الرئيس، يجهل، ما يعرفه، أبسط أبناء الأمة ادراكا!

ولكن الواقعة التي ينبغي تذكير الرئيس مبارك بها، هي واقعة حال ــ ولاشك ــ انشغاله بلقاء ريجان، وبالقاء كلماته الحماسية في حضرته، دون متابعتها، لانها حدثت في ذات اليوم، وذات الوقت

فبينما كان الرئيس يتفاوض مع ريجان، حول السلام كانت دبابات جيش الدفاع الاسرائيلي، تقتحم قرية الزرارية في جنوب لبنان، فتقتل القرويين، وتهدم المنازل، وتدهس جثث الشهداء، تحت جنازير الدبابات، الأمريكية الصنع طبعا، وحين كان فخامته، يمجد ريجان أمام كاميرات الدنيا، وفي مواجهة أنظارها الصناعية زعيما، لا يوجد من هو أقدر منه على القيام بدور تاريخي، ويمنحه لقب صاحب القداسة، ويناشده ان يقوم برسالته المقدسة في منطقة الشرق الأوسط، كان المندوب الأمريكي في مجلس الأمن، يستخدم حق (الفيتو) ضد مشروع قرار لبناني، يدين الممارسات والاجراءات القمعية لجيش (الدفاع) الاسرائيلي ضد سكان الجنوب .. وكانت مواطنة أمريكية، تصيح تعليقا على (فيتو)، بلادها ورئيسها:

ــ يا للعار!

فهل من حقنا يا سيادة الرئيس أن نصرخ الصرخة نفسها!

الآن!

صلاح عيسى

الخارجية الأمريكية:

المعونات ليست هبة بل لتحقيق مصالحنا السياسية والاقتصادية

●

تحديد نسل الشعوب المتخلفة للوقاية من الثورات

تعد مصر اليوم من أولى البلاد المتلقية للمعونات الأمريكية ولا تفوقها في ذلك غير الدولة الصهيونية، وهدف هذا التدفق الهائل للمعونات لمصر وبعض دول العالم الثالث ضمها في نطاق نفوذ الولايات المتحدة السياسي ودمجها في النظام الرأسمالي العالمي.

ان منح المعونات الخارجية يستند لسياسة أمريكية عامة وشروط محددة أبرزها تدعيم عدم التكافؤ السياسي وتعميق التبعية بالاضافة لفوائدها الاقتصادية للدول المصدرة للمعونة، مقابل مكاسب سطحية للدول المستوردة للمعونة.

ادعاءات الاحسان

ومنذ أعلن الرئيس ترومان برنامج المعونات الخارجية طورت محاولات ...

كما تعتبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مولا سخيا للشركات الأمريكية، ففي الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٧٠ حولت الوكالة ٤٪ من الصادرات الأمريكية. فالوكالة تفرض على البلاد الحاصلة على المعونة شراء البضائع الأمريكية التي تدفع ثمنا لها أسعارا تفوق مثيلاتها في السوق الأمريكية ...





د. سهير مرسي

... غذاء ومعونة صحية عن الدول الصديقة اذا لم يكن لديهم برامج توجيهية لتنظيم السكان ..

ولذلك فان وكالة التنمية الأمريكية هي الممول الأساسي لبرامج تحديد النسل في العالم الثالث، بحكم أولويات المعونة الأمريكية، وتدافع الوكالة باستمرار عن برامجها لتنظيم السكان، وتستخدم شعارات والدوافع الانسانية وازالة العقبات على طريق تنمية الدول الفقيرة، ولكن مثل هذه المبررات المثالية في المظهر تخفي دوافع أخرى: اعترف ر.ت. رافينهولت الذي عمل كرئيس لمكتب الاسكان بالوكالة من عام ١٩٦٦ الى منتصف عام ١٩٧٩ فقال في حديث صحفي ان عدم توقف «التفجر السكاني سيؤدي الى ثورات ...»

وبدون أن تحاول معاونة هذه البلاد في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية ستثور شعوب العالم ضد الوجود التجاري الأمريكي القوي. فالمصلحة الذاتية هي العامل الأساسي.

الاتجاهات الجديدة

ويحاول مؤيدو الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استقطاب مساندين جدد لأعمال الوكالة التي تستند الى قرارات الكونجرس لعام ١٩٧٣ ...

ألفاظ ومعان

مؤتمر المجمع

انعقد بالقاهرة الاسبوعين الماضيين المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية في مصر، ويحضر المؤتمر عادة أعضاؤه المراسلون من خارج مصر، وكذلك مندوبون عن مجامع لغوية أو تشتغل باللغة من أقطار عربية شقيقة.

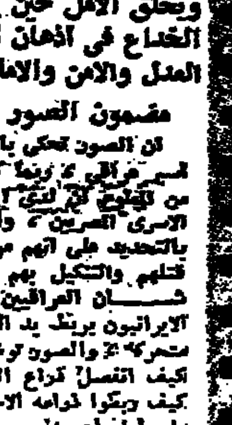
وأول ما يأسى له المرء هو تجاهل وسائل الاعلام المسموعة بالقومية لهذا الحدث الثقافي الهام تجاهلا يكاد يكون تاما، فلم تكلف أي صحيفة قومية أحدا من كتابها الأمعين بمتابعة وقائع المؤتمر والكتابة عما جرى فيه بشأن اللغة، حتى تلك الصحف التي تصدر مرة في الاسبوع ما تسميه صفحة ثقافية ضنت على المؤتمر الجليل بعمود أو بعض عمود، وذلك على كثرة ما تتيحه لها الدولة من ورق ...

... مجمع القاهرة ... معجم عصري كبير للغة العربية يكون المرجع الأساسي لكل من ينطق بالعربية أو يكتب بها دون انتظار جهود الأمة المشتغلين بقضاياها المدافعين عن فصاحتها الحريصين على ألا تبلى جدتها؟ اعتقد أن انشاء مجمع لغوي قومي مطلب ملح لنحفظ قوام القومية العربية لنفهم التراث ولنفكر بروح العصر.

اسماعيل صبري عبد الله

مع خالص الإعتذار

اعترف بانني ترددت كثيرا في كتابة هذا المقال مرفقا بالصور المنشورة في مجلة التضامن (العدد ١٠٠) نقلا عن مجلة شيترن الألمانية (١٩٨٥/٢/٢١) عن فيلم ايطالي صور سرا داخل ايران، ومبعث التردد انني فزعت كثيرا لمرآها، وانني سألت نفسي أكثر من مرة، هل يجوز لي أن أشرك القارئ في الفزع، وان أؤرق نومه كما تأرق نومي وأنا أضع نفسي مكان الضحية أو حتى مكان المشاهد أو المصور، لكني وجدت في النهاية ان من حق القارئ على ان أفزعه، ذلك الفزع الذي يزيل القشاوة عن الأعين، ويولد الحلم في النفوس بديلا عن الخدر، ويخلق الأمل حين يخنق صدى الخداع في أذهان الباحثين عن العدل والأمن والأمان ..



د. فرج فوده



مضمون الصور:

ان الصور تحكي بالتسلسل مشهدا لأسير عراقي، ربما كان مصريا لانه من الشائع في ايران الخلط بين الأسرى المصريين، وانها تعاملهم بالتحديد على انهم مرتزقة يجوز قتلهم والتنكيل بهم وليس كأسرى شأن العراقيين، وقد ربط الايرانيون يد الأسير في سيارة متحركة، والصور توضح بالتسلسل كيف انفصل ذراع الضحية، ثم كيف ربطوا ذراعه الآخر وجروه منه على أمل أن ينفصل، كل ذلك والضحية (حي)، ثم كيف أفرغوا فيه رشاشاتهم حين غاب عن الوعي، وأصبح سيان لديه أن تتمزق أوصاله أو لا تتمزق، والحادث كله كما تذكر مجلة التضامن، مصور في أحد معسكرات الأسرى في ايران.

خلفية المشهد:

ــ يحدث هذا في عام ١٩٨٥ قبل ...

...

لزوم ما يلزم:

...

وللعلم:

ومثلما كانت الثورة الايرانية مملة شعاراتها الاسلامية، أيدها الشارع الايراني من أمل في عهد يتحقق فيه عدل عمر وحكمة علي وقبل ذلك كله رحمة النبي بالمسلمين، ولعل في الصور المرفقة دلالة على حجم الفرق والمفارقة بين الواقع والحلم ..

واخيرا:

أكرر اعتذاري للقارئ ..

يكتب لك في هذا العدد

- د. محمد نور فرحات
  - استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون بحقوق الزقازيق.
  - عضو حزب التجمع.
- د. سهير مرسي
  - استاذ بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية.
  - مستقلة
- د. فرج فودة
  - أحد مؤسسي حزب الوفد
  - وكيل مؤسسي حزب المستقبل.

لماذا ظهر "بريقع" في الثمانينات وليس في الستينات

"النبي المنتظر" فكرة يدفعها طغيان الفساد

في الفترات التي تتلهى فيها السلطة الحاكمة عن مصالح المحكومين وتنصرف الى تحقيق صالحها الشخصي في غياب مشروع حضاري رشيد للنهضة والتقدم الاجتماعي، تطفو على سطح الحياة الاجتماعية كل القيم الاجتماعية السلبية التي تعود المصريون استخدامها كأسلحة غير مباشرة يشهرونها في وجه السلطة اللاهية دفاعا عن البقاء والوجود الفردين.

د. محمد نور فرحات

توالت هذه المسائل على خاطري وأنا أتابع ما تنشره صحافتنا اليوم عن قضايا متسلطة العنف والجنس ...

هكذا من الأصل

الاسماعيلية: طلاب معهد السياحة والفنادق يضربون عن الدراسة .. ويطالبون

بنقل تبعية المعهد من شركة الشرق الاوسط الاستثمارية الى وزارة التعليم العالى

تخفيض رسوم الدراسة التى تجاوزت ٧ آلاف جنيه فى العام الواحد

عودة إتحاد الطلاب وبطلان قرار العميد بحله

الاسماعيلية ـ مراسل الاهالى :

طرد رئيس مجلس امناء معهد الشرق الاوسط للسياحة والفنادق ، عددا من الطلاب وفصل احد اساتذة المعهد يوم ٥ مارس الحالى .

كان الطلاب قد اضربوا عن الدراسة عدة مرات ، آخرها فى الاسبوع الماضى ، مطالبين باشراف وزارة التعليم العالى او اى جهة رسمية محددة على المعهد ، وايقاف الزيادات المتتالية فى المصروفات .

وكان وفد من الطلاب قد التقى بمحافظ الاسماعيلية ، عبد المنعم عماره يوم ٢ مارس الحالى للمرة الثانية .. دون جدوى .

وكانت المرة الاولى التى التقوا فيها بالمحافظ ، قبل انتخابات مجلس الشعب فى العام الماضى ، ووعدهم بحل مشاكلهم بعد الانتخابات .. ثم تبخرت الوعود .

فما هى حكاية هذا المعهد ؟ ومن يشرف عليه ؟ وهل هو حقا صفقة فراخ فاسدة كما قال عنها جلال الدين الحمامصى ؟ ام انه اضخم معهد فى الشرق الاوسط كما يقول عنه اصحاب شركة الاستثمار المشرفة عليه ؟

عبد المنعم عمارة
محافظ الاسماعيلية

« ايجوث » وشركاها

يتبع المعهد شركة الشرق الاوسط للاستثمارات السياحية والفندقية التى تاسست بالقرار ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ طبقا للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ وتعديلاته ، براسمال قدره ٢ مليون جنيه ، وساهمت فيها ٣ شركات قطاع عام ، هى المصرية للسياحة والفنادق (ايجوث) ونصيبها من راس المال ٦٥٠ الف جنيه مصرى ...

المعامل والرعاية الطبية والنشاط الاجتماعى والرياضى .

ورغم تضمن الرسوم مصروفات الكتب والمطبوعات ، فوجىء الطلبة للمرة الرابعة ، بان مطلوب من كل طالب ٢٠٠ جنيه رسوم كتب كل ((ترم)) فترة دراسية مدتها ٣ شهور !!

لا معامل ولا دياولو

يقول طلاب المعهد :

...

١٨ الف دولار ولم يحضر للدراسة وحصل على الشهادة .

ويضيف طالب آخر :

ـ عديد من الطلاب تم القبض عليهم بسبب موضوع التجنيد ، فشهادة المعهد لا تعتمد لانه غير رسمى ، وهناك طلبة بالمعهد لم يقدموا اى شهادات ، وآخرون ضاعت اوراقهم من المعهد ...

الاثاث والموكيت داخل هذه الاماكن

● تفتت سلك الشبابيك للوحدات ، حيث انه غير ملائم لدرجة الحرارة .

● ثلاث ثلاجات تحتاج الى اصلاح واعادة شحن ومجموعة كباس ومكثف .

● ماكينات غسل الاطباق تحتاج الى مجموعة الاسلاك والتوصيلات .

...

● فتح المعامل للاستفادة من المعدات والاجهزة الموجودة .

● تسليم الشهادات للطلبة الناجحين ، وغلق شنطات واوراق الطلاب من الضياع .

● اصلاح اسقف غرف المعيشة وصالة الطعام التى تشققت .

● الانفلاتات فى اماكن متعددة بصاج الوحدات الخارجى ، وتشقق اسقف المطعم والمطبخ والاستقبال والغرفة ٣١٨ ، مما ادى الى تسرب مياه الامطار منها ، وبعدد بتلف

شهور او سنة ، لكننا لا نثق فى كلام الادارة ، فبعضنا نجح منذ شهرين ولم يحصل على الشهادة ، ولم يحددوا حتى الآن موعدا لتسليم الشهادات مما يسبب لنا حالة من القلق الدائم ، بينما نسمع ان هناك طالب عراقى اسمه بسام دفع

الأهـ ـبار ـية

احبه مهما اشوف منه !

قبل ان يسافر الرئيس مبارك الى امريكا بشرتنا صحف الحكومة ، بان كل شئ تمام التمام ، وانباتنا ، بان كل الزيارات التمهيدية التى سبقت الرحلة ، قد نجحت تمام التمام ، والحالة معدن ، والاشيا رضا ، وان الرحلة نجحت كما نجحت الزيارات التمهيدية لان الهدف كان تفهيم امريكا ، وجهة نظرنا ، وليس العودة بقرارات ، او الاعفاء من فوائد الديون ، او من الديون نفسها ، او دفع السلام يا سلام قبل ان تلخبط اسرائيل الجغرافيا والتاريخ وتعمل بهم طوبلى ...

وهكذا انفرد صحافتنا الغراء ، بانباء وتنبؤات لم تقلها صحيفة واحدة ، سواء فى العالم السفلى او فى العالم الحر ، واثبتت انها لاتقل نزاهة عن انتخابات ابو باشا ، وانها حريصة على احترام عقل قارئها ، حتى ان زميلتنا الاخبار ، لعنها الله فى كل كتاب ، تنبأت فى احد افتتاحياتها بان الزيارة ناجحة ١٠٠٪ ودللت على ذلك ، بان مباحثة الرئيس مبارك ، هى قبول للشروط الامريكية والاسرائيلية ، ومادام قبلنا شروطهم ، يبقوا حيحلوا الكيس ياحاللو ...

...

ولان معظم المصريين لايقراون فى صحف الحكومة غير صفحات الرياضة والتليفزيون والجرائم والوفيات ويعتمدون ـ كما قال الرئيس مبارك نفسه ، فى معرفة الانباء السياسية ، على الاذاعات الاجنبية ، فقد اصبح محتما على صحف الحكومة ، ان تسر لقرائها ، سبب عودتها بدون ديل العطار ... الجمهورى الذى يراسه ريجان ـ وان تدارى كسوفها وهكذا انهمكت الصحف الحكومية ، طوال الاسبوع الماضى ، فى محاولة اقناع القارىء ، بان كل شئ

... وفوائده العسكرية :

فما تكتبه صحف الحكومة هذه الايام ، ليس سوى المقدمة الموسيقية ، للنشيد (الوطنى) الذى تعزفه هذه الصحف منذ اكثر من عشر سنوات ، لكل رئيس امريكى ، وكل سياسة امريكية ، ومطلعة : احبه مهما اشوف منه .. ومهما الناس قالت عنه !

الشكر الذى لا نستحقه والجريمة التى لم نرتكبها

بعد ظهر يوم الاحد الماضى ، دق التليفون فى الاهالى ، وسال المتكلم عن محرر الاهبارية ، وبعد ان تثبت من انه الذى يرد هو الاستاذ فلان ، قال : السيد وزير الداخلية حيكلم حضرتك !

وحالا بالا ، وجدت صوت الوزير على الخط :

●● ازيك يا ابو الفلان !!

ـ الله يسلمك يا افندم .

●● وازاى احوالك ؟

ـ الحمد لله يا افندم .

ـ انا مبسوط قوى يا ابو الفلان من الى انت كاتبه النهاردة فى روز اليوسف عن موضوع الفديو . وعرفت انهم يرسلوا اليك البيانات حول مجهود الوزارة فى هذا الموضوع !

...

ومع انتى اقدر ، مبادرة الوزير للاتصال بالصحف ، لابداء رايه فيما ينشر فيها الا ان الخطا فى النقل والمنصة الذى انتهى ، بشكر لا استحقه على مقال لم اكتبه ، قد ينتهى بعقوبة لا استحقها على مقال لم اكتبه ايضا !

فما راى الوزير !!

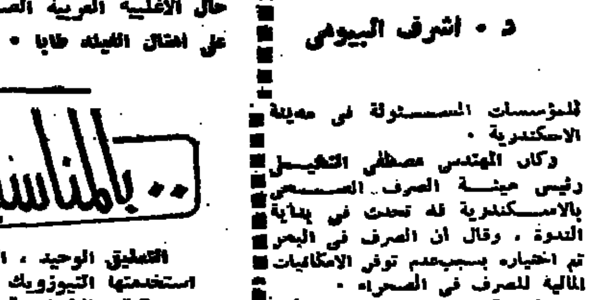
أسخف ما قرأت

●● القيلد مارشال محمد عبد المنعم ، هو المحرر العسكرى لزميلتنا الاهرام ، ومن مآثره التاريخية ، انه كتب مرة مقالا

خلاصته ، ان طابا هى قطعة ارض لاتزيد عن ٨٠٠ متر ، وان الذين يطالبون بها ، او يثيرون بسببها الازمات ، هم شيوعية عملاء ، مهمتهم تعكير السلام بين مصر واسرائيل بسبب حتة ارض لا راحت ولا جات ، وعندنا زيها ملايين ، أما آخر تحليلات القيلد عبد المنعم طابا ، فقد نشرها الاهرام يوم الاثنين الاسبق وخلاصتها ان الشعب المصرى امريكانى ، فالشعوب العربية اسرائيلية ، وان الذين يعترضون ...

... بالثانوم .. ! وانطلاقا من ذلك يطالب القيلد مارشال عبدالمنعم طابا الاغلبية العربيه والمصرية الصامتة بالتحرك تاييد مبادرة الرئيس مبارك الاخيرة !

ونحن تنشر النبأ ، ونرجو القراء ، ان يبعثوا بارائهم للقيلد طابا على عنوانه بالاهرام لسان حال الاغلبيه العربيه الصامتة على احتلال القيلد طابا .



.. بالمناسبة

قلة أدبهم وقلة ادبنا

التعليق الوحيد ، الذى نقوله ردا على الاوصاف السخيفة التى استخدمتها النيوزويك ، والاوبزرفر ، وغيرها من المجلات والصحف الامريكية والانجليزية ، فى وصف الرئيس مبارك ، ابان وعلى مشارف رحلته الامريكية الاوروبية ، هو : هذه قلة ادب وليست صحافة . وتطاول وليس رايا ، صدرت جميعها عن جهل او بقصد ، لا عن صحفيين او معلقين !

ويخطىء اصحاب هذه الاوصاف المبتذلة ، قليلة الادب ، اذا ظنوا ان استخدامها كمقدمة والاشادة بصلتها ...

والصمت بمن يحكمون مصر شر الصفات وابذا الكلمات !

ومع اننا لا نرى مبررا للمقارنة بين الوضعين ، ومع ان خلافنا هو ...

...

ندوة هامة فى نقابة الأطباء بالإسكندرية حول الصرف الصحى

مكتب الخبرة الأمريكى يصر على الصرف فى البحر

ويجرى تجربة مضللة يكشفها الخبراء المصريون

كتب ـ محمد حمدينو :

فى مارس ١٩٨٢ كانت «الاهالى» هى الجريدة الوحيدة فى مصر التى تتصدى لمشكلة الصرف الصحى بالاسكندرية ، كشفت عمليات النهب والتلاعب فى المشروع ، حذرت من ان الاسكندرية ستصاب بالتلوث ، بما يهددها كمدينة ومصيف ، ويقضى على الثروة السمكية بها ..

ومنذ ذلك الوقت جرت احداث وتطورات ، حملت معها رئيس الوزراء الى الاسكندريه لدراسة المشكلة على الطبيعة ، وفى مجلس الشعب تشكلت لجنة مشتركة ـ بعد مناقشات حامية ـ من لجان الاسكان والزراعة والصحة .. ماتزال تدرس المشروع ..

وكانت كل الوقائع تؤكد صحة ما كتبته الاهالى منذ مارس ١٩٨٢

حملة ضخمة

وفى ندوة عقدتها نقابة الاطباء بالاسكندرية ، حضرها المختصون من جميع الجهات المسئولة .. قال عزت تادروس رئيس المجلس الشعبى بالاسكندرية ...

المشاكل فى التشغيل والصيانة .. وعلى هذا الاساس قدمت دراسة اخرى باستخدام مياه الصرف فى استصلاح واستزراع مساحة من الاراضى الصحراوية ، وقد وافق مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى عليها فى ١٢/٣/ ١٩٨١ . وقد اكدت هذه الدراسة ...

اتفاقية برشلونة تحرم

وقال د . محمد صادق العدوى الاستاذ بهندسة الاسكندرية : ان ما يدعيه المكتب الامريكى من انجاك دولا عديدة على حوض البحر المتوسط تصرف فيه ، هو عرض مغرض .. لان المصبات من هذا النوع قديمة ...

د . اشرف البيومى

الحياة السياسية

التجمع يطرح أفكارا جديدة للرد على تعنت ريجان مع مبارك

نتوقع أن يدعو أتباع أمريكا لمزيد من الانحناء للحصول على رضاها
مطلوب سياسة تقشف والاعتماد على الذات والتخلي عن الاعتماد على الخارج
مستعدون للمشاركة في حوار جاد ومسئول حول أربعة أهداف وتسعة مطالب

خصصت الامانة العامة لحزب التجمع اجتماعها خلال الاسبوع الماضي لمناقشة الموقف المصري بعد التطورات الاخيرة والموقف السياسي في مصر في ضوء نتائج زيارة رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الامريكية ، ورفض الادارة الامريكية للمطالب الاقتصادية والعسكرية والسياسية للحكومة المصرية .

وبعد سلسلة من المناقشات لعرض خلالها اعضاء الامانة العامة لسياسة الحكومة المصرية التي انتهت باعتماد مصر الكامل على واشنطن وعجزت عن طرح اي سياسة بديلة والسياسات التي اتهمها التجمع في برنامجه الانتخابي وبياناته المختلفة وصلت المناقشات الى تحديد النقاط الاساسية التالية :

اخطار على الامن القومي

● ● تطرح زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة للولايات المتحدة محصلاه عمق الاخطار على الامن القومي المصري والعربي التي ترتبت ولا تزال تترتب على السياسات الاقتصادية والخارجية لمصر في السنوات العشر الاخيرة . وقد برز الى [illegible] من المحاولات المحدودة لتأكيد استقلال مصر عن الاستراتيجية الامريكية ولاستعادة دورها العربي ودورها في حركة عدم الانحياز في السنوات الثلاث الاخيرة ، فان محصلة السياسات المتبعة في مجموعها تؤدي موضوعيا الى مزيد من التبعية الاقتصادية والعسكرية .

● ● تركزت مطالب مصر في حدود العلاقة الثنائية على ضرورة زيادة المعونات الامريكية لمواجهة الازمة الاقتصادية الناتجة عن نقص الموارد ، وعلى حيوية ان تتم تقديم المساعدات الخاصة بالتسليح في شكل منح غير قابلة للرد . وكلا المطلبين هما تعبير عن مدى التردي في الموقف المصري حيث يصعب معالجة الموقف الاقتصادي الداخلي . او الحصول على السلاح الضروري لامتنا الوطني [illegible] تأكيد الادارة والكونجرس الامريكي من ان السياسات التي [illegible] مصر تخدم مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

ولقد بات واضحا ان رحلة رئيس الجمهورية الى واشنطن لم تنجح - رغم ما صبلها من اعداد طويل ومكثف - في زحزحة الولايات المتحدة الامريكية شبرا واحدا عن مواقفها المتعنتة والمتوحدة مع اسرائيل - ولا عن استمرار معاداة الاهداف القومية للامة العربية والشعب المصري وعلى الاخص معاداة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، كما لم تقنعها بمد يد العون للاقتصاد المصري الذي يعاني من صعوبات متزايدة .

● ● نتوقع أن يسارع اتباع امريكا واصدقاء اسرائيل الى القول همسا او الكتابة علنا بان مصر لم تنحن بالقدر الكافي للحصول على رضا السيد ريجان وتابعه بيريز . اما نحن في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي فنقول على العكس من ذلك انه ثبت بالدليل العمل خطر الاعتماد على امريكا وما يترتب على ذلك من تحكمها في امورنا السياسية والاقتصادية والعسكرية وهو مالم نكف عن التحذير منه خلال السنوات الماضية كلها . وان التعنت الامريكي يساعد على الوعي بضرورة اتخاذ السياسات اللازمة لتمكين الشعب المصري من الاعتماد على نفسه وبناء قوته الاقتصادية الذاتية التي هي اساس قوته السياسية والعسكرية وذلك دون حاجة للاعتماد على اي طرف خارجي .

● ● ان مفتاح ذلك هو تبني برنامج فعال للتقشف ، ولمكافحة التضخم وللاعتماد على النفس ولزيادة انتاج السلع الرئيسية الضرورية للوفاء بالاحتياجات الاساسية للمصريين .

خالد محيي الدين

حوار قومي مسئول

ان هذه الاهداف الاربعة هي اهداف مترابطة ومتكاملة وهي ضرورية لصيانة الاستقلال الوطني والدفاع عن مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية السليمة ، ووضع الاساس المتين لبناء القدرة الدفاعية للبلاد في نفس الوقت . ويتطلب انجازها برنامجا وطنيا شاملا تحدد اولوياته على اساس تفاهم وطني يتم من خلال اوسع حوار ديموقراطي .

● ● وحزب التجمع مستعد في اي لحظة للالتقاء بثقله في نقاش جاد ومسئول يستهدف وضع برنامج شامل لتحقيق الاهداف المشار اليها سابقا ويبين الحزب في نفس الوقت ان مثل هذا البرنامج ينبغي ان يتضمن :

(١) اجراءات لمسألة تعبئة الموارد الوطنية للوفاء باحتياجات الاستهلاك الضروري والاستثمار ويتم ذلك عن طريق نظام فعال وعادل للضرائب وعن طريق تخصيص عوائد النفط لتمويل الاستثمار اللازم لزيادة القدرة الانتاجية للبلاد وتوجيه مدخرات العاملين بالقطار النفط نحو الاستثمار الانتاجي .

ان الضرائب يجب ان تصيب بشكل خاص اصحاب الدخول العالية في مصر الذين يستأثرون بنسبة عالية من الدخل القومي لا يؤدون عنها ضرائب تذكر اذ ان معظمهم معفى قانونا من دفع الضريبة .

ومن الهام ان نعي جميعا ان النفط هو مورد ناضب وان ما نحصل عليه من عوائد يجب ان يوظف بالتالي لاستبدال مورد بمورد بدلا من تبديده في الانفاق الاستهلاكي .

(٢) التخفيض الجذري للواردات الاستهلاكية الترفيه وغير الضرورية بما في ذلك الوقف الكامل لاستيراد العديد من السلع المعمرة غير الاساسية التي ازدحم بها السوق المصري والتي لا تشبع طلبا شعبيا .

(٣) محاصرة النشاط الطفيلي بهدف تصفيته واقتلاع الفساد بلا هوادة وبدءا بمن يمارسون الحكم او العمل السياسي لتوفير الجو المناسب للاستثمار المنتج ، والحد من الاسراف والتبذير ، ومحاسبة التطلعات الاستهلاكية غير الرشيدة .

(٤) توفير اقصى انتاج ممكن من الحبوب والبقول عن طريق التوسع في المساحة المزروعة ورفع انتاجية الفدان وتحقيق الربحية المناسبة للزراع خلال التسعير المناسب للحاصلات .

(٥) اعادة النظر في اولويات الاستثمار وتكاليفه لضمان زيادة ملموسة في انتاج السلع والخدمات اللازمة للوفاء بالاحتياجات الاساسية للطبقات الوسطى والشعبية .

(٦) اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على التبديد في الموارد ولتحقيق زيادة ملموسة في الانتاج والانتاجية في الصناعة والتشييد والنقل والكهرباء والزراعة في القطاعين العام والخاص مع الاهتمام بصفة خاصة بالحد من تبديد الموارد من الطاقة والمياه سواء في مجالات الانتاج والخدمات او في القطاع المنزلي .

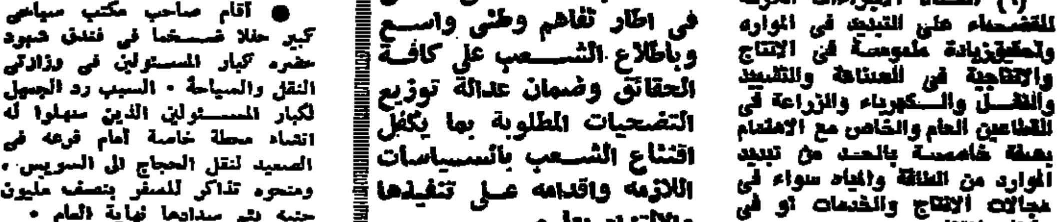
(٧) ضبط الاصدار النقدي والسيطرة الكاملة على حجم الائتمان خلال مد اشراف البنك المركزي ليشمل كافة البنوك العاملة في مصر ووضع سياسة نقدية وائتمانية سليمة تستهدف الحد من سرعة نمو ادوات الدفع .

(٨) تبني سياسة وطنية لتحقيق الامن المصري والعربي تستهدف مواجهة التهديد المتزايد لامن وطننا وامتنا ، خاصة بواسطة السياسة العدوانية لاسرائيل وذلك بالاستناد الى تنمية القدرات الانتاجية الوطنية وبناء قاعدة اقتصادية سليمة وتطوير صناعة تسليح عربية وتحقيق تنوع حقيقي في مصادر السلاح .

ويتم السعي في هذا الاطار الى تحقيق توزيع قومي عادل لاعباء التسليح عربيا لان جيش مصر القوي والقادر هو درع لامتها العربية من اي عدوان محتمل .

(٩) توسيع الممارسة الديموقراطية المحدودة وبصفة خاصة الغاء قانون حماية الجبهة الداخلية والغاء القيود المفروضة على تكوين الاحزاب وممارستها لنشاطها ، والغاء نظام القائمة الحزبية المطلقة او النسبية في الانتخابات المحلية والبرلمانية وفتح وسائل الاعلام المملوكة للشعب لكل الاراء الحزبية والمستقلة - فلا يمكن ان ينجح برنامج للتقشف الا في اطار ديموقراطي شامل .

ان حزبنا يرى في تغلب مصر على أزمتها الاقتصادية المفتاح الاساسي لكل قضايانا الوطنية والقومية ولن يتأتى هذا الا بالاعتماد على النفس في اطار تفاهم وطني واسع وباطلاع الشعب على كافة الحقائق وضمان عدالة توزيع التضحيات المطلوبة بما يكفل اقتناع الشعب بالسياسات اللازمة واقدامه على تنفيذها والالتزام بها .



همتك ياشمهورش شوية فحم للولعة

الحرب العراقية الايرانية

السر في بير

اخلاء سياسي

● خصصت شقة في مساكن القوات المسلحة بمدينة نصر لاحد الوزراء . كان الوزير يقيم في الاستراحة الحكومية بحديقة الحيوان الى ان صدرت توجيهات سياسية باخلاء الاستراحة .

ابعاد الطريق الرسمي

● امتنت فجأة - قرار انتداب نقابي يساري ينتمي لنقابة مهنية ، لاحد دول امريكا الجنوبية الى ١٩ ابريل القادم بدلا من ٩ مارس الحالي . الهدف من امتداد الندب ، هو ابعاده عن الاعداد لخوض المعركة الانتخابية في نقابته ، المحدد لها ١٥ ابريل !

الامر الواقع

● ● مختار هاني الوزير السابق ، والنائب الحالي ، انتقل للجلوس في الصفوف الخلفية من قاعة مجلس الشعب ، وعالج نوبات الحماس للرد على المعارضة التي كانت تنتابه احيانا ، دوائر مجلس الشعب تقول ان هذا دليل على رضاء مختار بالامر الواقع ، كان هاني يتمسك الى وقت قريب الجلوس في الصف التالي للوزراء .

الارهاب للمستقيلين

تقدم ٢١ عضوا من الحزب الوطني بلجنة قسم مدينة السلام باستقالة جماعية الى امين عام الحزب بالمطرية والى نائب الدائرة ، احتجاجا على عدم تعاون امين اللجنة معهم في حل مشاكل الناس واصراره على ضم جميع المشروعات التي تخدمهم وتستره على مسئول المرافق بالمدينة وتهديداته المستمرة للباعة بالسوق التجاري التي انشئت بالجهود الذاتية بدأ التحرش بالمستقيلين واستدعائهم لقسم الشرطة بعد تلفيق اتهامات وهمية لهم . ومن الذين تم استدعاؤهم امين الشباب المستقيل وامين الشياخة .

بدل التشريفة

● ● حصل عدد كبير من رؤساء مجالس المدن بالمنيا على مبالغ كبيرة من شركة النيل لرصف الطرق مقابل انتقالهم للاشراف على تنفيذ مشروعات الشركة . اعترض الجهاز المركزي وطالب برد المبالغ التي تم صرفها .

عصابة الاربعة

● ● قام اربعة من قيادات الحزب الوطني بالاسكندرية اثنان منهم من اعضاء مجلس الشعب بالاستيلاء على ٤ بلوكات من مشروع اسكان العرائس . عصابة الاربعة تقوم بتوزيع الشقق على من لا يستحقون من المحاسيب والانصار وممن لاتنطبق عليهم الشروط .. ورغم سيل الشكاوى تمضي عملية التوزيع وكان شيئا لم يكن .

شيلني واشيلك

● مديرعام التربية والتعليم والنقيب الحالي للمعلمين في في احدى مدن القناة ، يساندنا مرشح الحزب الوطني لموقع النقيب . النقيب المرشح سبق له مساندة النقيب الحالي في الانتخابات السابقة .

رد التحية بأحسن منها

● اقام صاحب مكتب سياحي كبير حفلا ضخما في فندق شهير حضره كبار المسئولين في وزارتي النقل والسياحة . السبب رد الجميل لكبار المسئولين الذين سهلوا له انشاء محطة خاصة امام فرعه في الصعيد لنقل الحجاج الى السويس ، ومنحوه تذاكر للسفر بنصف مليون جنيه يتم سدادها نهاية العام .

سطو وبلطجة

● ● عميد متقاعد من عائلة معروفة استولى على ١٤ فدانا بالعامرية بمعاونة عصابة من البلطجية ودعم نائب من اقربائه . الموضوع محل ٥ جنح قضائية منظورة .

في غيابهم

● ● بعض رؤساء واعضاء اللجان النوعية التي اعلن احد الاحزاب تشكيلها في الاسبوعين الماضيين لم يعرفوا ان الاختيار وقع عليهم الا من جريدة الحزب !

النقيب يتلاعب

● ● تأجلت انتخابات نقابة التطبيقيين في بورسعيد لمدة شهرين عقب ضبط النقيب وهو يقوم بالتلاعب في صناديق الانتخابات لصالح نفسه حاول النقيب نقل الصناديق الى مديرية الامن فتصدى اعضاء الجمعية العمومية لان ابنه ضابط بالمديرية .

هدايا بمليون جنيه

● ● شركة قطاع عام تابعة لمؤسسة الصناعات الكيماوية بالاسكندرية حققت خسائر بملايين الجنيهات خلال الفترة الاخيرة . بلغ مصروفات « بند » الهدايا والحفلات في بداية هذا العام مليون جنيه . وتحت هذا البند ارتكبت تجاوزات جسيمة .

الخاص يكسب

● ● شركة مقاولات قطاع عام حصلت على عطاء بناء احد الفنادق بالاسماعيلية اسنده رئيس مجلس ادارتها السلبية من الباطن لمقاول قطاع خاص وطالب بزيادة العطاء مليون جنيه فروق الاسعار . الفندق يرفض دفع الزيادة .

يهمسون

● ● ان صاحب قرار منع تصدير الفراخ من القليوبية الى الصعيد هو المحافظ ووزارة الزراعة . كان القرار قد خفض سعر كيلو الفراخ من ١٤٠ قرشا الى ١١٠ قرشا . اعقب ذلك منتجو الدواجن الذين اعتبروه ضارا بمصالحهم . تدخل المجزر الآلي في كفر الاربعين التابع لشركة الشرق الاوسط للتنمية الزراعية فالغي قرار منع سفر الفراخ وانتهت الازمة .

● ان تحقيقا هاما يدور في النيابة الادارية حول مخالفات خطيرة بالمطابع الاميرية كشف عنها الجهاز المركزي للمحاسبات .

● ان شقيقا لمسئول بمصلحة الامن العام يعمل رئيسا لاحدى شركات القطاع العام رفض تدخل المحافظ . لديه لاعادة حق ضائع لاحد كبار العاملين بالشركة التابع الشركة في عهده انخفض الى ٦٠ بالمائة عن معدله .

● ان القيادات العليا في وزارة التموين طلبت من الموظفين في سيجال الا يرد على انتقادات الصحف الا بعد عرض الردود عليهما حتى لا يوقعها في حرج .

● ● ان مسئولا كبيرا في الجهاز التنفيذي بمحافظة اسوان تمت ترقيته الى درجة مدير عام رغم قرار المحكمة التأديبية بمجازاته ١٥ يوما على وقائع منسوبة اليه .

بعثة الحج

وجه الشيخ مصطفى عاصي امين لجنة الشئون الدينية والوحدة الوطنية بالتجمع الدعوة الى كل الراغبين في الاشتراك في بعثة الحج هذا العام ان يتقدموا الى لجنة الشئون الدينية في المقر المركزي وفي المحافظات بطلباتهم موضحا بها جميع البيانات التي تتضمن الاسم والسن والمهنة مصحوبا بجواز السفر و ٣ صور شخصية لكل حاج . ويشترط ان يصحب كل سيدة يقل عمرها عن ٤٥ سنة « ذوى محرم » .

كما دعى جميع لجان المحافظات الى القيام بتيسير الاجراءات اللازمة للراغبين في الحج علما بان التكلفة ستحدد فيما بعد على ضوء اسعار السفر والاتصالات والاسكان .

الطريق ١٥ ابريل

تصدر مجلة « الطريق » لسان حال اتحاد الشباب التقدمي يوم ١٥ ابريل القادم .

تهدف المجلة الى تلبية اهتمامات الشباب السياسية والثقافية والعلمية والرياضية .

وتصدر شهرية في ١٢ صفحة بخمسة قروش .

يراس مجلس ادارتها ويشرف على تحريرها حسين فهمي ونائب رئيس مجلس الادارة هاني الحسيني ومدير التحرير محمود حامد ، والاشراف الفني محمد عزام .



الامانة العامة للتجمع

مقترحات مبارك تقدم تنازلا جديدا لواشنطن

● التجمع يدعو لاجتماع لمجلس الدفاع العربي بمشاركة مصر
● بناء القوة الذاتية المصرية والعربية هو الخطوة الاولى لحل عادل في الشرق الاوسط

شهدت الساحة العربية في الاسابيع الاخيرة عددا من الاحداث والتطورات الهامة ، يأتي في مقدمتها اتفاق التحرك المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وما عرف بمبادرة مبارك ومباحثات الرئيس مبارك في واشنطن حول مبادرته ودور الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة ..

وقد ناقشت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هذه التطورات في ضوء المواقف الثابتة للحزب والتي اكدت الاحداث صحتها وسلامتها .. وفي مقدمتها :

● تحرير الارادة المصرية من الهيمنة الامريكية والاسرائيلية ورفض اي انتقاص للسيادة المصرية على كامل التراب المصري ، وتصفية الوجود العسكري الامريكي في مصر

● النضال لاسقاط اتفاقات كامب ديفيد مصريا وعربيا ودوليا . دون امتداد سياسة الصلح المنفرد الى باقي اجزاء الوطن العربي ، وتأكيد الرفض العربي الشامل لكافة محاولات التسوية الجزئية والحلول المنفردة

● النضال من اجل عودة مصر الى وضعها الطبيعي في قيادة حركة التحرر الوطني العربية ومجموعة دول عدم الانحياز .. بدلا من وضعها الحالي كشريك في تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في المنطقة .

● دعم القوة العربية الذاتية والتنسيق الكامل بين القوى الوطنية والتقدمية العربية في مواجهة المخطط الامريكي الصهيوني للسيطرة على المنطقة . والتأكيد على ترابط القضايا الوطنية بالقضايا القومية ، واعتبار القوة العسكرية شرطا اساسيا لامكان الوصول الى حل حقيقي للقضية .

● التأييد الشامل لنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها دفاعا عن حقوقه الوطنية ودعم الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا ، والتضامن الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقه في تقرير مصيره ، وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه ، وتأييد حق الثورة الفلسطينية في ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني ، وحقها في [illegible] وحقها في اتخاذ قرارها الوطني المستقل دون وصاية من احد [illegible] وحقها في الاشتراك بصفة مستقلة في كل الجهود التي تبذل [illegible] العدوان الاسرائيلي واعادة السلام الى المنطقة .

[illegible] من هذه المواقف المبدئية [illegible] فان الامانة العامة تقدم الملاحظات التالية [illegible] الرأي العام المصري [illegible] في الحكم على الاحداث وتوجهها .

اولا : الاتفاق الاردني الفلسطيني

ان [illegible] الى الاتفاق الذي وقعه الملك حسين والسيد ياسر عرفات في ١١ فبراير ١٩٨٥ والذي حمل اسم « اتفاق للتحرك المشترك بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية » بعيدا عن ظروف الثورة الفلسطينية التي افرزتها سلسلة من الاحداث الخطيرة خاصة الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج الثورة الفلسطينية من بيروت ثم الانشقاق داخل فتح والصدام المسلح في طرابلس ، والخلافات الحادة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وليبيا والصراعات داخل المنظمة بين بعض فصائل الثورة .. وادت في النهاية الى حرمان الثورة الفلسطينية من الوجود على حدود الارض الفلسطينية المحتلة ومن اي تماس مباشر مع العدو الاسرائيلي وحصار قدرتها على ممارسة الكفاح المسلح في الارض المحتلة ، ولو الى حين .

كذلك لا يمكننا تجاهل التردي في الاوضاع العربية ، وغياب موقف عربي موحد ، وانفجار الصراعات العربية العربية ، وعجز الانظمة العربية مجتمعة او تلك التي تقع في خط المواجهة مع اسرائيل عن طرح اي استراتيجية واضحة لمواجهة العدوان الاسرائيلي الامريكي .. وتأثير ذلك على الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية في القلب منه ..

من هنا فان الامانة العامة تضع الملاحظات التالية حول هذا الاتفاق . طبقا للنص الذي اذاعته الحكومة الاردنية يوم ١٩ فبراير الماضي ، والتفسيرات التي اكدت عليها منظمة التحرير الفلسطينية لبعض بنوده وبيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتماعها في تونس يومي ١٧ ، ١٨ فبراير ١٩٨٥ والذي اكد على انهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، ورفض المشاريع الاستسلامية والصفقات المشبوهة مثل مشروع الحكم الذاتي والاتفاقات كامب ديفيد ومبادرة ريجان وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ورفض التعويض او الانابة او المشاركة في حق المسلمين لاى طرف كان ..

١ - اكد الاتفاق على ان التحرك يهدف الى تسوية سلمية للقضية الشرق الاوسط وانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة (الضفة والقطاع والجولان وطابا) .. ولم يقصر التحرك على الارض الفلسطينية ، اي ركز على الحل الشامل ورفض الحلول الجزئية والصلح المنفرد .

٢ - ركز الاتفاق على حق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره واقامة دولته .

٣ - اعتبر الاتفاق المؤتمر الدولي الممثل في المؤتمر الدولي الذي تحضره اطراف النزاع والدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، هو الاطار الصحيح لتحقيق التسوية السلمية ، وليس المفاوضات المباشرة الثنائية او الثلاثية .. واكد على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية المستقل في المؤتمر او من خلال وفد عربي موحد .

٤ - يهدف الاتصال الى تكوين موقف عربي موحد على اساس قرارات قمة فاس كحد ادنى والشرعية الدولية والمجالس الوطنية الفلسطينية « الدورتين ١٦ ، ١٧ » .

ثانيا : اقتراحات الرئيس مبارك .. وزيارته لواشنطون :

بعد ايام من الاعلان عن الاتفاق الاردني الفلسطيني ، وما اثاره من ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية خاصة في ظل تعدد التفسيرات ، والخلاف بين المنظمة والاردن حول تفسير البنود الخاصة بتوقيت حق تقرير المصير ، والوفد المشترك في المؤتمر الدولي .. فاجأ الرئيس مبارك مصر والفلسطينيين والاردن بتصريح جديد عن طريق ما اسماه بالافكار لتحقيق السلام .

وتقوم هذه الافكار او المبادرة على :

● اجراء اتصالات بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية ووفد اردني فلسطيني ، يضم فلسطينيين ترضى عنهم منظمة التحرير الفلسطينية .

● اجراء مفاوضات مباشرة بعد ذلك بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني (فلسطينيين من الضفة والقطاع ترضى عنهم المنظمة) بمشاركة أمريكية حضرية

● بعد نجاح المفاوضات المباشرة يمكن عقد مؤتمر دولي للتصديق على الاتفاق الذي تم التوصل اليه

وقد بادرت المنظمة والاردن برفض هذه الاقتراحات (المبادرة) .. والتي بدى واضحا ان الرئيس مبارك سارع بطرحها استجابة لمطالب امريكية قبل زيارته لواشنطون .. بعد ان اكدت الادارة الامريكية انها لن تقبل التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت بشكل واضح ومباشر بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، اي بحق اسرائيل في الوجود ، والا اذا نددت بالارهاب . وتعني الولايات المتحدة بالارهاب كفاح الشعب الفلسطيني المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي .

والامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي تعلن بوضوح رفضها لهذه المقترحات التي تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات .. وتتم في نطاق اتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة مصريا وفلسطينيا وعربيا .. وتقدم تنازلا جديدا للولايات المتحدة الامريكية في امر لا تملكه .. وتقوم على اساس القرار ٢٤٢ التي اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها له لتعامله مع المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين .. وتتراجع عن اطار المؤتمر الدولي الى المفاوضات المباشرة والحلول الجزئية والصلح المنفرد ، وهي المطالب الاسرائيلية الامريكية .. وتستبعد الاتحاد السوفيتي والشرعية الدولية من عملية البحث عن السلام المستقبل في المنطقة .. اي تلقى بنا مرة اخرى تحت مظلة الحلول الامريكية .

وكان من الضروري ان تلقى هذه المبادرة رفضا فلسطينيا وعربيا .. بل وان تتحفظ عليها فرنسا وتقابلها الادارة الامريكية بتكرار مطالبتها للرئيس مبارك باعادة السفير المصري الى تل ابيب في اقرب وقت ممكن ، وضرورة تكثيف عمليات التطبيع التجاري والسياحي مع اسرائيل ..

ولقاء رئيس الجمهورية مع رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز .. دون ان تكون الولايات المتحدة مستعدة للوعد باي استجابة لاقتراحات الرئيس مبارك التي لا تعطي باي تأييد مصري حتى من الحكومات المعتدلة الموالية لامريكا ..

ثالثا : متطلبات المرحلة الراهنة

ان الحزب وهو يوافق على المبادئ الاساسية الواردة في مشروع التحرك المشترك الاردني الفلسطيني كما جاء في بيان اللجنة التنفيذية للمنظمة .. ويرفض الاقتراحات التي اعلنها الرئيس مبارك .. يتناول للتأكيد على عدد هام من القضايا في هذه المرحلة .. وهي :

أ - تتعرض منظمة التحرير الفلسطينية لضغوط للتأثير في موقفها ، من جانب حكومات السعودية والاردن ومصر بدوافع مختلفة .. تهدف الى دفع المنظمة لطرح حل مقبول امريكيا واسرائيليا .. بينما لا تمارس هذه الحكومات اي ضغط مقابل على الولايات المتحدة واسرائيل .. مما يعني انها تسعى لدفع المنظمة للقبول بمزيد من التنازلات تتجاوز الحد المقبول فلسطينيا وعربيا ..

ان هذه الضغوط ومحاولة استغلال الظروف الصعبة التي تمر بها المنظمة وما يتعرض له الفلسطينيون في الارض المحتلة من قمع ومحاولات استمرت ١٨ عاما لاحداث تغييرات جغرافية وديموجرافية هناك هو عدوان على استقلال القرار الفلسطيني

فاستقلال القرار الفلسطيني موقف اساسي في مواجهة اي محاولة لاخضاع المنظمة سواء جاءت هذه المحاولة من هذا الطرف او ذاك ..

ب - يهدد استمرار الشقاق المصري السعودي الاردني على منظمة التحرير لدفعها لمزيد من التنازلات في اتجاه الموقف الامريكي والخروج اسلوب للعمل السياسي بانقسام المنظمة وتشتيتها ، وبالتالي توجيه ضربة قاصمة للثورة الفلسطينية . وهو خطر يجب ان تتكاتف كل القوى للقضاء عليه .

جـ - ان تحقيق اي تقدم لحل ازمة الشرق الاوسط يرتهن ببناء وضع قوة جديدة في مصر والعالم العربي .. بدءا من انهاء استمرار اعتماد مصر الكامل والشامل على الولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ، اي البدء في بناء القوة الذاتية مصريا ، وصولا الى بناء القوة الذاتية عربيا .. وذلك عبر اعادة رسم العلاقات المصرية والعربية على ضوء المصلحة الوطنية وانهاء التبعية العربية للولايات المتحدة الامريكية الحليف الاول للعدو الاسرائيلي ، وبناء القوة العسكرية وتنويع مصادر السلاح بدلا من الاعتماد على مصدر واحد (الغرب) لتكون هذه القوة جاهزة للعمل عند الضرورة ، وعنصر ضغط حقيقي بمجرد وجودها ، وتمكين الثورة الفلسطينية من ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي عبر كل الحدود العربية ، وتعميق العلاقات مع الاصدقاء في العالم الاشتراكي ودول عدم الانحياز

وفي هذا المجال يكرر الحزب دعوته التي وجهها للدول العربية خلال غزو لبنان .. من امكانية عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك ، بمشاركة مصر لمناقشة خطة عملية سياسية اقتصادية عسكرية لمواجهة سياسة التوسع الاسرائيلي المدعوم امريكيا ودعم القضية الفلسطينية .

د - الحرص على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي القلب منها حركة فتح ، واعادة الوحدة بين كافة فصائلها وبصفة خاصة المنظمات التي تتمتع باستقلال حقيقي عن الانظمة العربية .. وتحقيق مصالحة مبدئية - مهما كان الجهد المطلوب - بين المنظمة وسوريا على اسس واقعية ثابتة .

هـ - بذل كل الجهود الفلسطينية والعربية والدولية والشعبية لدعم صمود الضفة الغربية وقطاع غزة وتصعيد نضالها السياسي والعسكري لتصبح عنصر قوة وصمود للثورة الفلسطينية بدلا من استغلال الاوضاع التي تحاول اسرائيل فرضها عليها ، لدفع المنظمة الى سياسة التنازلات حرصا على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولذلك يدعو الحزب الاحزاب الاخرى والقوى والهيئات الوطنية المصرية الى العمل المشترك في لجنة مناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وقوى المقاومة الوطنية في جنوب لبنان كاداة للضغط على العدو الصهيوني الامبريالي .

الأمانة العامة

هكذا من الأصل

فوضى التحاليل الطبية في مصر

مطلوب إخراج الخدمة الطبية من سوق العرض والطلب

النسبة بين الأسعار في المؤسسة العلاجية والمعامل الخاصة ١ : ١٠

كتب : جمال عبد الوهاب

الشكوى من ارتفاع أجور العلاج تزداد كل يوم ، وشملت المغالاة أسعار التحاليل والاشعات والتي ارتفعت أسعارها بصورة مذهلة في الاونة الاخيرة ، وقد يقول قائل : ليس هناك ما يجبر على اللجوء الى المعامل الخاصة طالما أن الدولة تتيح للجميع عن طريق مستشفيات وزارة الصحة والجامعات علاجا مجانيا . لكننا نعلم أن مستوى الرعاية والخدمة فيها متدنى . ونتائج التحاليل والاشعات بها لا يثق فيها الاطباء المعالجون

أهمية التحاليل

أصبح للتحاليل الطبية دور هام للمساعدة في التشخيص وتفسير كثير من الظواهر المرضية وبيان أسبابها بوضوح . لكنا نعتمد في مصر على الفحص الاكلينكي للمريض والذي يختلف من طبيب لطبيب .

وكما يقول الدكتور جلال عبد الستار ـ الاستاذ بطب اسكندرية : الطب الحديث الآن يعتمد كليا على نتائج التحاليل والاشعات التي يطلبها الطبيب من المريض ، فهي تساعد في تشخيص ومتابعة حالات أمراض القلب ، وتحاليل نسبة السكر والكلسترول ضرورية جدا في التشخيص .

كما أن لتحاليل درجة سيولة الدم أهمية خاصة لتحديد نسبة تركيز « البروثرومبين » في الدم وتحديد نسبة التجلط في حالة تعاطى المريض لادوية تعطى بالحقن في الدم مثل « الهيبارين » .

التحاليل المجاني

تضم وزارة الصحة ادارة عامة للمعامل المركزية تشرف على شبكة واسعة من المعامل المشتركة و « البكتريولوجية » و « الباثولوجية » و « الاكلينكية » وللدرن والطفيليات والفحص الكيمائي للاغذية والمياه والسموم والفطريات يبلغ عددها ١٥٦ معملا . ذلك بالاضافة الى المعامل التي توجد في المستشفيات المركزية والعامة والجامعية ومراكز الممارسة الطبية والعلاج الوقائي المنتشرة . والغريب أن المعالجين في مستشفيات « للبرى » يطلبون من مرضاهم اجراء تحليل خارجها لضمان النتائج !

ويبرر ذلك الطبيب يحيى شربتلي ـ بمستشفى الشبين ـ بأن كل نتائج معامل التحليل التابعة للمستشفيات الحكومية صورية وغير جادة . ويرجع سوء النتائج لاسباب كثيرة منها : قلة الامكانيات وعدم وجود الاجهزة الحديثة وحتى أن وجدت ، فهناك سوء الاستعمال وقلة قطع الغيار وغياب الصيانة .

كذلك لا يمكننا أن ننكر ـ والكلام للدكتور يحيى ـ أن الاعتماد على مساعدي المعمل والعمال العاديين في اجراء بعض التحاليل الطبية من اهم أسباب المشكلة ، فدور مساعد المعمل يجب الا يتعدى مجرد الاشراف فقط على الاجهزة ، بالاضافة الى عملية تحضير الافلام والعينات المختلفة والتدريب على عملية القراءات المختلفة لنتائج التحاليل .. وليس أكثر من ذلك ابدا .

في الاشعات ـ وكما في معامل التحليل ـ ، يوجد الاهمال وعدم دقة النتائج هذا اذا كان جهاز الاشعة يعمل ، ولكن الغالب أن الاجهزة معطلة والافلام غير موجودة .

وفي مستشفى جامعة طنطا ـ كمثال جهاز للاشعة المقطعية بالكمبيوتر ثمنه مليون جنيه معطل لضعف الفولت الكهربائي في مدينة طنطا حيث لا يتجاوز ١٤٠ في حين يحتاج الجهاز الى ٢٢٠ فولت .

وايضا جهاز الاشعة المقطعية بمستشفى القصر العيني معطل منذ عام وذلك لعدم وجود قطع الغيار اللازمة ، وكذلك جهاز القلب الصناعي بمستشفى دار الشفاء والذي يبلغ ثمنه حوالى ٨٠٠ الف جنيه معطل منذ فترة كبيرة .

ارتفاع الاسعار

لا توجد تسعيرة ثابتة لانواع التحاليل المختلفة ، فهي تختلف من معمل الى معمل ومن مدينة الى مدينة وذلك تبعا للاجهزة الموجودة في المعمل ولكن جميع المعامل ترفع أسعارها بصفة مستمرة حيث أصبحت تمثل عبئا كبيرا للمرضى وخاصة الذين يحتاجون اجراء تحاليل بصفة مستمرة مثل مرضى السكر ومرضى القلب .

● وترتفع الاسعار في معامل التحاليل بالقاهرة والاسكندرية ١٠٠٪ عن الاقاليم ، وفي مستشفيات الاستثمار والتي تعلن عن وجود تحليل دوري للشخص العادي كل ٦ شهور على الاكثر يتكلف ٣٠٠ جنيه وذلك من باب الاطمئنان على الصحة !

● وفي الاشعة ارتفعت الاسعار بنسبة ٢٠٠٪ في السنوات الاخيرة ، لاسباب من بينها الغاء بعض الاتفاقات مع الدول الشرقية والتي ارتفع على أثرها أسعار الافلام الهام مثل افلام (ألفا) ، هذا بخلاف ثمن الصبغات للاشعة الملونة ، وأجر الطبيب الاخصائي عن حقن الصبغة .

والسؤال المطروح في مصر منذ انفلات النظام العلاجي .. ما هي الضمانة الحقيقية لوجوب الاحالة لعمل اشعة وتحاليل من عدمه ؟ وطرح السؤال يعبر عن واقع مر من صور العلاقات النفعية المتبادلة بين الاطباء المعالجين وزملائهم في المعامل ..

● وما يكاد المريض في مصر يصاب بأدنى عارض حتى يدخل في « التواهة » :

حجز عند الطبيب ، بقشيش للتمورجي لتعجيل الدور ، أشعات نظرية وجلسات طبية في داخل العيادة ذاتها ، تحاليل ، أشعة ، ثم أحيانا اعادة الكرة مرة أخرى تماما لان الطبيب الاول « مايفهمش حاجة » من وجهة نظر الثاني الذي ذهب اليه المريض !!

تضارب التحاليل

مشكلة أخرى تقابل المريض والطبيب المعالج معا وتؤثر في العلاج وهي التضارب في نتائج بعض المعامل للمريض الواحد .

وقد رأى الدكتور عوض الله نوح مدرس الكيمياء الحيوية بالهيئة القومية للرقابة والبحوث ـ في المؤتمر العلمي الذي عقد ليناقش هذه الظاهرة أنه من الضروري وضع برنامج للرقابة النوعية على التحاليل الطبية وذلك بارسال عينات أو مواد قياسية تجرى عليها تحاليل بطرق مختلفة لتحديد أنسب وأدق الطرق في التحليل وتعميم استخدامها .

لابد من التخصص

. دكتور كارم محمود الطيب بمستشفى كفر الشيخ العام يقول : ان اختلاف وتضارب نتائج التحاليل تجعل الطبيب المعالج غير قادر على التشخيص السليم وأيضا متابعة العلاج فضلا على ما يسببه من مشاكل أسرية واجتماعية .

فمثلا كانت نتيجة تحليل السائل المنوى لمريض صفر ، وفوجىء المريض بعد عدة شهور بزوجته حامل ، وطبعا ثار الزوج ولم يهدأ الا بعد أن أخذته الى أحد المعامل الكبيرة ، وثبت عكس نتائج التحليل الاول وأن نتيجة التحليل موجبة ، وعلى هذا المنوال تأتي نتيجة جميع حالات الزهري والسيلان موجبة ، وعندما تناقش طبيب التحليل ، يقول لك أننا لن نخسر شيئا « فالحالة » سوف تأخذ بنسلين كمضاد حيوي وهو أفضل .

ويرى الدكتور كارم أنه يجب منع التراخيص لغير الاطباء لممارسة مهنة التحاليل الطبية ، فمثلا الصيدلي أو الكيميائي من المفروض أن يحصل على ترخيص لاجراء التحاليل الكيميائية فقط ، وليس جميع أنواع التحاليل التي لا يمكن القيام بها مثل تحاليل المناعة أو البكتريولوجي والتي تتطلب أن يقوم بها طبيب تحاليل متخصص ولكن الحادث أن المريض يذهب لاى معمل لاجراء أنواع مختلفة عن نشاط المعمل من التحاليل وهذا يؤثر على دقة النتائج .

ولابد من تخصص طبيب التحاليل الطبية في أى فرع لا يمارس سواه .

ردا على الاتهام

أحد الاطباء من أصحاب معامل التحليل والذي طلب عدم ذكر أسمه ـ لا أدرى لماذا ـ يرد على هذه الاتهامات بقوله :

● بخصوص اختلاف نتائج التحاليل يجب أن ندرك أن هناك تغيرات « فسيولوجية » قد تحدث في الشخص الواحد من يوم لآخر ومن ساعة لاخرى خلال يوم واحد ، فمثلا عدد كرات الدم البيضاء وسرعة ترسيب الدم قد تختلف من الصباح عن المساء وقد يفسرها المريض والطبيب على أنها تضارب في النتائج وأخطاء معملية ، كذلك هناك فروق بسيطة ومقبولة ولا تعتبر اختلافات اطلاقا مثل نسب السكر في الدم الكوليسترول ، أيضا عند تشخيص مرض التيفود والباراتيفود يجرى تحليل للدم يسمى « بفيدال تست » يعتمد أساسا على وجود أجسام مضادة في عينة مصل الدم المأخوذة من المريض ، ومن المعروف والثابت علميا أن الاجسام المضادة لا تتكون بصورة ايجابية الا بعد فترة قد تصل الى عشرة أيام ، فلو تم التحليل بعد فترة أقل تتضارب النتائج ، وهناك مؤثرات أخرى كارتفاع درجات حرارة المرضى وتعاطيهم مضادات حيوية ، كل ذلك يؤثر على النتائج النهائية .

ويواصل أمين المعمل دفاعه فيقول :

● بخصوص ارتفاع أسعار التحاليل ، فكل الاطباء ترفع أسعار « كشوفها » بصفة مستمرة . وقد ارتفعت أسعار الاجهزة بشكل كبير ومع هذا الرأى التخصصي وعوامل الرقابة على المعامل وتوفير الاجهزة الحديثة .

لا خوف من الأشعة

يعتبر الطبيب خيري محمود ، أخصائي تحليل بوزارة الصحة مشكلة في غاية الاهمية ، وهي خوف بعض المرضى من استخدام المواد المشعة في المعامل الخاصة . ويؤكد أن استخدام هذه المواد في التحاليل الطبية بنسب ضئيلة للغاية لا يمثل اية خطورة تستلزم منع استخدامها وخاصة أن لهذه المواد المشعة أهميتها في اجراء كثير من أنواع التحاليل مثل تحاليل الهرمونات التي لا يمكن اجراؤها دون استخدام هذه المواد المشعة ، وكذا تحاليل بعض أمراض الدم وتحاليل معرفة عمر الخلايا ونسبة الحديد في الدم وغيرها ولا موجب لخطر هذه الاشعة بالمعامل الخاصة كما ينادى البعض .

وعن اختلاف نسب التحاليل يقول الدكتور خيري محمود :

عادة ما يكون هناك اختلافات ، في نتائج التحليل الواحد من معمل لآخر ولكنها اختلافات طفيفة للغاية لا تؤثر في تشخيص المرض . وبعض معامل التحاليل في مصر أصبحت تستخدم أجهزة الكترونية تعتمد على نوعي الطيف ، وهي بالطبع اجهزة أكثر دقة الا انها قد تصاب بخلل مفاجىء يؤدى الى الخطأ في النتائج ، وهذه حالة نادرة الحدوث ويمكن تفاديها بالمتابعة المستمرة للاجهزة .

الحل ايه ؟

الدكتور محمود جامع وكيل وزارة الصحة للتأمين الصحي يقول :

● الرعاية الطبية الجيدة مكلفة جدا ، هذه حقيقة يجب أن نعترف بها ، ومحاولة خفضها لا يتأتى بدعم أسعار الدواء أو مناشدة الاطباء بتخفيض أجورهم لتهبط الى ما هو أقل من مستوى الخرجين !! لن يحل المشكلة ولكن الحل يجب أن يبدأ من دعم الرعاية الطبية ككل .

● فرغم أن مستشفيات المؤسسة العلاجية مازالت تجتذب الكثيرين من المواطنين لما تقدم من خدمات طبية بأسعار معقولة ، الا أن مستوى خدماتها تحكمه قيود مالية وادارية كثيرة وتحد من انطلاقها لمجاراة التقدم في الرعاية الطبية بمفهومها الحديث ، وحتى أسعار المؤسسة العلاجية « المعقولة » ، يعجز عنها بعض من تعتبرهم الدولة من ذوى الدخل المرتفع من كبار الموظفين ، فوكيل وزارة مثلا لا يستطيع ان يجابه المصاريف الطارئة لاجراء عملية زائدة دودية عاجلة لنجله أو كريمته حتى في مستشفيات المؤسسة العلاجية !

● ويضيف الدكتور جامع قائلا : لكن مازالت أسعار التحاليل في مستشفيات التأمين الصحي لا تقارن بمثيلاتها في المعامل الخاصة والمثال على ذلك تحليل صورة دم كاملة بـ ١٨٠ قرشا ، وتحليل السكر في الدم مقابل ٨٠ قرشا ، وفحص سائل منوى بـ ٧٥ قرشا وتحليل براز للطفيليات عينة واحدة بـ ٨٠ قرشا . ناهيك عن محدودية التمار للمؤسسة بالقطع .

هذا بالاضافة الى قلة الفنيين المدربين على صيانة الاجهزة ، والتساؤل لماذا لا تأخذ الدولة على عاتقها مهمة اصلاح وصيانة جميع الاجهزة الحديثة في المستشفيات الحكومية والمؤسسات العلاجية ؟

وماذا بعد ؟

في الاونة الاخيرة كثر الحديث عن وضع تسعيرة للاطباء وخفض تكاليف العلاج ولكن سوف يظل هذا الكلام بعيدا عن الحل طالما لم نتحرك لتحقيق الهدف الامثل وهو اخراج الخدمة الطبية من دائرة السوق بكونها سلعة تخضع لقانون العرض والطلب الى دائرة الخدمة الانتاجية للمنطقة وتقسيم وصولها الى كل مواطن مجانا .

د. صبري زكي

د. محمود جامع

حقائق خطيرة يكشفها تقرير الدعم

« بقية ص ١٠ »

(٢٣٩٠ مليون في ١٩٨٢/١٩٨١) وشهادات الاستثمار (٢٥٦١ مليون في نفس السنة) . كذلك الامر فيما يخص صغار الفلاحين الذين يلتزمون بزراعة اهم المحصولات الزراعية اطلاقا (القطن والقمح) والذين تلزمهم الدولة بتسليم محصولاتهم بسعر اقل من سعر السوق .

الدعم .. ضرورة

موقفنا من قضية الدعم معروف وثابت . فمنذ المؤتمر الاقتصادى (١٩٨٢) ضمن خطة متكاملة للاصلاح الاقتصادى . ثم زدناه تفصيلا في البرنامج الانتخابي لحزبنا ، ويتلخص هذا الموقف فيما يلي :

●● دعم سلع الاستهلاك الإساسية ضرورة اقتصادية وليست فقط اجتماعية وسياسية ، ولابد أن يستمر الدعم لعدة سنوات مقبلة . وكل تفكير يخالف ذلك غير عملي وضار اقتصادى فضلا عما يثيره من قلق اجتماعي يضر بالاستقرار السياسي ـ ويجب بالطبع تحديد السلع الاساسية والكميات اللازمة بدقة وكذلك نسبة الدعم الى التكلفة الاقتصادية السليمة للسلعة المدعومة .

●● هذا الدعم يجب أن تتحمله الخزانة العامة ساعة البيع للمستهلك لان اى دعم يدفع قبل ذلك يذهب عادة الى جيوب رجال الاعمال ويخل في الوقت ذاته بسلامة الحسابات الاقتصادية وحسن استخدام الموارد .

●● يكون تمويل الدعم من حصيلة الضرائب . فالتمويل بالعجز يعني زيادة التضخم وارتفاع الاسعار من جديد بزيادة الحجم النقدى للدعم . كما أن الاعفاءات الكثيرة للاعفاءات الضريبية دليل قاطع على أن للمجتمع به قدرات تمويل علم معطلة .

●● وبذلك يصبح دعم الاستهلاك الاساسية أسلوبا من أساليب اعادة توزيع الدخل القومي .

وليس الارقام ان التفاوت بين الدخول في مصر قد بلغ حد الخطر . فوفقا لتقديرات البنك الدولي يحصل ٢٠٪ من السكان (أصحاب اعلى الدخول) على ٤٩٫٥٪ من الدخل القومي . وبالمقابل يحصل ٢٠٪ من السكان (أصحاب أدنى الدخول) على ٥٫١٪ فقط من الدخل القومي .

وكنا نريد ان تمكننا البيانات الحكومية من تقديم مقترحات تفصيلية للتعامل مع كل حالة من حالات الدعم . وهذا ما رفضته الحكومة بكل أسف . ومع ذلك فاننا استنادا الى دراسات متاحة عن غير الطريق الحكومي وكذلك البيانات التي حصلنا عليها من الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تمكنا من اعداد دراسة تفصيلية عن حالتين من أهم حالات الدعم ، نعرض لهما في العدد القادم .

●● اولا ـ القمح حيث ان حجم الواردات الحالي مزعج بكل المقاييس ومن نواح أهم بكثير من العبء المالي الذي تتحمله الخزانة العامة .

●● ثانيا ـ الطاقات حيث أن المحافظة على الطاقة وترشيد استخدامها ضرورة من ضرورات التنمية الرشيدة .

كذلك نستعرض أهم الحجج النظرية التي تستند اليها الدعوة لالغاء دعم المستهلكين ونشير الى بعض الدراسات الجادة التي تمت حول الدعم في مصر ونناقش ما ورد بها من حجج .

وأخيرا نقدم مشروعا بانشاء صندوق موازنة الاسعار لنشرح كيف يمكن تمويل الدعم من موارد حقيقية .

استاد الأهالي

عودة الثقة والخطيب .. أهم من الفوز

الخطيب يجرى فرحا بعد الهدف الثالث وخلفه زكريا ومحمود صالح وعبد الغني يحتضن ميهوب صانع الهدف .

اجتاز الاهلي المرحلة الاولى من مشواره الافريقي للدفاع عن لقبه كبطل افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .. بتغلبه على فريق مستقبل المرسى بطل كاس تونس ١/صفر في المباراة الاولى بتونس ثم ٤/صفر في المباراة الثانية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي باستاد القاهرة وشاهدها .. الف متفرج في الملعب والملايين امام شاشات التليفزيون .. استمتعوا جميعا ـ ولاول مرة منذ شهور ـ بكرة رفيعة المستوى و٤ أهداف جميلة .. وبقى في مشوار الاهلي ٤ مراحل في دورال ١٦ ودور الثمانية والدور قبل النهائي .. والدور النهائي نتمنى أن يجتازها جميعا بنجاح لتبقى كاس البطولة في مصر للعام الرابع على التوالي .. فقد فاز بها المقاولون مرتين متتاليتين ثم انتقلت للاهلي في الموسم الماضي .

لم يكن الفوز الكبير والصعود لدور ١٦ في بطولة الكؤوس الافريقية هو المكسب الوحيد الذى حققه الاهلي في مباراته مع مستقبل المرسى .. وانما الاهم .. ان اللاعبين استعادوا ثقتهم في أنفسهم .. وثقة جمهورهم بعد سلسلة من العروض المهتزة والنتائج المتواضعة .. كما عاد الخطيب نجم الفريق سليما الى الملاعب بعد طول غياب بسبب الاصابة .. وهذا في حد ذاته مكسبا لا يعادله مكسب بالنسبة لجماهير الاهلي التي تعشق الخطيب وهو لاشك يستحق فهو يجمع بين الموهبة الفذة والاخلاق الطيبة ..

لعب الاهلي المباراة بثقة ولى الحسبان فوزه ١/صفر في تونس .. وتهيأت لمهاجميه أكثر من فرصة للتهديف في الشوط الاول .. ولكن الرعونة وعدم الدقة في انهاء الهجمات حالا دون احراز الاهداف .. مما جعل بعض المتفرجين يهتفون أكثر من مرة مطالبين باشتراك الخطيب بينما البعض الاخر لم يكن يحبذ اشتراكه خوفا عليه .. لعب الخطيب بعد عشر دقائق من الشوط الثاني فحول سير المباراة تماما وأمتع الجمهور بأداء نموذجي .. استقبال وتمرير وتصويب فانهالت الاهداف .

ورغم ان الخطيب لم يحرز سوى هدفا واحدا هو الهدف الثاني .. أجمل الاهداف .. الا انه ساهم في كل هدف من الاهداف الاربعة .

●● قرر جهاز كرة القدم بالاهلي صرف مبلغ مائة وخمسون جنيها لكل لاعب بالفريق الاول اشترك في مباراتي المرسى كمكافأة الصعود لدور الـ ١٦ في بطولة افريقيا .

●● أرسل مجلس ادارة الاهلي برقية عاجلة الى سفارتنا بتنزانيا يطالب فيها بارسال معلومات بأسرع ما يمكن للاهلي عن فريق سيمبا التنزاني او شرائط فيديو لمبارياته حتى يتعرف فريق الاهلي على مستوى سيمبا الذي سيلعب مع الاهلي يوم ٢٦ ابريل في لقائهما الاول في دور الـ ١٦ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام بدار السلام .. ويقام اللقاء الثاني يوم ١٢ مايو بالقاهرة .

●● قرر جهاز كرة القدم بنادي الاسماعيلي منح الفرصة للناشئين والدفع بهم في المباريات القادمة تمهيدا لحصولهم على الفرصة الكاملة في الموسم القادم بعد ان نجح أكثر من ناشيء خلال هذا الموسم .

●● مباراة العودة بين منتخب الناشئين وغينيا تحت ١٦ سنة ضمن تصفيات افريقيا لكاس العالم التي تقام بمدينة كوناكري نهاية الشهر الحالي صعبة جدا بالنسبة لفريقنا بعد عرضه المتواضع جدا يوم الجمعة الماضي بينما قدم منتخب غينيا كرة حلوة .

●● تزور القاهرة يومي ١١ و١٢ ابريل القادم مار بوراتا رئيس اللجنة الاوليمبية الاهلية ومعه ٥ اعضاء وبدعوة من اللجنة الاوليمبية .

●● قرر اتحاد المصارعة اقامة بطولة ابراهيم مصطفى الدولية للمصارعة يومي ٣ و ٤ من ابريل القادم بالاسكندرية .

●● طاهر ابوزيد نجم الاهلي لكرة القدم بدأ التدريبات الخفيفة على أمل أن يشترك في المباريات المتبقية بالدوري .

●● وافق الاتحاد الدولي للمعوقين على اقتراح الاتحاد المصرى للاندية الرياضية للمعوقين لتنظيم اول بطولة دولية افريقية للمعوقين بالقاهرة في الاسبوع الاول من ابريل القادم .

●● تدور حاليا مفاوضات سرية بين احد اندية السعودية واحمد ماهر مدرب الاهلي لكرة القدم لتولى تدريب فريق النادي السعودي اعتبارا من الموسم القادم .. احمد ماهر متردد خاصة انه يفضل البقاء بالاهلي في حالة عودة الجوهري الموسم القادم لتدريب الاهلي .

●● مختار

مختار يبدأ الاسبوع القادم تدريبات الكرة التي يتقرر منها بصفة نهائية امكانية عودته للملعب والوقت الذى يلزمه وينتظر ان يسافر مختار للندن للاطمئنان على نجاح الرحلة الاولى الخاصة بالعلاج الطبيعي .

●● نادي الصيد تقدم باحتجاج لرئيس جهاز الرياضة ضد منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة لانها اصدرت قرارا سريا بوقف محمد شلباية لاعب كرة السلة بالنادي دون ابلاغ النادي .

● ●

حكايات من الملاعب

●● سعد نور نجم فريق النادي المصرى لكرة القدم تقدم لمجلس ادارة النادي بطلب اعتزال مفاجيء بسبب موقف المدرب اوسكار منه .

●● مجلس ادارة نادي الترسانة يعتزم اصدار مجلة جديدة باسم النادي مثل مجلتي الاهلي والزمالك ويطلق عليها (الارسنال) ومرشح لها حتى الان اسماعيل البقرى رئيس القسم الرياضي بجريدة الاهرام .

قال البقرى انه من الافضل الانتظار حتى يتضح حقيقة الموقف داخل النادي .. بعد الانتخابات التي ستتم في يونية القادم .

●● محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة السابق .. قرر الاستمرار في الدعوى التي رفعها امام القضاء .. ضد جهاز الرياضة .. مطالبا فيها بالغاء قرار رئيس الجهاز بعدم جواز ترشيح من امضى دورتين انتخابيتين في رئاسة أو عضوية الهيئات والاتحادات الرياضية .

●● الى عالم الفن يتجه مصطفى يونس كابتن الاهلي المعتزل

●● بطولة العالم للاسكواش التي تنظمها مصر في سبتمبر القادم .. ستقام مبارياتها الهامة في الملعب الجديد باستاد القاهرة .. وباقي المباريات فتقام على ملاعب نادي الجزيرة وهليوبوليس .

●● حمدي نوح نجم الاسماعيلي طلب شقة جديدة من عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية حتى يستقر بالاسماعيلية .. نوح كان قد انقطع عن التدريب مع الفريق حتى يستجيب المحافظ لطلبه .

●● كلف مجلس ادارة الاهلي .. احمد زكي عبد الهادي .. واللجنة المالية بالنادي بدراسة مشروع ارض طرح النهر التي اهدتها محافظة القاهرة للنادي .. تمهيدا للبدء في اقامة المنشآت التي تتكون من حمام سباحة وصالة بانيناج للاطفال .

●● الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك تعاقد لتدريب أحد اندية الامارات للموسم القادم .

الجهاز مكون من .. محمد رفعت وفاروق السيد وآخرين .. حارس مرمى الزمالك في الستينات .

تحاد الكرة ومحاولة التصدي لشغب الملاعب

يوم الاحد الماضي كان موعد انعقاد اول اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد بعد نجاحه في الانتخابات .. وقد عقد الاجتماع بحضور المجلس الجديد برئاسة حسن عبدون وكان اجتماعا ساخنا دام أكثر من ٤ ساعات خاصة انه جاء بعد فترة كروية عصيبة واحداث مؤسفة حفلت بها مباراتي الاهلي والمصري باستاد القاهرة ، والمنصورة والزمالك باستاد المنصورة وكان يجب عليهم اتخاذ قرارات فورية ورادعة حتى يستطيعون السيطرة على مسيرة الكرة .

واتخذ مجلس الادارة بالاجماع عقوبات على أندية الاهلي والمصرى والمنصورة حيث قرر المجلس نقل مباراتين لكل من الاندية الثلاثة خارج ملعبهم مع توقيع غرامة مالية قدرها الفين جنيه على كل منهم .. وايقاف سيد عبد اللطيف قلب دفاع المصري لنهاية الموسم نتيجة لتعديه بالكم على ايمن شوقي مهاجم الاهلي .

كما اتخذ المجلس عدة قرارات .. منها تشكيل المكتب التنفيذي برئاسة حسين مدكور ، ولجنة المسابقات برئاسة عزمي بدوي وقد استكمل المجلس تشكيل لجانه في اجتماع الامس .

في مسابقة الدوري العام :

الرؤية اصبحت واضحة

تكاد تكون الصورة قد اتضحت معالمها في مسابقة الدوري العام لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن عشر بنهاية لقاء المحلة والاهلي الذى اقيم امس باستاد المحلة وان لم نلحق بالنتيجة نظرا لظروف الطبع .

فالمنافسة على القمة مشتعلة بين الاهلي المتصدر القائمة منذ بداية الموسم ومن خلفه الزمالك يلاحقه بعد فوزه على الاوليمبي بثلاثة أهداف نظيفة وارتفاع رصيده الى ٢٥ نقطة . والاسماعيلي يسير في نفس الركب بعد فوزه على غزل دمياط بثلاثة أهداف أيضا وارتفاع رصيده الى ٢٤ نقطة .

والصراع على أشده في القاع خوفا من الهبوط ومحاولة في النجاة .. فقد اطمئن فريق المنيا على موقفه في جدول المسابقة بعد نجاحه في العودة للمنيا بنقطة ثمينة من الاسكندرية اثر تعادله مع الاتحاد السكندري على ارضه ووسط جمهوره ١ ـ ١ وارتفاع رصيده الى ١٦ نقطة كذلك اطمأن الاتحاد على موقفه بعض الشىء بعد وصول رصيده أيضا الى ١٦ نقطة .

بينما أصبح موقف نادي الاوليمبي والمنصورة في غاية الحساسية والصعوبة بل انهما أصبحا المرشحان للهبوط للدرجة الاولى ب . فالاوليمبي لقى هزيمة ثقيلة من الزمالك صفر ـ ٣ ليقف رصيده عند ١١ نقطة يحتل بهم المركز قبل الاخير . والمنصورة لقى هزيمة من المصرى صفر ـ ٢ ليقف رصيده أيضا عند ١١ نقطة يحتل بهم المركز الاخير كما أن قرارات مجلس ادارة الاتحاد الجديد تضره كثيرا لنقل مباراتين خارج ملعبه . في حين أصبح فريق غزل دمياط على حافة الهاوية نظرا لهزيمته الثقيلة أيضا الاسبوع الماضي من الاسماعيلي صفر ـ ٣ ويقف رصيده عند ١٣ نقطة يحتل بهم المركز العاشر وهو اقرب الاندية للهبوط بعد الاوليمبي والمنصورة .

اما منطقة الامان فيشغلها اندية المحلة والمصرى والمقاولون والترسانة على الترتيب حيث يحتلون المراكز من الرابع حتى السابع .

هذا وتقام يوم الجمعة القادم مباريات الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العام حيث يلتقي المنيا مع الاسماعيلي ، وغزل دمياط مع الترسانة ، والمحلة مع المصرى والاوليمبي مع المنصورة ـ وتختتم بلقاء المقاولون مع الزمالك والاهلي مع الاتحاد السكندري .

نادي الموظفين مهدد

المنوفية ـ عبد الحميد راجح

قام السيد / عمر حبيب عضو الحزب الوطني بمركز الشهداء برفع قضية طرد مستعجلة ضد نادي الموظفين بالشهداء في محاولة منه للاستيلاء على الارض المقام عليها النادي ـ الجدير بالذكر انه كان قد اشترى هذا المبنى من المالك السابق والمؤجر للشباب والرياضة كنادي للموظفين بالشهداء ويريد الآن أن يقيم بدلا من النادي مشروعا سياحيا .







اشتدت وطأة البرد بسكان العشش في أحد أحياء دمنهور. وحاصرتهم مياه الامطار، فاستولوا على شقق مجلس المدينة الخالية منذ ٣ سنوات. جاءت الشرطة وألقت بهم .. ثم زاد الطين بلة .. توزيع الشقق فيما بعد على أصحاب الشركات، والفيلل، وليذهب سكان الخيام الى الجحيم او الى الصحف!

سكان العشش يلجأون للمساكن الخالية وقوات الشرطة تطردهم منها

« مساكن وخيام »

في شرق دمنهور وعلى مساحة من الارض بجوار المدرسة الثانوية الزخرفية كان مجلس المدينة قد بنى مجموعة من المساكن الشعبية لم تلبث أن نبتت من حولها مستعمرة خيام أخذت تتكاثر حتى بلغت ٩٦ خيمة تضم ٩٦ أسرة تعيش في حالة انتظار دائم ليوم الستر.

شيوخ وشباب وأطفال وطلبة وطالبات في مراحل التعليم المختلفة يحلمون بيوم يتحول فيه القماش الفاضح الى جدران تسترهم لكن مجلس المدينة يسخر من أحلامهم وإمعانا في التنكيل بهم كان قد اختار لهم أن ينصبوا خيامهم من حول المساكن الشعبية التي أقامها ليزيد من عذابهم وهم يرون بأعينهم كيف يحرمهم منها ليوزعها على الاتباع والمحاسيب ..

« الخبر المثير »

ثم عاد مجلس المدينة وأقام على المساحات التي كان قد تركها فراغا بين مجموعة العمارات الأولى ٢٢ عمارة أخرى في كل عمارة ١٠ شقق، ويموت الأمل الذي يداعب مستعمرة الخيام من جديد ٢٢٠ شقة تكفي لحل مشكلتهم وتعيش.

لكن مرت سنتان والشقق الجديدة خالية بينما الناس في الخيام عراة وفي صمت بدأ مجلس المدينة مرة أخرى في تسليم بعض الوحدات السكنية لمزيد من الاتباع والمحاسيب ويجيء الأسبوع الأخير من شهر يناير بالبرد والأمطار والخبر المثير: سكان مستعمرة الخيام عند المدرسة الزخرفية كسروا شقق مجلس المدينة الفاضية واحتلوها والشرطة تخوض ضدهم معارك طاحنة.

« البرد أرحم من العساكر »

قالت منى عوض الدسوقي وهي تبكي:

أكثر من سنتين وأنا وعيالي في الخيمة كنا فاكرين لما العساكر ...

...

« الخيمة فضاحة »

وتقول عزيزة علي حمودة: ...

« ناس عايشة وناس لايصة »

ويقول عبد الحميد الجندي: ...

« الخيمة أصبحت بركة »

...

« خالفنا القانون »

...

« ثمنة من طبيب »

...

« الكلاب المسعورة »

...

تطالب المحافظ

...

● سيدة لا تعرف اسمها أخذت شقة بالعمارة ١١ (أ) بالدور الأرضي أجرتها للطلبة بمبلغ ٦٠ جنيها شهريا!

● صلاح أيفي طبيب عظام بمستشفى دمنهور التعليمي أخذ شقة باعها الى عادل رمضان ثم رجع في الصفقة وباعها لآخر دفع أكثر.

● ضابط شرطة استلم شقة باعها ورحل الى مطوبس.

● ضابط شرطة آخر استلم شقة باسم الحافظ في العمارة ٣٨.

● شركة حسن علام أخذت شقتين استراحة لموظفيها.

● أحمد محمد صابر استلم شقة باعها وهو يملك منزلين أحدهما أقامه حديثا!

وأكثر من ٢٠ شقة سلمت الى آخرين أغلقوها لعدم حاجتهم اليها لأنهم يقطنون بمنازلهم الأصلية ومن هؤلاء:

مصطفى بندق وإسماعيل ترابيس والبرنس عمر أبو خطوة وأحمد عبد الفتاح البنا استلم شقة استخدمها ورشة لتفصيل ملابس السيدات!

ثروت شلبي

صفحة من تاريخ مصر

المسجد الحرام ..!

هل يكفي أن يكون الحاكم متعففا وتكليف اليد بينما يترك للآخرين الحبل على الغارب نهبا وسرقة وأكلا لأموال الناس وحقوقهم؟

لقد عرف المصريون نوعا من هؤلاء الحكام ..

ومنهم قانصوه الغوري الذي لم ينسب اليه المؤرخون الكثير من الظلم ووصفه ابن اياس في تدقيق بالغ قائلا أنه « لا بأس به » ..

ولكن، كان يحيط بالحاكم عدد من الامراء والخاصكية والاستادارية أحاط الفساد والافساد بتصرفاتهم .. ولم يغفر المصريون للحاكم نظافة يده ولا عفته وانما صبوا على رأسه جام غضبهم ..

وحتى عندما بنى السلطان مدرسته ومسجده الشهير في الشرابشيين .. « وتناهى في زخرفها ورخامها وبنائها فجاءت في غاية الحسن والظرف والرونق بحيث لم يعمر في عصرنا مثلها ..

(ابن اياس - بدائع الزهور في وقائع الدهور - ج ٤)

حتى عندما بنى السلطان مسجدا كهذا لاكته الالسن، وانصبت على رأسه اللعنات لأن أتباعه أتوا « بضروب عمارة هذه المدرسة من وجوه المظالم ومصادرات الناس وأخذ غالب رخامها من أماكن شتى بأبخس الأثمان .. حتى لقد سمى بعض الظرفاء هذا المسجد الحرام للدلالة على أنه بني بأموال مصدرها حرام » ..

.. ويدهش ابن اياس ويقول « وقد شنع الناس قبله على المؤيد لما بنى جامعه الذي بجوار باب زويلة أكثر ما شنعوا على الملك الأشرف قانصوه الغوري .. وأهل مصر ما يطاقون من ألسنتهم اذا أطلقوها في حق الحكام » ..

.. وكانت دهشة ابن اياس لأنه نسي أن الناس ليسوا مطالبين بقبول ظلم اتباع الحاكم .. بينما يمتدحون الحاكم نفسه، ونسي أن الحاكم مهما كان متعففا فكل ما يرتكبه اتباعه معلق في نهاية الأمر في عنقه هو، والدليل أن أحدا لم يعد يذكر أيا من هؤلاء اللصوص والمفسدين الذين أحاطوا بقانصوه الغوري، بينما تبقى متألقة على صفحات التاريخ تلك العبارة الموجعة التي نسجها المصريون من فرط غيظهم .. العبارة التي وصفوا فيها مسجد الغوري بالمسجد الحرام ..

د. رفعت السعيد

أفكار الناس

قانون الاسكان والقرى

نرى تطبيق قانون الاسكان على القرى، حتى لا يصبح الساكن مهددا من المالك بالطرد أو زيادة الايجار والا استخدم معه اجراءات أخرى كقطع المياه وغيره، وهناك العديد من دعاوى الطرد أمام المحاكم

محمد منتصر السعيد عبد الهادي
وكيل مدرسة الرياض الابتدائية
مركز منية النصر دقهلية
ب . ع ٩٥٠٨٨ دكرنس

الكهرباء والفلاحون

شاهد وزير الكهرباء كثيرا وهو يفتتح محطات كهرباء جديدة ومع ذلك فالظلام منتشر بالقرى منذ شهور، وللعلم يوجد بها طلبة وعيادات وصيدليات، وورش نجارة وبلاط ومزارع دواجن ومعاصر مصرح الوزير أن سلفه لم يعمل حساب هذه الزيادة في الاستهلاك، فهل هو عمل حسابها منذ ست سنوات حتى الآن.

احمد شلبي
زتارة - تلا - منوفية

ماهر أباظة

أصيبت بشلل

اصبت بشلل نصفي ولازلت شابا واستسلمت للواقع بسبب عجزي وقلة مواردي .. وتطور المرض حتى شمل الأطراف وتحولت الى جثة هامدة لا حول لها ...

ارض الاصلاح وكردون المدن

نحن الملكين بجمعية تملك للاصلاح الزراعي نتضرر من عدم قبول الجمعية لأقساط التمليك، وعدم صرف ...

من قدم استقالتي؟

...

بدء محاكمة ٣٠ متهما بالمعارضة السياسية للسادات

(بقية المنشور ص ١)

...

نريد جيلا لا يعرف الخوف ليعرف الحرية

مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة القسطاط الثانوية يهدد ابني بتخفيض درجاته في مادته، ومدرس اللغة العربية يهدده بالتحقيق ...

خفير شهاب الدين يستنجد

بعنا كل ما نملك واشترينا ٢٠٠ فدان عبارة عن تلال ومستنقعات بموجب عقود وضع يد من مواطنين ...

رسالة الى مدير أمن سوهاج
غزو القرى وقتل الصبية لا يحقق الأمن

احمد رشدي

من موقع تقديرنا الكبير لجهودك ولشخصك نريد أن نطلعك على بعض الحقائق ونأمل أن نلمس بعض جهدك المشكور في علاجها.

فمركزنا حديث عهد بالاستقرار بعد أن كان بؤرة لجرائم القتل والثأر وتصالحت العائلات واستقرت الحياة منذ عام ١٩٧٤ حتى اليوم لم تقع حادثة قتل أو سرقة واحدة

لكن يبدو الخطر بدأت تظهر ولذا رأينا أن من واجبنا أن ننبهك قبل أن تسوء الأمور. فقد بدأت بعض الحوادث تقع بسبب انحياز رجال الأمن الى طرف دون آخر. واليك هذه الوقائع الثلاث:

أولا: الواقعة الأولى التي شاهد عليها فقد قام أحد الضباط دون اذن من النيابة بغزو قرية العرابة لتصفية حسابات قديمة وجرى تبادل اطلاق النار بين الأهالي ورجال الأمن وقتل الطفل الصغير حمدي السيد راشد وتم الصلح بين يديك.

ولكن مازال الضابط الهمام في موقعه ولم يحاسبه أحد ولم يسأل أحد أيضا، أين كان مأمور المركز ولماذا قتل لأحد رجاله الذين ثبت خطأهم.

ثانيا: الواقعة الثانية جرت أمام الناس بديوان مركز الشرطة حيث اعتدى أحد الضباط على خفير ...

... من أبنائه البلد فرد الشرطي الاعتداء. ثم قدم للمحاكمة العسكرية وحده دون أن يتوقف سيادة المأمور أمام الطرف البادئ بالاعتداء ودون مساءلته!!

ثالثا: والواقعة الثالثة مشابهة للأخيرة اذ اعتدى الضابط مصطفى فرغلي على الخفير ابراهيم فهمي وضربه بالحذاء والعصى ثم سجنه بالنقطة دون أن يعرف شهود الاعتداء سبب ذلك السلوك. وأبلغ شقيق الخفير مأمور المركز الذي رفض تسجيل الواقعة أو التحقيق فيها. وحين أبلغ برقيا حفظ البلاغ.

فتقدم الخفير ابراهيم باستقالة مسببة رفض المأمور - مرة ثانية - التحقيق فيها. فتقدم بها الى رئيس مباحث شعبة سوهاج التي أحالها الى المأمور من جديد

انا يا سيدي تتفق مع قول الرئيس (ان رجل الشرطة لا يمكن أن يؤدي واجبه بمعزل عن الجماهير) .. لكن أيضا ليس بإرهاب الجماهير ...

عبده طوسون عبد الواحد
عضو لجنة حزب التجمع بسوهاج

حول زيارة الرئيس مبارك المقبلة لمحافظة البحيرة..

أهلا بالرئيس .. ولكن

تنتظر كفر الدوار زيارة الرئيس مبارك لها والمتوقعة في أواخر مارس وبدأ المسئولون في محافظة البحيرة الاستعداد لها.

كانت خطوتهم الأولى الاجراءات الأمنية التي حددت الشخصيات التي سيلتقي بها. واستبعدت من ذلك الشرف أعضاء اللجنة النقابية وأعضاء مجالس ادارات الشركات المنتخبين وهذا يعني أنهم يريدون اخفاء الحقائق عنه وعزل الجماهير التي ترى في زيارات الرئيس الفاجئة لها فرصة للتواصل معه ونقل همومها وأحاسيسها اليه مباشرة. والا يسمع الا كلمات النفاق المعسولة ولا يرى من كفر الدوار الا أقواس النصر والزينات والأشجار الصناعية.

كيف نسمح بانفاق آلاف الجنيهات على هذه الزينات في كل زيارة دون أن يقابل ذلك معرفة حقيقية للرئيس بواقع الجماهير وحياتها .. والمؤسف أن كل هذه النفقات تأتي من اتاوات مالية تفرض على الشركات والمصالح الحكومية أي تزيد من الأعباء على العاملين دون أن يلمسوا بهجة التواصل مع القيادة وتعرفها على حقيقة واقعهم. دون أن يضللها المنافقون في أكوام الزهور.

أخيرا أهلا بالرئيس في مدينتنا ولكن دون أن نتحمل أعباء مالية جديدة.

عبد المجيد أحمد عبد المجيد
عضو مجلس ادارة شركة مواد الصباغة والكيماويات - كفر الدوار

بريد الثقافة

رائحة لمنياط

...

توفير الطاقة

...

المساواة والانضباط

...

محسن خياط

هكذا مرّ المرصد

حقائق خطيرة يكشفها التقرير الذى أعده التجمع عن مشكلة الدعم بطلب من مبارك :

الحكومة تدفع ٥ مليارات لدعم الأغنياء و ٢ مليار فقط لدعم الفقراء !

قدم حزب التجمع تقريره الخاص « بالدعم » الى السيد رئيس الجمهورية فى ٧ مارس الحالى • كشف التقرير عن بعض الحقائق الخطيرة التى تجاهلتها الحكومة والصحافة عمدا فى تناولها لقضية الدعم فى مصر ••

فبعد أن قدم التقرير تعريفا علميا للدعم ، واثبتت انه « ظاهرة راسمالية » تمارس فى كافة الدول الراسمالية بما فيها الولايات المتحدة الامريكية من خلال وسائل مختلفة •• يعدد التقرير أنواع الدعم فى مصر ، ويكشف الستار عن وجود دعم لرجال الاعمال من خلال الاعفاءات الضريبية والجمركية ، ودعم مستلزمات الانتاج ، والقروض الميسرة ، والتصرف فى أموال الدولة بلامقابل ، وبثمن بخس ، وبنوك التنمية الوطنية وشركات التنمية الشعبية (بنك الامبراطورية المتشعبة التى يتربع على عرشها عثمان أحمد عثمان) ، يصل فى بند واحد منه وهو الاعفاءات الضريبية والجمركية الى حوالى ٥ مليار جنيه مصرى (٥٠٠٠ مليون جنيه) •• بينما لا يتجاوز دعم القطاع العائلى والذى يشمل دعم السلع التموينية والخبز وكافة انواع الدعم الموجه للمستهلك والذى تركز عليه الحكومة والصحافة ٢١٩٢ مليون جنيه (عام ٨١–٨٢) ••

ويوضح التقرير أن نسبة اجمالى دعم السلع التموينية واجمالى دعم الخبز والدقيق ، الى اجمالى الدعم فى تناقص مستمر ، وليس فى تزايد كما قد توحى الارقام ، كذلك فان نصيب دعم السلع الغذائية فى تناقص أيضا ••

ويذيع التقرير حقيقة هامة أخرى ، وهى أن المواطنين الذين يستفيدون من الدعم ، يقومون بدورهم بدعم الخزانة العامة ويسهمون فى التنمية ليس فقط بعرقهم ، وانما أيضا بمدخراتهم الاجبارية وبما يدفعون من ضرائب يستحيل التهرب منها لانها تحصل عند المنبع ، وذلك بعكس المدعومين من رجال الاعمال أصحاب الحسابات فى بنوك خارج مصر ••

ورغم أن التقرير يسجل فى أكثر من موقع أن الحكومه امتنعت تماما عن توفير أى بيان من البيانات المتاحة لها ، والتى طلبها فريق العمل الذى أعد التقرير ، من السيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والذى قررت الحكومه أن يكون حلقة الاتصال بين الوزراء والاحزاب فى هذا الشأن •• الا أن التقرير يقدم دراسه تفصيلية لظاهرة الدعم عامة ، ويفرد فصلا خاصا لموضوع الرغيف والقمح موضحا العلاقة بينه وبين الاستقلال الوطنى وأسباب المشكلة واقتراحات الحل . كذلك قضية دعم الطاقة وترشيد استهلاكها واقتراحات دعم منتجات البترول والكهرباء

ويفند الحجج التى يروجها خصوم دعم السلع الاستهلاكيه الاساسية ، مثل تحميل الدعم مسئولية عجز الموازنة والتضخم

ويختم التقرير صفحاته التى وصلت الى ١٣٠ صفحة (فولسكاب) بتأكيد « ضرورة استمرار دعم سلع الاستهلاك الاساسية ، وتمويل الدعم من حصيلة الضرائب وباقتراح صندوق موازنة الاسعار بحيث نجعل تمويل دعم استهلاك الفقراء أساسا جزء من انفاق الاغنياء على الاستهلاك • »

ولنتصفح معا صفحات التقرير ••

> **امبراطورية من ٢٠٠ شركة و٢٣ بنكا يمولها القطاع العام ويحكمها عثمان أحمد عثمان**

> **الحكومة تحجب بيانات الدعم عن الأحزاب وتغطى كل الأرقام للبنك الدولى**

د• ابراهيم العيسوى — د• ابراهيم سعد الدين — د• اسماعيل صبرى عبد الله — د• فؤاد مرسى — د• جودة عبد الخالق — د• محمود عبد الفضيل

قصة هذا التقرير

فى سبتمبر ١٩٨٤ استقبل رئيس الجمهورية رؤساء الاحزاب السياسية وطلب منهم اعداد دراسات بوجهة نظر كل حزب فى ظاهرة الدعم فى الاقتصاد المصرى •

طلب خالد محيى الدين من الرئيس حسنى مبارك ضرورة اتاحة البيانات التفصيلية اللازمة لتحديد حول عملية مصحوبة بتقديرات رقمية لتلك الظاهرة المتشعبة فى بنية الاقتصاد كلها • وافق الرئيس واصدر توجيهه للحكومة بتوفير البيانات المطلوبة • وابلغت الحكومة بالفعل الاحزاب بانها كلفت السيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء « الدكتور عاطف عبيد » بأن يكون حلقة الاتصال بين الوزراء والاحزاب بهذا الشأن •

وبادرت الامانة العامة لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بتشكيل فريق عمل لدراسة قضية الدعم على ضوء البرنامج السياسى العام للحزب ، تفصل وتكمل ما سبق أن قدمه الحزب فى تقريره الى المؤتمر الاقتصادى الذى عقده رئيس الجمهورية فى فبراير ١٩٨٢ •

وكذلك ما جاء فى برنامج الحزب الانتخابى الصادر فى ابريل ١٩٨٤ •

تكون فريق العمل من :

- د• ابراهيم سعد العيسوى •
- د• ابراهيم سعد الدين •
- د• اسماعيل صبرى عبد الله (مقررا) •
- د• فؤاد مرسى •
- د• جودة عبد الخالق •
- د• محمود عبد الفضيل •

وبادر فريق العمل بمقابلة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، وارسل له قوائم بالبيانات المطلوبة من اهم الوزارات المتصلة بالدعم • وراعى الفريق ان تكون البيانات كلها مما هو متوافر فعلا لدى الوزراء حتى لا يكلفهم عبء اعداد معلومات يتطلب حصرها جهدا خاصا - ومع ذلك امتنعت الحكومة عن موافاة فريق العمل بأى بيانات •

وفى ضوء البيانات المتاحة من وثائق رسمية منشورة ، وما تم بالفعل من دراسات عن الدعم قامت بها هيئات دولية او اجنبية او جهات مصرية •• عمل الفريق الحزبى على تجميعها وتحليلها ومناقشتها فى اطار مفهوم الاداء الجيد للاقتصاد الراسمالى القائم ، تمكن ذلك الفريق من اعداد هذه الدراسة المستفيضة التى تغطى صور الدعم الرئيسية فى الاقتصاد المصرى واسلوب التعامل مع كل منها •

ناقشت الامانة العامة هذه الدراسة وأقرتها بجلسة ٤ مارس ١٩٨٥ • وركزت الامانة فى قرارها بالموافقة على أن المقترحات الواردة فى هذه الدراسة هى اقتراحات متكاملة ومترابطة ، لا يجوز الاخذ الجزئى ببعضها دون البعض الآخر • وأن مثل هذا المسلك - ان تم - سيكون له نتائج سلبية ولن يؤدى الى التحسين المطلوب للاداء الاقتصادى •

الدعم •• ظاهرة راسمالية

يسود المناقشات الدائرة حول قضية الدعم تسليم ضمنى بان الشكل الوحيد للدعم هو دعم أسعار بعض سلع الاستهلاك الاساسية للمواطنين وفى مقدمتها الرغيف • ويعود هذا الخطأ الشائع الى عدم وضوح معنى تعبير « الدعم » فى علم الاقتصاد •

والتعريف العلمى للدعم هو •• تدخل الدولة لتضمن لسلعه (او خدمة) معينة سعرا أعلى أو أدنى من السعر الذى تحدده قوى العرض والطلب فى لحظة معينة (سعر السوق) •

وتتدخل الدولة على هذا النحو لمساعدة فئات اجتماعية معينة ترى فى مساعدتها مصلحة للاقتصاد القومى • فحين تفرض سعرا أعلى من سعر السوق ، يكون هدفها الحفاظ على مستوى معين من الدخل النقدى الذى يحصل عليه منتجو هذه السلعة أما فى حالة فرض سعر أدنى من سعر السوق ، فان الهدف يكون الحفاظ على مستوى معين من الدخل (القوة الشرائية) لمستهلكى السلعة

والدعم بهذا المعنى يختلف عن الاحوال الاخرى التى تتدخل فيها الدولة للتأثير فى سعر سلعة معينة لاغراض أخرى • مثل فرض ضريبة استهلاك (أو ما يسمى خطأ رسوم انتاج) لزيادة موارد الخزانة العامة أو للحد من استهلاك سلع يضر الافراط فيها بصحة المستهلك او المجتمع (مثل الدخان والخمور) ؟ او فرض ضرائب جمركية بغرض حماية الانتاج المحلى !

وعلى العكس من هذه الانواع من تدخل الدولة ، فان الخزانة العامة تتحمل فى حالة الدعم عبئا خالصا ، بما يتطلب توفير موارد لمواجهة هذا العبء • هو الفرق بين سعر السوق والسعر الذى تعمل الدولة على فرضه اما بانفاق مباشر واما بالتنازل عن ايراد مفروض • ومن هنا الربط المنطقى بين الدعم والضريبة •

ولا يوجد اقتصاد راسمالى يخلو من أسعار مدعومة • فالدعم اسلوب من أساليب تدخل الدولة الراسمالية فى الحياة الاقتصادية ، بعد ان تغير دور الضريبة فى المجتمع الراسمالى من مجرد توفير حصيلة لتغطيه النفقات « السيادية » للدولة ، الى اغراض اجتماعية تتمثل فى تحقيق التنمية الاجتماعية (التدريب التعليم الصحة) •• وتوفير العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الدخل القومى •

فالولايات المتحدة الامريكية تدعم أسعار معظم الحاصلات الزراعية وفى مقدمتها القمح ويتخذ هذا الدعم أساسا شكل ضمان سعر أدنى للمحصول • أى ان الحكومة الامريكية تلتزم بشراء المحصول بالسعر الذى تحدده اذا هبط سعر السوق عن هذا السعر •

وهناك قائمة طويلة بالامثلة على الدعم فى البلدان الراسمالية •

أربعة أشكال

ويطالب التقرير بالتخلى عن الجدل غير المجدى وغير المسئول عن ميدان الدعم •• لنفتح مناقشة جادة ومجدية حول أى الفئات الاجتماعية وأى الانشطة الاقتصادية تستحق الدعم ؟ •• وما حجم الدعم المعقول فى كل حالة ؟ •• وما شكل الدعم او وسيلته ؟ •• وما علاقة نسبة الدعم بحركة الاسعار والدخول فى كل فترة ؟

وهناك اربعة اشكال مختلفة للدعم هى :

●● تحمل الخزانة العامة بالانفاق المباشر جزء من ثمن السلعة أو الخدمة سواء أكان المشترى مستهلكا (حالة القمح عندنا) أم كان البائع منتجا (حالة القمح فى امريكا) • وفى الحالة الاولى يكون السعر أقل من سعر السوق وفى الثانيه يكون أعلى منها •

●● تحمل خزانة الدولة بالانفاق المباشر لفروق سعر الفائدة فى بعض القروض ، مثل قروض الاسكان والامن الغذائى فى مصر ، ومثل قروض توطين المصانع فى الاقاليم المختلفة التى اتبعتها فرنسا منذ ١٩٦٠ • فالفائدة المنخفضه تعنى تخفيض تكلفة الانتاج وبالتالى تمكين المنتج من البيع بسعر أقل من سعر السوق أو البيع بذلك السعر مع تحقيق ربح أعلى من ربح منافسيه •

●● حرمان خزانة الدولة من بعض الايرادات فى كل حالات الاعفاء الضريبى عند الحد الادنى لدخول الاشخاص الطبيعيين • فهذا الاعفاء يتيح للمنتج فرصة البيع بسعر اقل من سعر السوق وتحقيق الربح الكبير عن طريق زيادة حجم المبيعات أو على العكس البيع بسعر السوق مع تحقيق ربح استثنائى •

●● تخصيص مشتريات الدولة ، فعندما تخص الدولة شركه معينة بعقد توريد ضخم تحل لها مشكلة التسويق بما تعنيه من تكلفه مما يمكن الشركة من البيع بسعر اقل من السوق او بسعر السوق مع تحقيق ربح استثنائى •

دعم الاغنياء

يتمتع قطاع الاعمال فى مصر بصور شتى من الدعم تمثل عبئا ضخما على الخزانة العامة ومع ذلك لا يذكرها أحد من الذين يكتبون عن خطر الدعم المقدم للقطاع العائلى •

●● أول هذه الاشكال هو الاعفاءات الضريبية والجمركية •

وقد اتسع نطاق الاعفاء من الضرائب فى مصر على نحو ليس له مثيل فى أى دولة فى العالم ولا حتى فى جزر باهاما التى تعد « دوله مفتوحة » •

فيستطيع صاحب راس المال فى مصر ان يجد وسيلة قانونية للاعفاء من الضرائب (المباشرة) فى اى مشروع يريد اقامته • ويمكن القول بلا مغالاة ان المستثمر الذى يريد دخول السوق لا يقع تحت طائله الضريبة الا اذا كان ذا غفلة •

ولا يقتصر الاعفاء على الضرائب المباشرة بل انه يمتد الى الرسوم الجمركية التى تعد من كل الدول موردا اساسيا للخزانة العامه • فمشروعات الانفتاح مثلا معفاة من الجمارك على كل ما تستورده من مستلزمات الانتاج • وعبارة مستلزمات الانتاج مطاطة يدخل فيها عمليا اشياء كثيرة مثل السيارات الخاصة والثلاجات واجهزة تكييف الهواء • والاعفاء من الرسوم الجمركيه ليس مقصورا على مشروعات الانفتاح ، بل ان هناك قائمة طويله بحالات من الاعفاء لا يملك حصرها الا وزير المالية •

وقد طلب فريق العمل من وزير المالية موافاته باى تقدير تعده مصلحه الضرائب ومصلحه الجمارك عن الحصيلة الضائعة بسبب تلك الاعفاءات ، ولكن الحكومه كلها امتنعت عن تقديم اى بيانات فى هذا الصدد

ومع ذلك فيمكن بفضل بيانات البنك المركزى حول حجم الودائع فى الجهاز المصرفى (١٢٠٠٠ مليون جنيه تقدير الضرائب المستحقة عليها سنويا بحوالى ٤٤٠ مليون جنيه ، وهو باب واحد من أبواب الاعفاءات •

ويقدر فريق العمل ما يضيع على الخزانة نتيجة للاعفاءات الضريبية بأنواعها سنويا بمبلغ يتراوح بين ٤٠٠٠ و٥٠٠٠ مليون جنيه ، اى اكثر من ضعف اعتمادات الدعم الواردة فى الميزانية العامة للدولة

ولا يجوز فى هذا المقام ان تكتفى الحكومة بالتشكيك فى هذه الارقام ، بل ان الجديه تقتضى أن تعلن الحكومة طبقا لما لديها من بيانات عن تقديرها لما يضيع على الخزانه بسبب الاعفاءات الضريبية والاسس التى تبنى عليها ذلك التقدير •

ان أبشع ما فى سياسه الاعفاء بالجملة هذه ، أن أحدا لا يستطيع ان يعرف بالدقة من الذى يستفيد من هذا الدعم ؟ •• وهل يستحقه ام لا ؟

فتوفيق عبد الحى ، وصاحب ارتيزان ، واخوان الديب وامثالهم ، كانوا يتمتعون بالاعفاء الضريبى •• والبنوك الانفتاحية التى تعتمد فى رأسمالها على مساهمات القطاع العام وفى مواردها على ودائع المصريين ، ثم لا تكتفى بالتحويل القانونى لارصدتها الى الخارج بل تصدر عشرات الملايين من البنوك ، تتمتع كذلك بالاعفاء الضريبى •

وتكفى نظرة الى استثمارات رجال الاعمال المصريين فى أوروبا او امريكا ومكاتبهم المعروفة (مثل مكتب عثمان أحمد عثمان فى « بريمن » (بالمانيا الغربية) •• لنعرف أين يذهب الجزء الاساسى من الارباح المعفاة من الضرائب •

اسعار المستلزمات

ثانى هذه الاشكال هو دعم أسعار مستلزمات الانتاج •

وامثلة الظاهرة واردة فى ما تسميه الحكومة اعتمادات الدعم • ونذكر منها دعم الاسمنت ، والاسمدة والمبيدات الحشرية ، والاعلاف ، وحديد التسليح والطاقة ، ومعظم الدقيق الفاخر (مصانع الحلويات) وحوالى ربع كمية السكر (مصانع المياه الغازية والحلويات) ودعم القطن والغزل •• الخ • وقد استنه هذا الدعم تاريخيا المفهوم تخفيض تكلفة الانتاج حتى لا يرتفع سعر البيع للمستهلك • ولذلك يسمونه الدعم غير المباشر أو الدعم الوسيط • وتلك حجة غير اقتصادية • فالاصل أن تتم كل حسابات الانتاج على أساس اقتصادى سليم يعكس التكلفة الحقيقية (سعر السوق ، أو سعر الظل الذى تحسبه وزارة التخطيط على أساس الندرة النسبية للسلعة) • واذا كانت الدولة حريصة على المحافظه على القوة الشرائية للمستهلكين فما عليها الا أن تتحمل جزءا من الثمن عند البيع للمستهلك النهائى • وحقيقة الامر هى أن أى دعم يحصل عليه القطاع الخاص والمشترك والاجنبى بهذا الاسلوب يزيد من الارباح ولا يؤدى الى اى تخفيض فى الاسعار • اما بالنسبة للقطاع العام فان هذا النوع من الدعم كثيرا ما يستخدم ستارا لعدم كفاءة الادارة وهبوط الانتاج والانتاجية وعدم المبالاة بتخفيض التكلفة ، وكلها أمور بالغة الضرر • والاجدى من ذلك محاسبة شركات القطاع العام فى جميع الاحوال على أساس الاسعار الحقيقية القائمة على حساب تكاليف سليمة اقتصاديا وأن تتحمل الدولة فروق السعر عند البيع للمستهلك فيما يخص السلع الاساسية (مثل الاقمشة الشعبية ، بعض الادوية الاساسية •• الخ) • وليس ثمة ما يبرر تقديم الدعم لمن يشترى سيارة أو ثلاجة او جهاز تكييف هواء مثلا • فدعم السلع غير الاساسية يذهب الى الاغنياء الذين يستفيدون من جهة باخرى من أشكال اضافية للدعم •

•• والقروض الميسرة

●● ثالث هذه الاشكال ما يسمى بالقروض الميسرة •

وفيها تتحمل الخزانة العامة الفرق بين سعر الفائدة السائد فى السوق والسعر المنخفض الذى يدفعه المقترض • وفى مقدمتها :

- قروض الاسكان • قروض الامن الغذائى • قروض الاستصلاح • قروض شراء الاراضى المستصلحة •

ونكاد نقطع بوجود حالات أخرى تتحمل فيها الدولة فروق سعر الفائدة • ولكن الحكومة رفضت أن تتيح لنا البيانات التى تمكن من حصر جميع الحالات •

وهنا أيضا نواجه الحجة المغلوطة التى تقول ان تلك القروض الميسرة تساهم فى حل مشكلات الجماهير بتوفير المسكن والغذاء وما الى ذلك • وهى حجة مغلوطة فنيا ، وثبت فسادها عمليا • فاذا أخذنا قروض الاسكان نجد أن دولا مثل الولايات المتحدة وفرنسا تقدم هذا النوع من القروض للمواطن الذى يريد تملك سكنه • والسبب فى ذلك أن الممول الحقيقى للاسكان هو الساكن • وتقدير ايجار شقق أى عمارة يتم على أساس استرداد المالك لكل التكاليف مع تحقيق ربح فى مدة عشر سنوات • وهذا يعنى انه بعد هذه الفترة يكون قد استرد رأسماله

ويمكن أن يستثمره فى أى نشاط شاء مع استمرار حصوله على عائد من العمارة يعد اقتصاديا من قبيل « الريع » وليس الربح • ولذلك درجت الطبقات الوسطى فى الدول الرأسمالية المتقدمة على شراء الشقق من شركات الاسكان بالتقسيط على مدة طويلة (١٠ سنوات عادة) • وتتنازل الشركة عن امتياز البائع لبنك عقارى يتولى تحصيل الاقساط نظير عمولة محددة • وبهذا يمكن أن تستثمر الشركة ثمن العمارة فى بناء عمارة أخرى • ويتدخل القرض الميسر فى العلاقة بين البنك العقارى ومشترى الشقق حيث تتحمل الخزانة جزءا من سعر الفائدة ، وفى حالة التأجير تمد الدولة - كما يجرى فى بريطانيا - نسبة من دخل الساكن يدفعها ايجارا للسكن الذى يتناسب مع الحد الادنى من احتياجاته • فاذا كان الايجار الفعلى اعلى من النسبه المذكورة دفعت الدولة الفرق • وميزة هذا الحل أن الدعم ينتهى عندما يصل دخل المستأجر مستوى يمكنه من دفع الايجار بالكامل فى حدود النسبة المقررة (٢٠٪ عادة) والمهم انه فى جميع الاحوال يذهب دعم الاسكان الى الساكن مباشرة وليس للمالك او الشركة العقارية التى تبنى المساكن • هذا عن الجانب الفنى فى الموضوع • أما من الناحية العملية فقد أثبتت تجربة مصر خلال السنوات العشر الماضية ان بناة العمارات حصلوا على دعم لمواد البناء ، واعفاء جمركى لما يستوردونه منها ، وقروض ميسرة • وفى أحوال غير قليلة على أرض رخيصة قدمتها لهم الدولة أو الحكم المحلى ، ومع ذلك لم تعرف البلاد فى تاريخها ازمة اسكان اعنف مما تعرفه حاليا • وحقيقة الامر ان قروض الاسكان لا يستفيد منها الا أصحاب العمارات والمقاولون ، فهى دعم لهم وليست للراغبين فى مسكن بعينه مالى معقول •

فاذا انتقلنا الى قروض الامن الغذائى نجد انها ساعدت بالفعل على ازدهار نشاط تسمين العجول وتكاثر المفارخ على نحو مريع • ولكن سعر اللحم الاحمر استمر فى الارتفاع • وها هم منتجو الدواجن يطالبون بوقف استيراد الدواجن المجمدة لان سعرها اوخص من أسعار الانتاج المحلى • وليس بعد هذا دليل على فساد الحسابات الاقتصادية التى قام عليها هذا النشاط وعجز القروض الميسرة والاعفاء الضريبى ودعم الاعلاف عن تحسين اقتصاديات انتاج الدواجن ، كما أن اضطرار الحكومة للاستيراد مرده عدم كفاية الانتاج المحلى • ومعنى المطالبة بوقف الاستيراد ، هى حرمان الفئات غير القادرة من البروتين من أجل توفير الارباح لمنتجين محليين عجزوا عن تغطية احتياجات السوق • فحماية الانتاج المحلى ضرورة شريطة أن يكفى المستهلكين •

ولم تقدم الحكومة لفريق العمل أى بيانات عن حجم القروض الميسرة التى تمنح سنويا لمختلف الاغراض

●● الشكل الرابع ، هو التصرف فى املاك الدولة بلا مقابل أو بثمن بخس •

الامبراطور عثمان

●● خامس هذه الاشكال ، هو ذلك الوضع الغريب لبنوك التنمية الوطنية وشركات التنمية الشعبية •

هذه الامبراطورية المتشعبة فى كل المحافظات والتى يتربع على عرشها عثمان احمد عثمان وشركاه تحصل على تمويل ضخم من بنوك القطاع العام وتتمتع باعفاءات ضريبية وتستولى على أملاك عامة •• ولسنا نعرف ما هى الجهة الحكومية المسئولة عن متابعة أنشطتها والتعرف على مصير ما يدخل تحت يدها من أموال •• ومن الضرورى أن يقوم الجهاز المركزى للمحاسبات بدراسة شاملة لاوضاعها • والسند القانونى له فى ذلك أموال بنوك القطاع العام المستثمرة فيها وأموال صناديق التأمين الخاصة وصناديق الخدمات فى المحافظات •

ووفقا لما نشر « بالاهرام الاقتصادى » مؤخرا تجاوز عدد شركات التنمية الشعبية حتى آخر ١٩٨١ المائة وخمسين شركة . وبمتابعة الاعلانات فى الصحف يمكن القول ان عددها الآن يتجاوز مائتين فضلا عن ٢٣ بنكا وطنيا للتنمية • ووفقا لنفس المصدر وفى نفس التاريخ (١٩٨١) كان مجموع رأس مال شركات التنمية الشعبية ٤٥٠ مليون ، واجمالى الاستثمارات التى اجرتها ٧ر٢ الف مليون جنيه • ولا ندرى كم تبلغ هذه الارقام الآن • والادهى من ذلك ان القطاع العام يساهم فى تلك الشركات بما يعادل ٧٠٪ من راسمالها • واذا اضفنا الى ذلك صناديق الخدمات بالمحافظات وبعض صناديق التأمينات الخاصة نجد ان « المساهمة الشعبية » متواضعة • كما ان الاستثمارات الضخمة تحول أساسا عن طريق الاقتراض من الجهاز المصرفى وبصفة خاصة من بنوك القطاع العام • ويضيف محرر الاهرام الاقتصادى المعروف بدفاعه عن القطاع الخاص أن هذه الشركات قامت دون دراسة اقتصادية كاملة وان عائدها منخفض فى حين ان معدلات مصروفاتها الادارية مرتفعة •

ويمكن ان نضيف ان مرتب رئيس مجلس ادارة « أى من هذه البنوك أو الشركات » يزيد عدة اضعاف عن مرتب رئيس الوزراء ، وان تكاثر الشركات والبنوك مقصود منه بالذات تكاثر مناصب الادارة العليا • واصبحت العلاقات بين هذه البنوك والشركات وبين المسئولين فى الحكم المحلى والقيادة المحلية للحزب الوطنى تمثل شريحة عازلة بين اعلى سلطات الدولة وبين الجماهير تتصرف من مواقع مصالحها الخاصة فى اغلب الاحوال •

الدعم العائلى

رغم الحقائق السابقة حول دعم رجال الاعمال ، فقد تركزت المناقشات وامتلأت الصحف بالمقالات ، وأكثر الوزراء من التصريحات حول مايعرف بدعم القطاع العائلى فى مصر •• وكأن الاقتصاد المصرى لا يعرف الا هذا النوع من الدعم الذى يستفيد منه أساسا الفقراء ومحدودى الدخل

وهذه الحملة لا يمكن تفسيرها بمجرد الجهل بحقيقة الاوضاع الاقتصادية فى البلاد • ولا مفر من التسليم بأن القوى الاجتماعية المستفيدة من اشكال الدعم الخطيرة التى سبق الاشارة اليها ، تعمل على توجيه الانظار كلها نحو دعم المستهلكين لاقناع بعض المسئولين وعامة المواطنين بأن دعم الفقراء هو السبب فى عجز الموازنة العامة واستمرار التضخم •

والادهى من ذلك هو التضارب الشديد فى الارقام المتعلقة بالدعم حتى كادت الامور تصل الى حد أن كل « دراسة » تعالج أرقاما تختلف عن تلك التى تعتمدها الدراسات الاخرى • وكنا نود ازاء هذا الخلط الشديد أن تحدد الحكومة بشكل واضح اجمالى دعم المستهلكين وتبويبه وفقا للسلع المختلفة • ولكن الحكومة امتنعت عن مدنا بأى بيانات رسمية تجرى المناقشة فى ضوئها •

ولم يبق لنا من مرجع نعتمد عليه الا البنك الدولى • ونحن نرتاح لبيانات البنك الدولى - أيا كانت توجهاته الاقتصادية والسياسية - لاننا نعلم أن بعثة البنك التى تزور مصر سنويا (والتى يمكن أن تضم خبراء على صلة بالمخابرات الامريكية أو خبراء يحملون جنسيتين احداهما اسرائيلية) تطلع على كل ما تريد أن تراه من بيانات وتناقش أى مسئول تريد فى مدى دقة ما يقدم من بيانات ، ثم أن لها حرية اعادة تقدير البيانات الرسمية اذا بدت فى نظرها غير سليمة • واخيرا لا ينشر البنك تقريره وما فيه من بيانات الا بعد موافقة الحكومة المصرية • وتقف بيانات البنك المتاحة فى آخر تقرير صادر عنه (اكتوبر ١٩٨٣) عن سنة ١٩٨١ - ١٩٨٢ •

وتعطى بيانات البنك الدولى الصورة التالية عن تطور الدعم فى الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨١/١٩٨٢ •

●● اجمالى الدعم :

ارتفع حجم الدعم من ٤١٠ مليون جنيه فى ١٩٧٤ الى ٢١٩٢ر١ مليون فى ١٩٨١/١٩٨٢ وكنسبة من الانفاق الجارى ارتفع من ٢ر٤٣٪ الى ٨ر٤٤٪ أى أن النسبة ثابتة تقريبا •

أما دعم السلع التموينية كلها - وبغض النظر مؤقتا عما يذهب من هذا الدعم لرجال الاعمال وليس للمستهلكين - فان حجمه المطلق قد ارتفع من ٣٢٩ر١ مليون (٩ر٤٠٪ من اجمالى الدعم) الى ١٤٧٣ر١ مليون (٢ر٦٧٪ من اجمالى الدعم) فاذا نسبنا دعم السلع التموينية الى الانفاق الجارى للدولة وجدنا النسبة قد انخفضت من ٣ر٤١٪ فى ١٩٧٤ الى ١ر٣٠٪ فى ١٩٨١/١٩٨٢

كذلك يقول البنك ان دعم القمح والدقيق كنسبة من اجمالى الدعم قد انخفض فى نفس الفترة من ٥٣٪ الى ٣٦٪ •

وهذه الارقام والنسب على علاتها تشير الى ثلاث حقائق هامة لابد من ابرازها ••

الاولى هى أن اجمالى دعم الخبز والدقيق ، بل واجمالى دعم السلع التموينية كنسبة من اجمالى الدعم فى تناقص وليست فى تزايد كما يزعم من يتحدثون فى هذا الامر فى عجلة أو بسوء نية •

والحقيقة الثانية هى أن جزءا من الزيادة فى الارقام المطلقة مردها ارتفاع الاسعار بفعل التضخم وتخفيض الجنيه •

والحقيقة الثالثة هى أنه اذا اخذنا زيادة عدد السكان فى الحسبان نجد أن نصيب الفرد من دعم السلع الغذائية قد تناقص •

ويتضمن رقم دعم السلع التموينية مبالغ كبيرة تذهب الى رجال الاعمال ولا يستفيد منها المستهلك شيئا • وقد ذكرنا مثلا دعم الدقيق الفاخر • وقد اعلن وزير التموين السابق فى المؤتمر الاقتصادى (فبراير ١٩٨٢) أن تكلفة ذلك الدعم تبلغ ٢٢٥ مليون جنيه • وبالمثل صرح بأن فى تقديره أن ثلث استهلاك مصر من السكر يذهب للاستخدامات الصناعية (الحلويات والمياه الغازية) - كما سبق أن أوضحنا أن بعض أداء شركات القطاع العام (حالة صناعة النسيج التى تراكم لديها مخزون ضخم من المنتجات التى لا يقبل المستهلكون على شرائها لتدهور نوعيتها أو عدم متابعتها لتطور أذواق الناس) • واخيرا تتضمن ارقام الدعم كلها تكاليف ادارية ومصرفية (غير الفوائد تتجاوز بكثير الحد المعقول •

وقد طلبنا من الوزراء المعنيين بيانات محددة نعلم بأنها متاحة لديهم ولا تتطلب أى جهد اضافى لاعدادها بهدف تحديد السلع الاستهلاكية الاساسية ، وكمية مايحتاجه المواطن منها وحجم الدعم المناسب فى كل حالة • ولكن الحكومة امتنعت عن تقديم أى بيان لنحن لا ندافع عن الدعم فى ذاته • ولكننا ندافع عن الحد الادنى الضرورى من احتياجات المواطن وضمان حصوله عليه بالسعر الذى تحدده الدولة • وهذا الهدف اقتصادى بالدرجة الاولى ، قبل ان يكون اجتماعيا وسياسيا • ومن الخطأ الجسيم القول بأن اعتبارات العدالة الاجتماعية تتعارض مع ضرورات كفاءة الاداء الاقتصادى • فالمستهلكون الفقراء هم أولا وقبل كل شىء عاملون • واذا تجردنا من كل اعتبار انسانى ونظرنا الى المواطن على أنه مجرد أداة انتاج فى وقت نحرص فيه على زيادة الانتاج ورفع الانتاجية لكان علينا أن نعامله معاملة أى آلة نستخدمها فى الانتاج • فالآلة لا تعمل الا اذا حصلت على ما يلزمها من طاقة ، والطاقة فى حالة الانسان هى الغذاء والآلة تحتاج الى تطوير تكنولوجى ، وهذا ما يقابله عند الانسان التعليم والتدريب المتجدد والتحويل (من مهنة الى مهنة أخرى) • والآلة اذا تركت فى العراء علاها الصدأ وأضرت بها تقلبات الجو ولذلك توضع فى داخل مبنى ، ويقابل ذلك عند الانسان توفير المسكن • ومن السراب أن تسعى لرفع انتاجية عامل يعانى سوء التغذية او تنهكه الامراض ، او لا تتاح له فرص اكتساب الخبرة والمهارات ، او لا يستقر فى سكن ملائم •

الفقراء •• يدعمون الدولة

يضاف الى ذلك كله أن العاملين خاضعون للادخار الاجبارى عن طريق التأمينات الاجتماعية • وقد حصلت الدولة فى ١٩٨١/١٩٨٢ على مبلغ ٨٩٨ر٢ مليون كفائض لتأمينات اجتماعية استخدمت فى تمويل الاستثمار • والتأمينات الاجتماعية (وأموالها فى التحليل الاخير ملك للخاضعين لها) تقرض الخزانة العامة بفائدة ٤٪ فقط أى بدعم ستوى لا يقل عن ٨٪ • ولو حسبنا فروق سعر الفائدة خلال السنوات العشرة السابقة واضفناها الى الفائض السنوى المحول للخزانة لوجدنا أن العاملين يغطون تقريبا مبلغ الدعم بعد تنقيته • ومن ناحية أخرى تقترض الدولة مدخرات أصحاب الدخول المحدودة الذين لا يشتغلون بالاعمال من صندوق توفير البريد

« البقية ص ٨ عمود ٤ »

الاعفاءات الضريبية تضيع على الدولة اكثر من ضعف اموال الدعم

اصحاب العمارات ضحكوا على الحكومة والسكان .. وحصلوا على الدعم ولم يحلوا المشكلة !

الفن والثقافة

محمود أمين العالم يرد على ابراهيم فتحى :

منذ أسبوعين نشرت « الاهالى » مقالا للاستاذ محمود امين العالم بعنوان « الامانة الغائبة اولا » ثم فتختلف النقد فيه عددا من القواعد والاحكام النقدية ، كان من بينها مقدمة ابراهيم فتحى لمجموعة القصاص محمد عبدالرحمن « بحور العطش » . وفى العدد الماضى ، رد الناقد ابراهيم فتحى على مقال العالم ، وفى هذا العدد ننشر ردا آخر لمحمود العالم . وكل ما نرجوه « الاهالى » التى تفتح صفحاتها لهذا الحوار الهام ـ ان يلتزم المتحاورون ، فى ردودهم ، بالحجم الذى تطيقه الصحف العامة .

وفى العدد القادم ننشر رد الدكتور محمد عامر ، على مقال العالم ايضا

محمود امين العالم — ابراهيم فتحى

يلخص الاستاذ ابراهيم فتحى الخلاف بينه وبينى ، فى كلمته الجادة الممتعة التى نشرها فى العدد الماضى من « الاهالى » ، فى انه يرى أن خصوصية الادب ونوعيته تكمن فى علاقة هذه الخصوصية باستقلال الطبقة العاملة لا فى السياسة والفكر والتنظيم فحسب بل فى الادراك الحسى والوجدان والحساسية الفنية ، على حين أننى أرى الامر وأمارسه فى النقد الادبى على خلاف ذلك ، أى فى غير ادراك او مراعاة لاستقلال الطبقة العاملة سياسيا وفكريا وتنظيميا وادراكا حسيا ووجدانيا وحساسية فنية ! .

مسرحية الشرقاوى كانت تدين مشاركة مصر فى حرب اليمن

دفاعى عن حل التنظيمات الشيوعية كان قناعة نضالية وليس موقفا انتهازيا

فرافير يوسف ادريس دافعت عن العبودية ودعت الى الفردية المطلقة

المرحلة الناصرية ليست مجرد سلطة قامعة وشعب مقهور

يوسف ادريس — عبد الرحمن الشرقاوى

الصفحات المهدورة والوقت الضائع

يتفق الناس جميعا الآن رغم اختلافاتهم السياسية على هزال المادة التليفزيونية وخواء الصحف الحكومية .. وزيادة كل من الهزال والخواء رغم التقدم الهائل فى المجالين سواء زيادة ساعات الارسال أو تحسين الاداء التكنيكى فى التليفزيون او تقدم الطباعة والتصوير وانتشار شبكات التوزيع لتشمل مساحات جديدة من العالم بالنسبة للصحف .

وفى الحالتين تتعرض طاقات بشرية ومادية للاهدار اليومى لان حصيلة ما تقدمه هشة وغثة « لا تسر العدو او الحبيب » على حد التعبير الثاقب للمثل الشعبى .. فى الوقت الذى يشكو فيه آلاف المبدعين الجدد فى الشعر والقصة والمقالة والنقد الادبى والمسرح والفن التشكيلى من الاختناق والحصار ، ويلجأون بصورة متزايدة الى اصدار مطبوعاتهم الصغيرة المحدودة التوزيع او قراءة انتاجهم لبعضهم البعض ، أو التوقف تماما ..

فيزدادون عزلة على عزلتهم بينما تدور المطابع أسرع ، ويغيث كل من التليفزيون والاذاعة برامج جديدة ، تدعى شقائية ، فتزداد الركاكة العامة وكاكة ، ويفقد هذا الانتاج الذى يصل الى الجماهير على نطاق واسع اى قدرة على اثارة الدهشة والبهجة او خلق تواصل حميم بين الناس وبعضهم البعض كمهمة أصيلة له .

وبذلك تلعب وسائل الاتصال الجماهيرى التى ابتدعها العقل الانسانى واخذ يطورها دورا مناقضا لاصل نشأتها ، فتتقطع الاوصال وتنشأ غربة جديدة فوق غربة الناس فى وطنهم بسبب تردى حالهم ، وتتحول الديموقراطية الى شعار فارغ المحتوى يستخدمه القائمون على الامر للاستهلاك النفاقى .

وفوق هذا وذاك يحكم هذا الاتصال على حركة الابداع الجديد بان تنمو فى الظل محرومة من الهواء والشمس ، أى من حقها فى الازدهار الطبيعى الذى توفره لها رعاية المتلقين وتشجيعهم ، استحسانهم او رفضهم .. وهو العمل الذى يبدأ بتعرفهم على هذا الابداع .

ولكن الامر لا يتوقف على النيات الحسنة للموظفين والبيروقراطيين او حتى الساسة وانما تقرره موازين القوة كما هو الحال فى كل شىء ، والمبدعون الجدد مبعثرون فرادى عاجزون لاسباب كثيرة منها بعض أوهام ذاتية زائفة تعوق العمل المشترك وتكرس حالة التبعثر والعزلة فتتسع المسافة بينهم وبين هذه الصفحات الكثيرة المهدورة وذلك الوقت الثمين الضائع .

فريدة النقاش

تقرير رسمى يؤكد

غياب أى خطة لثقافة الانسان المصرى

سيطرة رأس المال وراء تدهور السينما

كتب ـ عمر احمد عمر :

اكد تقرير وضعته لجنة الخدمات بمجلس الشورى برئاسة الدكتور ...

دنيا الثقافة

ليس بالنيات وحدها .. تصنع المسلسلات الطيبة

حسين الشربينى — حسن عابدين — عبد الله غيث — محمد الشويحى — كريمة مختار — سميرة محسن — صلاح نظمى

... وحسن عابدين وكريمة مختار وسميرة محسن وصلاح نظمى .

ورغم نقاط ضعف كثيرة أبرزها الخطابة الفجة فى الارض والجرادة وضعف أداء عدد من الممثلين الرئيسيين فى المسلسلين وشبح الرقابة الجاثم على نسبة الشجاعة فى المعالجة فاننا نحيى المسلسلين على نيتهما الطيبة ولا يفوتنا أن يتذكر التليفزيون أنه ليس بالنيات الطيبة وحدها تصنع المسلسلات ، لان الطريق الى جهنم مفروش بالنيات الطيبة والمسلسلات غير الطيبة !

انصحك أن تفتح التليفزيون

● اليوم فى الساعة ... لتشاهد المسلسل الامريكى « منزل صغير فى البرارى » (ق ٢) فهو يقدم صورة انسانية لعلاقات وهموم سكان الريف الامريكى . والساعة ... لتشاهد الحلقة الاولى من مسلسل القناة الاولى الجديد « بين السرايات » لان مؤلفه أسامة أنور عكاشة ومخرجه ابراهيم الصحن يقدمان غالبا اعمالا تستحق المشاهدة .

● غدا الخميس فى الساعة ... لتشاهد على ق ٢ فيلم « امبراطورية ميم » . والساعة ... (ق ١) لتشاهد برنامج الموسيقى العربية .

● ويوم الجمعة فى الساعة ... (ق ٢) لتشاهد التجديدات التى ادخلتها السيناريست فتحية العسال على برنامج حياتى . والساعة ... (ق ٢) لترى برنامج ندوة الرأى الذى تعده وتشرف عليه مباحث أمن الدولة . والساعة ... (ق ١) لتشاهد فيلم « الحقيقة » وتتأكد أنك تحتفظ كل مشاهده كما تحتفظ كل مشاهد فيلم امبراطورية ميم . والساعة ... (ق ٢) لتشاهد برنامج فن الباليه حتى تريح عينك وأذنك من بقية البرامج .

.. وإياك أن تفتح التليفزيون

● اليوم فى الساعة ... (ق ١) حتى لا تستفز فيك السنة ملك اسماعيل بدعوى انها تعلمك السلوكيات الصحيحة ، وتستحسن أن تستغنى عن سهرة القناتين الليلة لان خطر الكوابيس مؤكد اذا شاهدت ...

... لماذا لا يغير التليفزيون عنوانها ليجعله « رسالة النميرى » لكى تغلق التليفزيون وتوفر الطاقة !

● ● كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يقول ان أسخف مهام أى رئيس دولة ، هى استقباله ...

ع الهوا ..

عين على ماسبيرو

المعلم عتريس

لا يلدغ العاقل من جحر مرتين .. لكن مؤلف قصة فيلم الخرساء الذى عرض فى سهرة القناة الثانية يوم السبت الماضى كان له رأى آخر . يتمثل فى ان العاقل من يلدغ من الجحر مرتين وثلاث .. والقصة من أولها قصة صراع بين الاقطاعى من الصيادين « المعلم عتريس » ويلعب دوره باقتدار المرحوم زكى رستم .. وبين جمهور الصيادين الفقراء الذين يسعى المعلم عتريس لاستغلالهم . والذين يجدون فى طبيب القرية الشريف نصيرا لهم يعلمهم الوقوف فى وجه طغيان المعلم عتريس يقترح عليهم بناء مركب يستبدون فيه بعيدا عن مراكب عتريس لكنه يحرق هذه المركب ومعها ارادة الصيادين فى الحرية .. ويعلم عتريس من اين تهب عليه رياح التحريض فيسعى الى تحطيم الدكتور حسين الذى يلعب دوره عماد حمدى . ويتلقف ...

يقدمه هذا الاسبوع : صلاح عيسى

سامى السلامونى : الجمهور مش عاوز كده

اختفى برنامج « سينما الامس واليوم » دون انذار او اعتذار ، واختفى معده ومقدمه الناقد السينمائى سامى السلامونى فى جزر المالديف ، وقال خبر صغير فى الصحف ان البرنامج توقف بسبب خلاف على الاجر بين السلامونى والتليفزيون !

والذى نعرفه ، ان التليفزيون لم يبخل يوما فى الانفاق ، على نشر وتعميم ، البرامج التافهة والفجة ، وبرامج الدعاية الفجة ، ولذلك فان ...

سامى السلامونى

... دواره ، يتناول فيه (الجذور الفنية لمسرح الحكيم) مع تحليل « لمحاولاته الاولى » . ويعرض الكتاب نتائج « بحث توفيق الحكيم الدائم عن أسلوب جديد للتفكير والكتابة » .

يعد هذا الكتاب رقم ٣٠ للناقد المسرحى فؤاد دواره .

● ● المنهج الدراسى للثانوية العامة فى الفلسفة .. قدمه الكاتب أبو العلا السلامونى فى عرض مسرحى من اخراج جمال السيخ .. بعنوان (مدرسة المشاغبين) ويبدأ عرضها على مسرح الطليعة أول ابريل المقبل .

بطولة ناهد حسين وزينب القاسم وزين نصار ومخلص البحيرى

● ● « الزعيم عرابى » مسرحية عبد الرحمن الشرقاوى ... احمد زكى لتكون مسرحية الافتتاح للمسرح القومى بعد تجديده .. يلعب حمدى غيث دور احمد عرابى .

● ● لاسباب مالية توقفت مجلة المسرح بعد ان صدر منها ستة اعداد فقط .. (المسرح) كانت المجلة المتخصصة الوحيدة فى هذا النطاق .

● ● بعد نجاح اللقاء الاول لشباب الفنون ، تقرر أن يتم لقاء آخر فى مايو ويونيو القادمين .

● ● اسبوع للسينما الفرنسية بدأ الاثنين الماضى بسينما قاتن حمامة بالروضة .

● ● (هتلر لا اعرفه) فيلم سينمائى يعرضه المركز الثقافى الفرنسى بمصر الجديدة ... فرع المركز بالمنيرة يعرض غدا فيلم ...

هكذا من الاصل

دبوس!

ديمقراطية الاستيراد

نحن نشكو من ان الولايات المتحدة الامريكية ترفض ان تتنازل عن فوائد ديوننا العسكرية وهى حوالى ٥٠٠ مليون دولار سنويا . ثم لا نعرف ماذا سنفعل عندما يحل اجل دفع اقساط الديون نفسها ، بالاضافة الى مليارات اخرى كثيرة لكل من هب ودب من الدائنين والمقرضين والمرابين فى كل انحاء العالم .

لكن ما يشغلنا هو اهم من هذا بكثير فى راى جهات حكومية لها قدرها ووزنها ، تتولى تصريف شئون البلاد والعباد بما عرف عنها من حكمة واخلاص وتجرد بصرف النظر عن راى الشعب المصرى الذى لا يحب ، لاسباب مجهولة ، اعلان رايه الحقيقى فى صناديق الاقتراع فى الانتخابات العامة !

فنحن دولة ديمقراطية فى راى هذا الفريق الحكومى القوى ، والديمقراطية لا تعنى السماح بحرية تكوين الاحزاب او اصدار الصحف لكل من يريد من المواطنين لان هذا نوع من « الفوضى » و « القفز فى الظلام » !

ومهمه اى حكومة « رشيدة » هى ان تمنع شعبها بقوة القانون وبسيف السلطة من أن يقفز فى الظلام . والديمقراطية الحقيقية فى راى هذا الفريق الحكومى هى ان نسمح لكبار التجار والمستوردين بان يقفزوا نيابة عن الشعب المصرى فى كل أسواق العالم الرائجة والبائرة .. لاستيراد اى شىء وكل شىء ، لكى يصبح من حق كل مصرى أن يركب سيارة فاخرة وان يدخن سيجارة امريكية وان يستورد اثاث بيته من دول العملات الحرة !

والديمقراطية الحقيقية فى راى هذا الفريق الحكومى هى ان تضمن للمصريين اهم « حقوق الانسان » وهو « حق الاستيراد » ، حتى لو كان للسلعة المستوردة بديل مصرى .. لان فرض سلعة مصرية على حساب سلعة اجنبية قد يؤدى الى اصابة المواطنين بالقهر والاحباط ، ويعطى انطباعا لاصحاب السلع الاجنبية باننا نمارس « تفرقة عنصرية » يحرمها القانون الدولى والمواثيق العالمية وتاريخنا وتراثنا المجيد !

ولاحظ فريق حكومى آخر اتانا ريق ماء وجهنا لدى من يستحق ومن لا يستحق من اجل حفنة دولارات بينما نستورد سنويا بحوالى ٦٠٠ مليون دولار سيارات وحوالى ١٧٠ مليون دولار سجائر اجنبية على سبيل المثال لا الحصر .

ومن هنا استقر رايهم على ان نحاول تقليد الراسمالية المصرية المنتجة فى عهود غابرة والراسمالية الامريكية والفرنسية والبريطانية والهندية وحتى الكورية فى العصر الحالى بمحاولة ما سمى « ترشيد » الاستيراد بمعنى أن نستورد فقط ما نحن فى حاجة اليه الى أن نستطيع انتاجه او الى ان نستطيع أن نضمن لكل مصرى حاجته من الماء والغذاء والكساء والمسكن أيهما اقرب !

وهاج كبار المستوردين وماجوا وبداوا حتى فى اخفاء السلع المسموح باستيرادها والامتناع عن استيراد سلع حصلوا بالفعل على اذن باستيرادها كما اعلن مسئولون حكوميون لا يتهمهم احد « بالشمولية » او « الانغلاق » !

ولدينا الآن حكومتان :

واحدة مع « ديمقراطية » الاستيراد والمستوردين لرفع المعاناة عن كاهل اصحاب الملايين فى مصر والخارج ، فى ظروف يهدد مصالحهم فيها التضخم والركود والغلاء فى السوق العالمى .

وأخرى « متعصبة » « ضيقة الافق » منحازة للراسمالية المصرية وتفضل العمل دائما عن الاستجداء احيانا !

ونحن طبعا مع الراسمالية المصرية ! .

فنايد حكومة وطنية وراسمالية منتجة وديمقراطية امنية عزيزة حتى على اليساريين فى ظل « ديمقراطية » الاستيراد » ووطنية » دعم المنتجين فى أوروبا والولايات المتحدة الامريكية وهونج كونج !

فيليب جلاب





نحن العرب

أليس كذلك ؟!

بعض الحكايات العربية تبدو مثيرة للدهشة ، فتندرج فى باب اللا معقول ، واللا مقبول ، لكن بعض حكامنا العرب تبدو تصرفاته أكثر غرابة من اى خيال ، وأكثر اثارة للدهشة من اية أساطير عربية ، بل وتبدو وكانها تكرار مبتسر لتلك الاقاصيص التى تروى للعظة والعبرة وتلقين دروس الحياة .

.. لنستمع معا الى حكاية عربية قديمة .

« خرج اعرابى يبحث عن الكلا لابله فى صحراء قاحلة ، فداهمه أسد ضخم محاولا افتراسه ، فر الاعرابى والاسد فى أثره حتى كاد ان يدركه فلم يجد امامه سوى بئر ماء مهجور يتدلى منه حبل ، وتعلق الاعرابى بالحبل متدليا الى اسفل البئر ، لكنه لسوء حظه وجد فى القاع تنينا مفترسا يستعد للفتك به ، فعاود الصعود ليجد الاسد بانتظاره ، وقرر الاعرابى أن ينتظر معلقا بالحبل حتى يأتى الفرج .

لكن فارا صغيرا خرج من حيث لا يدرى ليبدا فى قرض الحبل . هنا أدرك الاعرابى أنه هالك لا محالة ، فلن صعد تلقفه الاسد ، وان هبط افترسه التنين وان انتظر فان الفار يوشك ان يقرض الحبل حتى يقطعه .

وفيما هو فى ورطة لامخرج منها لمح عشا لعصفور ترعى صغارها : اما وقد ضمت لا محالة فلاجرب قوتى مع هذه ، ونسى ورطته التى بلا مخرج وشغل نفسه بتدمير العش وقتل العصافير .. بينما أسنان الفار توشك أن تنتهى من قرض الحبل .

.. ولم يهتم الحكيم العربى بان يضع نهاية لحكايته .

فالنهاية معروفة .. اليس كذلك وبعد ..

الا تذكركم هذه الحكاية بحال بعض حكامنا العرب .. الازمة تحاصره ، وبلا مخرج . حبلها يلتف عميقا ليقمع كل ما لديه من بدائل فى المأزق ، ولينفى اى مخرج .. لكنه فى ورطته هذه ، يحاول أن يجرب قوته مع الفلسطينيين متدخلا فى شانهم ، طارحا ما لا يقبلون ، وما لا يمكن ان يقبلوا .. وكانه يحاول أن يدمر ما تبقى لهم من اعشاش عصافيرهم .

.. ولا تعليق .

فقط قارنوا الحكايات ..

* يامعان .. !

يبدوه .. تسللت مقالة الاستاذ ابراهيم نافع بالاهرام (٨-٣-١٩٨٥) .. وكنت أتصور أنها ستثير لغطا شديدا ، لدى كل من قرأها بامعان . فالاستاذ نافع يورد وببساطة مؤلمة فقرة تقول : « ومن خلال دراسة لنمو القوى العسكرية فى المنطقة جاء فى التقرير السنوى للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية لعام ١٩٨٤ .. ثم يورد أرقاما مذهلة .. أعيدها عليكم بنصها ..

	دبابات	طائرات مقاتلة
ـ اسرائيل	٣٦٠٠	٧٩١
ـ سوريا	٣٩٩٠	٤٧٠
ـ ليبيا	٢٩٠٠	٥٥٥
ـ مصر	٢١٠٠	٤٢٩

يا أيها المصريون ..

تأملوا الارقام بامعان ، لتعرفوا كم بقى لنا من ممكنات القوة . بفضل ارتمائنا تحت اقدام السيد الامريكى .

تذكروا حقائق التاريخ .. الجغرافيا .. السكان .. مساحة الارض .. عمق المسئوليات .

تذكروا الماضى القريب .. تذكروا اسم مصر وحجمها وثقلها .

وانظروا كيف هبط ذلك كله ليصبح حجم قوتنا اقل من اسرائيل وأقل من سوريا بل وأقل من ليبيا .. ومع ذلك يبقى البعض مرددا لاسطوانة الولاء للسيد الامريكى .

تأملوا الارقام وانظروا كيف انحدرت بنا سياسة الاعتماد على أمريكا حتى أصبحنا أضعف دول المنطقة .

د. رفعت السعيد

ومثل هذا الضعف العسكرى لا يمكنه بالطبع الا أن يفرز سياسات ضعيفة متهالكة .

يا أيها المصريون ..

تأملوا ماذا تعطى أمريكا لاسرائيل وماذا يعطى الاتحاد السوفيتى لسوريا وليبيا فقط تأملوا الارقام ..

* التسعيرة ..

فى عهدنا السعيد اختلت امور كثيرة .

الثروات تتراكم بسرعة مذهلة فى أيدى القلة .. والفقر يتراكم وبذات السرعة على كاهل غالبية الناس ..

الاسعار تلتهب . والاجور متجمدة فى القاع . خريج الجامعة لم يزل يتوقف مرتبه عند حدود الاربعين جنيها بعد أن ينفق ستة عشر عاما من التعليم .

والمدير العام يتوقف راتبه بعد أن يقترب من سن المعاش عند حدود المائتى جنيه .

لكن لعهدنا السعيد وجهه الآخر .. واجهته الانفتاحية بثرواتها وفسادها وترفها الذى يزيدها فسادا وكالعادة اذا ما حاولنا أن نفتح افواهنا يسرع كتاب الحكومة فيتهموننا بالاثارة والمبالغة والتحريض ولكن ..

الى كل خريجى جامعاتنا ..

والى كل مديرى العموم لدى حكومتنا السعيدة .

أهدى هذا الاعلان المنشور فى جريدة الاهرام (٨-٣-١٩٨٥ ـ ص ١٤)

« مطلوب شغالة .. فوق الثلاثين سنة ـ ٢٥٠ جنيها مرتبا شهريا ت .. » .

ولكى لا يتصور احد من السادة مديرى العموم من العاملين فى حكومتنا العزيزة أن ثمة خطا ما فانتى اعيد ذكر الرقم بالكتابة .. « مائتان وخمسون جنيها شهريا .. فقط » .

ولست أود أن أضيف شيئا .

فقط أسأل كم يكسب صاحب هذا الاعلان .. اذا كان راتب شغالته ٢٥٠ جنيها .

وأسأل رجال الضرائب .. هل التقطوا رقم التليفون ..؟

* لم لا .. ؟

فى الاراضى الفلسطينية المحتلة تموج الآن حملة شعبية واسعة لجمع توقيعات على نداء يؤكد أهمية الدعوة لمؤتمر دولى لبحث القضية الفلسطينية تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وأتساءل .. لم لا تبدأ نحن نفس الحملة ؟

واقترح .. أن تبدأ كل القوى الوطنية والتقدمية فى حملة نشطة لجمع توقيعات للمطالبة بالمؤتمر الدولى ، وبان تحضره منظمة التحرير ..

لعلنا بذلك نعادل بعض الاثر السىء لاقتراح المباحثات المباشرة .. وبدون المنظمة .

ولعلنا نعلن بذلك راى مصر الحقيقية .

فلنبدأ .

* خلف حاجز الاخبار

صحافتنا الحكومية استاذه فى فن الانتقاد .

والصفاه الماهرة المعربة لا يمرق منها الا اخبار بعينها .. بينما أخبار أخرى « بعينها أيضا » تحجز دوما من اختراق الحواجز ، وتبقى خلفها . لا يلتقطها سوى أصحاب الآذان المرهفة التى تتابع الاذاعات العالمية .

ومن بين الاخبار التى تظل دوما خلف حاجز الصمت .. أنباء النضال البطولى لشعب لبنان وللمقاومة فى جنوب لبنان .

فهؤلاء الرجال الذين استطاعوا أن يصمدوا الشرف العربى وان يزعموا به .. وينظفوه من آثار خيبة الحكام العرب وأدائهم التعس . هؤلاء الرجال الذين استطاعوا أن يثبتوا أن « الجذر » الصهيونى يمكن اقتلاعه مهما تثبت فى الارض وتشبث بها . والذين أذلوا جيش اسرائيل وأوجعوه ودفعوه دفعا الى السعى للفرار بجلده من أرض الجنوب .

هذه الشموس العربية الساطعة .. تبقى دوما خلف حاجز الصمت فى صحافتنا الحكومية ، التى ترتاع من كل ما يغضب السادة الامريكيين الذين يشتته غضبهم كلما تململ السيد الصهيونى أو أبدى ضجره من سوء أدب صحافة القاهرة ..

ولكن أعزائى القراء .. اسمحوا لى أن أخترق حاجز مؤامرة الصمت . ان أغرس معكم بعضا من الورود فى أرض المقاومة البطلة .

أبيات من شعر لشاعر فلسطينى يقيم تحت الوطأة الاسرائيلية ... ولكى أوجع سادتنا فى الصحافة الحكومية أكثر .. أقول لهم أنها نشرت فى جريدة الاتحاد التى تصدر هى الاخرى تحت الوطأة الصهيونية .

صمتا أيها الناس .. فاننا سنتحدث الآن عن صمود رجال مدينة صيدا ..

صيدا خلعت ثوب العتمة
لبست ثوب الليلك
ـ مبروك ياصيدا مبروك
صيدا خنقت مارشات الحرب
غنت أحلى الالحان
ـ فليسلم هذا الصوت
ـ شكرا صيدا
لن ننسى الافضال

★ ★ ★

صيدا ما كانت صيدا للصياد
صيدا أعطت درسا
لم تحرم أحدا من حصتها
وقفت قدام اللوح الأسود

قالت :
كان الدرس الأول من بيروت
والآن الدرس الثانى باشطار
ظلت تحكى .. تشرح ،
تعطى . تعطى
تعطى
حتى قالت :
نختم حصتنا الآن بفاتحة
للشهداء

وبصقة عار فى وجه الجبناء

.. واكتفى بهذه الابيات من قصيدة طويلة ..

اكتفى عن عمد فقد اردت ان اتوقف عند هذا البيت :

نختم حصتنا الآن بفاتحة للشهداء

وبصقة عار فى وجه الجبناء

اكرر بصقة عار فى وجه الجبناء .

تأملات

كيف نعيد التوازن الى نفوسنا القلقة ؟

اشياء عجيبة غريبة تحدث فى بلدنا يحتار الانسان فعلا فى فهمها أو تفسيرها !!!

فالشغل الشاغل للمجلس الاعلى للجامعات الآن اعداد دراسة عن موضوع الدعم والتنمية وتحسين وتوزيع الدخل القومى ترفع للسيد الرئيس . وانقل المجلس على نفسه فحدد عشر قضايا تدرسها جامعاتنا خلال شهرين عن : التشييد ، الخدمات الصحية ، السياسة الضريبية والجمركية ، السياسة المالية والزراعية والثروة الحيوانية ، سياسة الاستثمار ، والتنمية السياحية ... !!

ومع عدم تقليلنا من هذا الجهد المشكور ، ومع ايماننا بان تكون الجامعة فى خدمة المجتمع الا اننا وربما تكون لاحظت عزيزى القارئ ، ان الشىء الوحيد الذى لم تتضمنه الدراسات هو مشاكل الجامعات !! وهذا يثير اسئلة حرجة : هل انتهى المجلس الموقر من حل مشاكل الجامعات المصرية والتى وصل مستواها حدا يتحدث فيه وعنه الاساتذة والطلبة والسعاة ؟ هل المجلس المحترم راض عن مستوى التعليم ، والمناهج ، وكفاءة الاساتذة والمدرسين ومطمئن الى ان الجامعات تقدم حقيقة خريجين صالحين لخدمة المجتمع ؟ ثم اذا كان المجلس يقوم بذلك فما هو واجب المجالس القومية المتخصصة اذن وهى مجالس متفرغة لمثل هذه الدراسات وينفق عليها المال الكثير ولو انه يبدو أنه ليس لديها شىء فى العير أو النفير ؟ وهل يتوفر للمجلس ـ مع احترامنا وتقديرنا ـ المعلومات والخبرة التنفيذية للوصول الى اقتراحات وخطط يمكن أن يستفاد بها حقيقة .. ؟

ثم اليس اجدى للمجلس أن يبدأ بنفسه ليصلح داره ، ويقوم حاله ، ويعالج مشاكله والكل يلمس عجز المسئولين عن علاج مشاكل الجامعات وهى مشاكل متراكمة مستعصية ؟ وكيف باله يمكن للمجلس أن يصلح من شئون غيره اذا كان عاجزا عن ان يصلح من شئون نفسه ؟

ياعالم .. اتقوا الله ، يرحمكم الله .

ولكن بالرغم من ذلك فان للمجلس عذره وهو يرى كيف تقتحم القوات المسلحة ـ مهما كانت المسميات ـ من جهدها وافرادها ومعداتها ووقتها ـ لانتاج رغيف الخبز والبيض وتربية الدواجن والمواشى وحل مشاكل الجماهير . ثم تعلن اخيرا انها ستشترك الآن فى المناقصات الخاصة بانشاء المبانى واصلاح الاراضى ومد الطرق !!! ومن الغريب حقيقة انه فى الوقت الذى تقوم فيه القوات المسلحة بهذه الامور يترك لسلاح المهندسين الامريكى مسئولية الاعلان عن مناقصات لاعداد المنشآت العسكرية فى بلادنا ، ويترك للاساطيل الاجنبية مسئولية تامين مياهنا فى البحر الاحمر ، وتترك اسرائيل قابعة فى طابا وفى ١٥ نقطة اخرى على حدودنا الشرقية ...!

وياعالم .. اتقوا الله ، يرحمكم الله ..

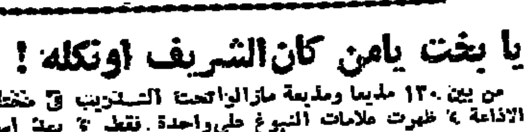
كنا نتحدث فى هذا المقال مع بعض الرجال .. واقترح البعض اقتراحا مقبولا يعيد التوازن الى نفوسنا : ماذا لو سرنا ـ نحن المتعبين ـ على أيدينا ؟ .. الرؤوس الى أسفل . والارجل الى اعلى حينئذ نرى الشىء المقلوب وقد استقام واستوى ...!!!

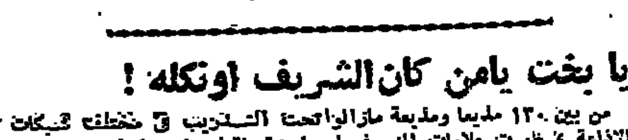
أمين هويدى

اولاد الذوات واولاد الايه

من الذى يفكر فى عودة الملكية .. !

كشف محمد حسنين هيكل فى أولى حلقات كتابه الجديد « من أن شاه ايران الراحل ، محمد رضا بهلوى كان يرى أن يقوم صديقه انور السادات بتبنى أحمد فؤاد ، ابن اخر ملوك مصر الملك فاروق ، ويربيه ويعده لخلافته ، كما فعل الجنرال فرانكو لهيكل انه الح بالفكرة للسادات مع الملك خوان كارلوس .. قال الشاه واشار هيكل الى أن السادات قد سمح بعد ذلك لزوجة أحمد فؤاد ـ وهى يهودية ـ بان تضع مولودها الاول فى مصر ، واهدى الامير احد سيوف جده محمد على الكبير . أبدى هيكل دهشته ، لان فكرة عودة الملكية لمصر ما تزال تشغل بعض الرؤوس حتى ان الامير الكسندر ، احد المطالبين بعرش يوغوسلافيا « ساله منذ شهور » عما اذا كان هناك من يفكر فى عودة احمد فؤاد للعرش ، ولما نفى هيكل قال الكسندر : هل لهذا علاقة بان زوجته يهودية ؟ » انه لم يتزوجها الا بعد أن عقدتم الصلح مع اسرائيل » .

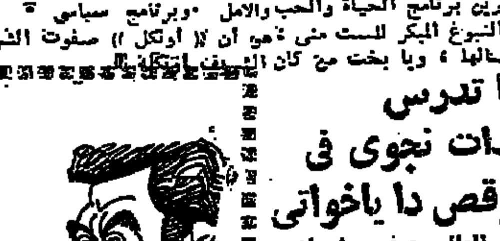




يا بخت يامن كان الشريف اوتكله !

من بين ١٣٠ مذيعا ومذيعة مازالوا تحت التدريب فى مختلف شبكات الاذاعة « ظهرت علامات النبوغ على واحدة . فقط « بعد اسبوع واحد من استلامها العمل » .

المذيعة النابغة اسمها منى الهانى « وهى تقدم الان » وهى تحت التمرين برنامج الحياة والحب والامل » وبرنامج سياسى « سبب النبوغ المبكر للست منى « هو أن « أوتكل » صفوت الشريف يبقى خالها ، ويا بخت من كان الشريف اونكله !



امريكا تدرس تجديدات نجوى فى علم الرقص دا ياخواتى

الصحفى العالمى جيف رونمان ، زار القاهرة أخيرا ، لكتابة وتصوير تحقيق صحفى عالمى بالالوان الطبيعية وألوان الشفق ، عن حياة الراقصة اللولبيه نجوى فؤاد . التحقيق يستعرض حياة نجوى منذ ولادتها فى فلسطين ـ التى لم تكن محتلة ـ الى تربعها على عرش الرقص دا ياخواتى عربى أو خواجاتى . لازم جيف نجوى اسبوعين ، نظير عشرة الاف دولار نظير المصاريف ، الخبراء يعتبرون الست نجوى من العالمات المجددات لانها هى التى ادخلت رعشة الوسط الى عالم الرقص دا يا اخواتى !

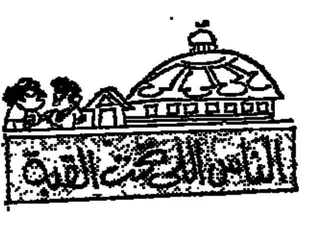
الدروشة فى التعليم

اخر اداب التربية والتعليم فى مصر الدروشة « أن تقوم الطالبات بالابلاغ عن مدرساتهن وارسال الشكاوى ضدهن « للست الناظرة والبيه المامور » ومعالى الوزير كمان !

كانت صوتيا سمعان « المدرسة بالتربية القومية الثانوية للبنات بالمنيا » قد ذكرت فى حصة « المجتمع » أن تعدد الزوجات والطلاق من أهم أسباب تفكك الاسرة . أبلغت الطالبات المحجبات الناظرة « أن المدرسة تفوهت بكلام ضد الدين » أوقفت الناظرة بلدو المدرجى أبلة صوتيا عن العمل قبل ان تقرا كتاب الوزارة الذى جاء فيه هذا الكلام .

ايش ناقصك ياعريان

ضبطت اجهزة الامن المصرية عصابة تخصصت فى سرقة رواد البنوك « بنشل حافظات نقودهم . تبين أن العصابة من الباكستانيين علق احد المرعوبين من انفلات الامن قائلا : ايش ناقصك يا عريان !





●● ثار وزير الثقافة عبد الحميد رضوان لان محمد عبدالشافى عضو مجلس الشورى عن حزب الاحرار قد هاجم ثورة يوليو ، واتهمها بضرب المثقفين ، فوقف قائلا : ان عبدالناصر والسادات وحسنى مبارك هم علامات فى تاريخ مصر ، وأن اى انسان يجلس ، اليوم على عرش ، مصر هو جزء من تاريخها . دهش الاعضاء ، وطالب د. محمود محفوظ بحذف العبارة من المضبطة . ونحن نطالب بحذف الوزير من وزارة الثقافة اكتفاء بعرش أولاد طوق !

●● اقترح مصطفى كامل مراد عضو مجلس الشورى بوضع جزء من ميزانية مجلس الشورى كوديعة فى المصرف العربى الدولى ، وبرر ذلك بان رئيس المصرف د. مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى ولازم نجامله !

رد عليه محمد عبدالفتاح ابراهيم عضو لجنة الخدمات التى جرت المناقشة اثناء اجتماعها :

ـ ميصحش يا مصطفى .. احنا بنحافظ على أموال المجلس ، ومالناش دعوة بالمجاملات .. احنا مجلس .. مش حزب !

العلاقات بين المصطفين (كامل مراد وخليل) سمن على عسل !!



المسالة

الاصنيل مالهوش فى الدنيا دى حظ
والسعادة لكل قاسى قلبه فظ
يا ترى نركع والا نقول له . طظ
حتى لو دماغنا تحت المقصله
عى ديه المساله ....

صلاح جاهين

● طبعت بمطابع الاخبار ●